

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد : تسيير التقنيات الحضرية

الميدان : الهندسة المعمارية ومهن المدينة

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص : إدارة المدن



قسم : تسيير المدينة

الرقم : .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: بو عبدلي ناصر

تحت عنوان

توزيع التجهيزات العمومية وأثره على الخدمة العمومية  
دراسة حالة مدينة عمي موسى - ولاية غليزان

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	.....
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	د. حاجي عبد القادر
مناقشا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	.....

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative flourish in purple, red, and yellow colors, featuring a central diamond shape with a small yellow emblem inside, and symmetrical, flowing lines extending outwards.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
Institut de Gestion des Techniques Urbaines



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا المضي أسفله:

السيد [ة]: بو عبدلي ناصر ..... الصفة (أستاذ، باحث، طالب): طالب  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 400390149 والصادرة بتاريخ: 2022.01.18  
المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة

والمكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]

عنوانها: توزيع التجهيزات العمومية و أثره على الخدمة العمومية - دراسة حالة مدينة عمي موسى - غليزان

.....  
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز  
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/02

توقيع المعني [ة]

BP: 166 - M'sila 2800  
.33. 23.18

Tél : 035 ص ب : 166 - المسيلة 28000  
الهاتف : 035.33.23.18

# كلمة شكر و عرفان

ذممد الله عز و جل و شكره على نعمه التي لا تعد و تحصى و بان و فقنا  
لطلب العلم و يسر لنا اتمام هذا البحث المتوضع فالحمد لله اولو و آخره .  
و اتقدم باسمي عبارات الشكر الجزيل و العرفان للأستاذ المشرف الدكتور  
حاجي عبد القادر اظال الله عمره في طاعة الله و نفع به و زاوه تشريفا و  
تالقنا لما قدمه من مساعدة من اجل انجاز هذا البحث نصحا و توجيها  
كما اتقدم بالشكر لكل اساتذة محمد تسيبر التقنيات الخضرة بجامعة المسيلة  
للجهود المبذولة للتألق و الرقي و التفوق ، و اشكر كل من ساعدني من قريب  
زو بعيد في انجاز هذا البحث المتوضع و خصص بالذكر الدكتور صلح عصفور

الطالب بوعلي ناصر

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث و نهديه إلى :

\* أمي بما تحمله الكلمة من أسمى معاني الحب و المودة و العطف و الحنان و البر ، راجيا من الله أن يديم عليها الصحة و العافية و يجازيها هي و أبي رحمته الله عنا خير الجزاء و أن يدخلهما الجنة بسلام .

\* محالتي الكريمة ، زوجتي و أبنائي و إخوتي و أخواتي جمعنا الله و إياهم في خير في الدنيا و الآخرة .

\* أصدقائي في بوتيدن و عين طارق و أصدقاء الجامعة .

\* كل أستاذ تعلمت منه من الابتدائي إلى الجامعة

بوعجيلي ناصر

## ملخص البحث :

هذا البحث المعنون " توزيع التجهيزات العمومية و أثره على الخدمة العمومية حالة مدينة عمي موسى- غليزان " يهدف لمعرفة توزيع التجهيزات العمومية و انسجامها مع النمو الديموغرافي و العمراني للمدينة ، و لتبيان نوعية الخدمة العمومية للتجهيزات و المرافق و أثره على الساكنة، حيث سعت الدولة جاهدة بإنشائها و توزيعها وفق قوانين و مراسيم من بينها الشبكة النظرية للتجهيز (1995).

حالة الدراسة هي مدينة عمي موسى ، و التي تعود نشأتها الى الاستعمار الفرنسي حيث تم تأسيسها كدائرة سنة 1850، تابعة لمقاطعة وهران ، وهي الآن دائرة تابعة لولاية غليزان منذ 1984 ، و تقع في أقصى شرقها الجنوبي . أنشأت المدينة على ضفاف واد أرهيو في منطقة متوسطة الانحدار ، في الجهة الغربية لجبال الونشريس ، حيث يسود المنطقة المناخ الشبه قاري .

شملت الدراسة مختلف التجهيزات العمومية الموجودة في المدينة ، و التي أنشأت و توزعت في ظروف سياسية و اقتصادية و اجتماعية معينة ، و في حقبة زمنية مختلفة ، ثم مقارنتها بمعايير الشبكة النظرية للتجهيز و التي بينت عدم توافقها ، نتج عنه إخلال بالخدمة العمومية و التنظيم العام للمدينة .

ختاما قمت بتقديم اقتراحات و توصيات كحل لبعض المشاكل ، و إعادة التوازن المجالي و الوظيفي للمدينة .

**الكلمات المفتاحية :** التجهيزات العمومية ، الخدمة العمومية ، الشبكة النظرية للتجهيز ، أثر ، التنظيم العام .

## **Résumé :**

Cette recherche est intitulée " La distribution des équipements publics et son impact sur le service public, le cas de la ville d'Ammi Moussa - Relizane " Il vise à connaître la répartition des équipements publics et leur compatibilité avec la croissance démographique et urbaine de la ville, et de montrer la qualité du service public des équipements et son impact sur la population , alors que l'État s'est efforcé de le créer et de le distribuer conformément aux lois " 1995et décrets " grille théorique des équipements

L'étude de cas est " la ville d'Ammi Moussa " , qui remonte au colonialisme français, où il a été créé en tant que département en 1850, affilié à la province d'Oran , c'est aujourd'hui un , Il est situé à l'extrême sud-est.84département de l'état de Relizane depuis 19

La ville a été construite sur les rives de la vallée de " l'Oued Rhiau " dans une zone à pente modérée, sur le côté ouest des montagnes " Ouancharis " , là où le climat semi-continental prévaut dans la région.

L'étude a porté sur divers équipements publics de la ville , qui a été établi et distribué dans certaines conditions politiques, économiques et sociales , et à différentes périodes , Ensuite, en le comparant avec les normes de grille théorique des équipements, qui ont montré leur incompatibilité, ce qui a entraîné une rupture du service public et de l'organisation générale de la ville.

**Les mots clés :** des équipements publics , le service public , grille théorique des équipements , Impact, l'organisation générale :

# قائمة الفهارس



## أ فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	تصريح شرفي	I
	الإهداء	II
	التشكر	III
	الملخص	IV
	الملخص باللغة الفرنسية	V
	<b>قائمة الفهارس</b>	VI
أ	فهرس المحتويات	VII
ب	فهرس الجداول	XIII
ج	فهرس الأشكال	XIV
د	فهرس الخرائط و المخططات	XIV
هـ	فهرس الصور	XIV
و	فهرس الملاحق	XV
	<b>الفصل التمهيدي : مدخل عام</b>	1
1	مقدمة عامة	2
2	الإشكالية	3
3	الفرضيات	4
4	أهداف الدراسة	4
5	أهمية الدراسة و دوافع الاختيار	4
6	منهجية الدراسة	4
7	مراحل البحث	5
8	تقنيات البحث المستعملة	5
9	الدراسات السابقة	5
10	هيكلة المذكرة	7
	<b>الفصل الأول السند النظري</b>	8
1	1 تمهيد	9
2	2 مفاهيم عامة	9
3	3 السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات	12
4	4 العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات	12
5	5 الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات	13
6	6 آلية تموين التجهيزات	16

16	7 المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية	7
17	8 أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز	8
22	9 البرامج المساحية للمؤسسات التعليمية	9
25	10 خلاصة الفصل	10
25	11 خاتمة الفصل	11
26	<b>الفصل الثاني : دراسة عامة حول مدينة عمي موسى</b>	
27	1 تقديم ولاية غليزان	1
28	2 تقديم مدينة عمي موسى	2
28	أصل تسمية مدينة عمي موسى	1/2
28	لمحة تاريخية لمدينة عمي موسى	2/2
28	1/2/2 عمي موسى في العهد الزياني	1/2/2
28	عمي موسى في العهد التركي	2/2/2
28	عمي موسى في العهد الاستعماري	3/2/2
30	عمي موسى بعد الاستقلال	4/2/2
31	<b>الخصائص الطبيعية لمدينة عمي موسى</b>	3
31	تمهيد	1/3
31	موقع بلدية عمي موسى	2/3
31	الموقع الفلكي	1/2/3
32	الموقع الإداري	2/2/3
32	الموقع الإقليمي	3/2/3
33	موقع المدينة بالنسبة إلى إقليمها	4/2/3
33	موضع مدينة عمي موسى	3/3
35	مورفولوجية منطقة عمي موسى	4/3
35	1/4/3 المنطقة الغربية	1/4/3
35	المنطقة الشرقية	2/4/3
35	المنطقة الجبلية	3/4/3
35	السهول و الهضاب	4/4/3
35	الغطاء النباتي	5/4/3
35	التربة	6/4/3
36	جيولوجية منطقة عمي موسى	5/3
36	الهيدروغرافيا و الهيدرولوجيا بعمي موسى	6/3
36	الهيدروغرافيا	1/6/3
37	الهيدرولوجيا	2/6/3
38	سد فرقار	1/2/6/3
39	المعطيات المناخية	7/3

39	الحرارة	1/7/3
40	الأمطار	2/7/3
41	الرياح	3/7/3
42	الخصائص الاقتصادية لمدينة عمي موسى	4
42	مقدمة	1/4
42	القطاع الفلاحي	2/4
44	القطاع الصناعي	3/4
44	القطاع الثالث	4/4
45	المعطيات الديموغرافية لمدينة عمي موسى	5
45	تمهيد	1/5
45	التطورات الديموغرافية لمدينة عمي موسى	2/5
45	حجم السكان	1/2/5
46	حركة السكان	2/2/5
46	الزيادة الطبيعية	1/2/2/5
46	معدل رصيد الهجرة	2/2/2/5
47	فترات تمركز السكان	3/5
47	الفترة ما قبل 1954	1/3/5
47	المرحلة ما بين 1954 - 1962	2/3/5
47	الفترة 1963 - 1974	3/3/5
48	الفترة 1975 - 1980	4/3/5
48	الفترة 1981 - 1989	5/3/5
48	الفترة 1990 - 1995	6/3/5
48	الفترة 1996 - 2000	7/3/5
48	الفترة 2001 - 2018	8/3/5
49	النمو العمراني لمدينة عمي موسى	6
49	تمهيد	1/6
49	مراحل النمو العمراني لمدينة عمي موسى	2/6
49	المرحلة الأولى : عمي موسى قبل 1865	1/2/6
50	المرحلة الثانية : " 1866 إلى 1920 "	2/2/6
50	المرحلة الثالثة : " 1921 إلى 1962 "	3/2/6
50	المرحلة الرابعة : " 1963 إلى 1988 "	4/2/6
51	المرحلة الخامسة : " 1989 إلى 2000 "	5/2/6
52	المرحلة السادسة : " 2001 إلى 2020 "	6/2/6
54	عراقيل التوسع العمراني لمدينة عمي موسى	3/6
56	شكل التوسع العمراني بمدينة عمي موسى	4/6

57	خلاصة الفصل	7
57	خاتمة	8
58	<b>الفصل الثالث : دراسة التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى</b>	
59	تمهيد	1
59	الاستبيان	2
60	استبيان حول توزيع التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى	1/2
61	نتائج الاستبيان	2/2
61	التجهيزات التعليمية	1/2/2
63	التجهيزات الصحية	2/2/2
64	التجهيزات الإدارية	3/2/2
65	التجهيزات الدينية	4/2/2
66	التجهيزات الرياضية	5/2/2
67	6/2/2 التجهيزات التجارية	6/2/2
68	نتيجة عامة للاستبيان	3/2
68	دور توزيع التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى في تنظيمها العام	3
68	التجهيزات التعليمية	1/3
68	المدارس الابتدائية	1/1/3
71	المتوسطات	2/1/3
71	الثانويات	3/1/3
73	مركز التكوين المهني و التمهين	4/1/3
73	الاستنتاج	5/1/3
75	التجهيزات الصحية	2/3
76	الاستنتاج	1/2/3
77	التجهيزات الإدارية	3/3
77	مؤسسات المصالح الإدارية	1/3/3
77	مؤسسات المصالح التقنية	2/3/3
79	الاستنتاج	3/3/3
79	المؤسسات الدينية	4/3
81	الاستنتاج	1/4/3
81	المؤسسات الرياضية	5/3
81	الاستنتاج	1/5/3
83	المؤسسات التجارية	6/3
84	الاستنتاج	1/6/3
85	استنتاج عام من عملية التحقيق الميداني	7/3

86	تقنية المقابلة :	4
86	تعريف المقابلة	1/4
86	تمهيد خاص بالمقابلة	2/4
86	مجريات مقابلة البحث العلمي	3/4
88	خلاصة المقابلة	4/4
88	مقارنة التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى و الشبكة النظرية للتجهيز :	5
88	التجهيزات التعليمية	1/5
88	المدارس الابتدائية	1/1/5
89	نتيجة	1/1/1/5
89	التعليم المتوسط	2/1/5
89	نتيجة	1/2/1/5
90	التعليم الثانوي	3/1/5
90	نتيجة	1/3/1/5
90	مركز التكوين المهني	4/1/5
90	نتيجة	1/4/1/5
91	التجهيزات الصحية	2/5
91	نتيجة	1/2/5
91	التجهيزات الإدارية	3/5
91	نتيجة	1/3/5
92	المؤسسات الرياضية	4/5
92	نتيجة	1/4/5
92	التجهيزات الدينية	5/5
92	نتيجة	1/5/5
92	التجهيزات الأمنية	6/5
92	نتيجة	1/6/5
93	التجهيزات التجارية	7/5
93	نتيجة	1/7/5
93	نتيجة عامة من مقارنة واقع التجهيزات العمومية و الشبكة النظرية للتجهيز	8/5
94	نتيجة التحقق من الفرضيات	6
94	الاقتراحات و التوصيات :	7
94	التجهيزات التعليمية	1/7
94	المدارس الابتدائية	1/1/7
95	التعليم المتوسط	2/1/7
95	التجهيزات الصحية	2/7
96	التجهيزات الإدارية	3/7

96	التجهيزات الرياضية	4/7
96	التجهيزات التجارية	5/7
98	خلاصة الفصل	8
98	خاتمة	9
99	<b>خاتمة عامة</b>	
100	خاتمة عامة	(أ)
101	قائمة المراجع	(ب)
101	الكتب	1
101	مذكرات التخرج	2
101	الوثائق و المخططات	3
101	المراجع باللغة الفرنسية	4
102	الملاحق	(ج)
102	C.A.D.A.T 1977	1
104	البرامج المساحية للمدارس	2

## ب - فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز	19
2	مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز	19
3	المؤسسات الرياضية الشبكة النظرية للتجهيز	21
4	البرامج المساحية لمختلف أنواع المدارس الابتدائية	23
5	البرامج المساحية لمختلف أنواع المتوسطات	23
6	البرامج المساحية لمختلف أنواع الثانويات	24
7	متوسط تغيرات درجة الحرارة لمدينة عمي موسى	39
8	تساقط الأمطار ( ملم ) خلال السنة مع عدد الأيام	40
9	توزيع المساحات الفلاحية و الأراضي التابعة للقطاع الخاص	42
10	الأراضي الزراعية غير مسقية و المخصصة لإنتاج الحبوب	43
11	تطور السكان بين 1977 و 2022	45
12	نتائج الاستبيان للتجهيزات التعليمية	62
13	نتائج الاستبيان للتجهيزات الصحية	63
14	نتائج الاستبيان للتجهيزات الإدارية	64
15	نتائج الاستبيان للتجهيزات الدينية	65
16	نتائج الاستبيان للتجهيزات الرياضية	66
17	نتائج الاستبيان للتجهيزات التجارية	67
18	التجهيزات الصحية في مدينة عمي موسى	75
19	مؤسسات المصالح الإدارية	77
20	مؤسسات المصالح التقنية	77
21	مساحة المدارس الابتدائية في مدينة عمي موسى	88
22	مساحة الاكماليات في مدينة عمي موسى	89
23	مساحة الثانويات في مدينة عمي موسى	90
24	مقارنة التجهيزات الإدارية بالشبكة النظرية للتجهيز	91
25	مقارنة مساحة المصالح التقنية في مدينة عمي موسى	91
26	الاقتراحات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمدينة عمي موسى	95
27	الاقتراحات الخاصة بالمتوسطات بمدينة عمي موسى	95
28	مختلف التجهيزات المقترحة	97

## ج - فهرس الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	هيكلة المذكرة	7
2	الفاعلون و المتدخلون في إنجاز التجهيزات العمومية	15
3	درجة الحرارة في عمي موسى	39
4	كمية تساقط الأمطار في عمي موسى	40
5	عدد أيام تساقط للأمطار في عمي موسى	41
6	استبيان التجهيزات التعليمية	62
7	استبيان التجهيزات الصحية	63
8	استبيان التجهيزات الادارية	64
9	استبيان التجهيزات الدينية	65
10	استبيان التجهيزات الرياضية	66
11	استبيان التجهيزات التجارية	67

## د فهرس المخططات و الخرائط

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	خريطة ولاية غليزان	27
2	مراحل النمو العمراني لمدينة عمي موسى	53
3	عراقيل التوسع لمدينة عمي موسى	55
4	توزيع المدارس الابتدائية في مدينة عمي موسى	69
5	مجال النفوذ للمدارس الابتدائية بمدينة عمي موسى	70
6	توزيع الاكماليات و الثانويات في مدينة عمي موسى	72
7	توزيع المؤسسات التعليمية في مدينة عمي موسى	74
8	توزيع المؤسسات الصحية في مدينة عمي موسى	76
9	توزيع التجهيزات الإدارية في مدينة عمي موسى	78
10	توزيع المساجد في مدينة عمي موسى	80
11	توزيع التجهيزات الرياضية في مدينة عمي موسى	82
12	توزيع المؤسسات التجارية في مدينة عمي موسى	84

## هـ - فهرس الصور

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	ثكنة عمي موسى ( العسكري ) أثناء الاستعمار	29
2	دار العسكري أثناء الاستعمار	29
3	مداخل و مخارج مدينة عمي موسى ( 1956 - 1962 )	30
4	بعض التجهيزات في مدينة عمي موسى أثناء الاستعمار	30
5	الموقع الفلكي لمدينة عمي موسى	31



32	الموقع الإداري لمدينة عمي موسى	6
33	موضع مدينة عمي موسى بالنسبة لإقليمها	7
34	موضع مدينة عمي موسى	8
37	جريان وادي واد أرهيو قرب مدينة عمي موسى	9
38	صورة جوية لسد قرقار القريب من مدينة عمي موسى	10
68	مدرسة سي مجاهد بمدينة عمي موسى	11
68	مدرسة النجاح بمدينة عمي موسى	12
71	متوسطة المنار بمدينة عمي موسى	13
71	ثانوية أحمد قسوس بمدينة عمي موسى	14
73	مركز التكوين المهني بمدينة عمي موسى	15
75	مستشفى 120 سرير بمدينة عمي موسى	16
79	المسجد العتيق بمدينة عمي موسى	17
79	المسجد العتيق بمدينة عمي موسى	18
81	ملعب جوارى بحي القلالة بمدينة عمي موسى	19
83	محطة الخدمات بمدينة عمي موسى	20

## و - فهرس المراجع و الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
101	المراجع	(ب)
101	الكتب	1
101	مذكرات التخرج	2
101	الوثائق و المخططات	3
101	المراجع باللغة الفرنسية	4
102	الملاحق	(ج)
102	C.A.D.A.T 1977	1
104	البرامج المساحية للمدارس	2

## الفصل التمهيدي : مدخل عام

1. مقدمة عامة
2. الإشكالية
3. الفرضيات
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة ودوافع الاختيار
6. منهجية الدراسة
7. مراحل البحث
  - مرحلة البحث النظري
  - مرحلة البحث الميداني
8. تقنيات البحث المستعملة
9. الدراسات السابقة
10. هيكلية المذكرة

## 1 مقدمة عامة :

تعتبر المدينة كيانا مركبا وفضاء طبيعيا واجتماعيا و حضاريا ، ويمكن التعرف عليها من خلال مظهرها العام وشكلها الهندسي ، حيث ظلت المدن و منذ أمد بعيد موضوع اهتمام العديد من المختصين في علم الاجتماع ، الاقتصاد و العمرانيين و يرجع ذلك إلى الحركية التي تميز هذا المجال ، و من هذه الحركية التوسع العمراني الذي يعتبر حتمية في كل التجمعات الحضرية ، حيث أن هذا التوسع ناتج عن زيادة الحجم السكاني بالمدينة مما يتطلب توفير التجهيزات و الشبكات الضرورية لاحتياجات السكان .

و تعتبر التجهيزات العمومية عامل أساسي في نمو المدينة و التنظيم المجالي و عنصرا من عناصر التنمية المحلية و الإقليمية التي تعكس المستوى المعيشي للسكان ، و هي من عناصر قياس مستويات التنمية الحضرية بالمدن ، و هي آلية من آليات رفع التهميش و فك العزلة عن المناطق القروية ، و قد حظيت هذه الأخيرة باهتمام كبير من طرف الحكومات على اختلاف سياساتها و توجهاتها حيث كان لحضور الدولة في تدبير الحياة العامة تأثير مباشر على تطور و تنوع المرافق العمومية ، التي من المفروض عليها أن تستجيب لأغراض و حاجات العامة التي عليها توفيرها و تأمينها ، و مع مرور الزمن و تلبية لتلك الاحتياجات المتزايدة تكونت مجموعات متجانسة و متكاملة من المرافق الاجتماعية ، الصحية ، التعليمية ، الإدارية ، التجارية و الثقافية ... إخ .

و تعتبر الجزائر من الدول التي شهدت تنوعا و تطورا في التجهيزات و إذا قمنا بتفحص التنظيم المجالي فيها لوجدنا أنه أثناء الفترة الاستعمارية كان خاضعا لسياسة موجهة لخدمة المستعمر ، حيث كان توطين المرافق و الخدمات في المناطق الشمالية للوطن و المناطق الحساسة مما أدى إلى ظهور مناطق متطورة و مناطق أخرى مهمشة ، هذا ما ساعد على نزوح السكان لهذه المنطق خاصة بعد الاستقلال ، نتج عنه نمو سكاني و عمراني كبير .

و هذا التوسع العمراني الذي نجم نزوح السكان يطرح إشكالية التجهيز و مدى العلاقة الموجودة بينهما ، إذ أن من أهداف التنظيم المجالي للمدينة هو تحقيق العدالة في توزيع و توفير متطلبات الحياة بإزالة الفوارق الناتجة عن تفاعل النشاطات البشرية و الطبيعية وذلك بتوفير كل المرافق الضرورية لخدمة السكان و لتحقيق هذا الهدف علينا إقامة التجهيزات و المرافق و المنشآت في محيط الإقامة آخذين بعين الاعتبار التوزيع المجالي للسكان عبر مختلف أنحاء ربوع المدينة . و لقد اخترنا مدينة عمي موسى نموذجا في دراستنا لمعرفة توزيع التجهيزات العمومية و انسجامها مع النمو العمراني للمدينة و لتبيان نوعية الخدمة العمومية للتجهيزات و المرافق وأثره على الساكنة .

## 2 الإشكالية :

تشكل المدينة مركزا للنشاط الإنساني ، و قاعدة أساسية لمجموعة التجهيزات و الهياكل ، التي تساهم بشكل أو آخر في تنظيم وخلق ديناميكية سكانية بينها وبين المراكز المحيطة بها وبالتالي تنظيم المدينة نفسها ، حيث تشير الدراسات الجغرافية إلى وجود ثلاثة عناصر تؤثر في نمو المدن : النمو الطبيعي ، الهجرة إليها من الأرياف ، وضمها للمناطق الريفية المتاخمة لها محاولة منها تلبية احتياجات تتواجد أساسا بالمناطق الحضرية .

تتنوع حاجيات و متطلبات المجتمع من حاجيات أولية (تعليم و صحة ) و حاجيات ذات طبيعة إدارية و ثقافية و اقتصادية ، من أجل حياة اجتماعية منظمة ، فكل صنف من الحاجيات يرتبط بمقاييس اجتماعية و اقتصادية ، خاصة الصفات المجالية مقياس استهلاك المجال و ومبادئ التوطين .

فترتيب حاجيات مجتمع معين يسمح بتنظيم و توجيه أغلبية السكان إلى مجموعة مراكز مشكلين بذلك نظام مراكز (system des centres) و هو نظام يتكون من عدة مراكز نقطية تشكلت في تجمع معين من التجهيزات و هذه الشبكة متمفصلة حسب درجات الإقبال عليها ، و العلاقات المكانية الناتجة عن منطقة التأثير لكل نقطة ، فإذا كان المركز الرئيسي للمدينة مستمر في الحفاظ على أهميته ، خاصة دلالاته الثقافية ، التاريخية و المعمارية كعامل و عنصر شامل المرفولوجية و البنية الحضرية ، فانه يشارك لا محال كعنصر هام لنظام المراكز بالمدينة و وفقا لهذه النظرة الأخيرة تنظم الأبعاد الحضرية الجديدة ، وانطلاقا من هنا نلاحظ أن المدن عندما تصل إلى بعد معين تتحول من أحادية المركز (monocentrismes) الى متعددة المراكز (polycentrismes) عن طريق تخصص و هيكلية المجالات المركزية ، فحاجيات المجتمع تنتضح ميدانيا أساسا من خلال إنشاء التجهيزات المختلفة و المؤهلة لتحقيق الحاجيات و الخدمات المرغوبة و التي تتمركز عموما في مراكز المدن .

و قد عرفت الجزائر عدة تقسيمات إدارية كان الهدف منها تحكم أفضل و إمداد أبر بالتجهيزات لتقريبها قدر الإمكان من السكان و جعلها متكاملة قدر الإمكان ، منها هو مسترجع من الاستعمار و منها ما هو ناتج عن تراكمات سياسية و اقتصادية عبر مختلف محطات التخطيط ، حيث شهد توزيع التجهيزات تباينا واضحا ، فالمراكز التي تحتوي التجهيز الأعلى رتبة أو الأكثر استخداما أصبحت مراكز جذب للتدفقات السكانية نحوها دون المراكز الأخرى ما أدى إلى اختلالات في توزيع السكان و خلق ضغط كبير على تلك المراكز .

و مدينة "عمي موسى" مثلها مثل باقي مدن البلاد تعرف هذه الأزمة ، حيث تعرف نموا سكانية متزايدا و صعوبة في مقاومة الضغط المتزايد على المراكز التي تحتوي المرافق و التجهيزات العمومية داخل مجالها الحضري ، ما سبب اختلالا واضحا في تنظيمها ، و من هنا يتبادر إلى أذهاننا التساؤلات التالية :

**كيف يلعب توزيع التجهيزات العمومية بالمدينة دورا في تنظيمها العام ؟**

**و هل هناك توافق بين الواقع و الشبكة النظرية للتجهيز ؟**

**3 الفرضيات :**

نرى أن انقسام العلاقة بين التنظيم العام للمدينة و التنظيم العلمي للتجهيزات يؤدي إلى وقوع اختلالات في توزيع الخدمات و المرافق الاجتماعية .

نرى عدم الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المستعمل ابتداء من برمجة المشاريع العمرانية و تخطيطها و عدم تطبيق معايير الشبكة النظرية للتجهيز أدى إلى استخدام غير منظم للمجال العمراني في الواقع من جانب التنظيم و الهيكلة .

**4 أهداف الدراسة :**

- ✓ معرفة وضعية توزيع التجهيزات العمومية و نوعتها و مدى تأثيرها على الساكنة .
- ✓ إبراز العلاقة بين التنظيم العام للمدينة و التجهيزات العمومية و معرفة مواطن الخلل .
- ✓ وضع مخطط علمي لتوزيع التجهيزات العمومية يساهم في تنظيم المدينة عن طريق الربط بين التنظيم العام للمدينة و المجالات الوظيفية .

- ✓ التعرف على أهم الأسباب التي تحول بين تطبيق المعايير التخطيطية في منطقة الدراسة .
- ✓ القضاء على الفوارق و اللاتوازن المجالي بإيجاد تناسق بين التوسع السكني و الطلب على التجهيزات .
- ✓ إبراز أهمية قطاع التجهيزات العمومية بالتوازي مع التطورات و التوسعات العمرانية في مدينة عمي موسى .

**5 أهمية الدراسة ودوافع الاختيار : من ضمن لأسباب التي شجعتنا على اختيار الموضوع ما يلي :**

- ✓ التعريف بالمنطقة و المدينة من خلال دراسة تجهيزاتها العمومية .
- ✓ قلة الأبحاث و الدراسات في هذا المجال
- ✓ كون التجهيزات عنصر أساسي و فعال في المدينة
- ✓ الاختلالات التي يعاني منها قطاع التجهيزات العمومية
- ✓ أهمية الموضوع لمسيري المدينة
- ✓ التزايد المستمر لأعداد السكان و التوسعات العمرانية
- ✓ التحفيز على إثراء الموضوع في الأبحاث المستقبلية
- ✓ مساهمة تخصص المدن و التجهيزات العمومية لزيادة التحصيل المعرفي .

**6 منهجية الدراسة :**

مهما كان موضوع الدراسة فان قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة ، ويكون اختيار منهج في البحث العلمي على أساس مشكلة البحث ، إذ هذه الأخيرة هي المحددة في نوع المنهج الواجب إتباعه و نظرا لطبيعة بحثنا و الأهداف التي نسعى للوصول إليها فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يهدف إلى جمع المعطيات و الحقائق و البيانات اللازمة لهذه الدراسة و القيام بوصفها و تفسيرها ثم تحليلها و الخروج بنتائج كمرحلة أخيرة ، وذلك لإمكانية الوصف الدقيق للموضوع مستخدمين تحليل المعطيات و الفرضيات لتشخيص المشكل بصورة أدق من خلال التعرف على كيفية توزيع و تموضع التجهيزات العمومية الموجودة و معرفة أثرها على الخدمة العمومية و الساكنة داخل مدينة عمي موسى .

## 7 مراحل البحث :

- ✓ مرحلة البحث النظري : من خلا هذه المرحلة تم الاطلاع على مختلف الوثائق و المعطيات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة و لها صلة به و المتمثلة في الكتب ، الدراسات و الرسائل البحث السابقة المشابهة لموضوع الدراسة ، المجلات ، المراسيم ، الانترنت و غيرها من المصادر التي اعتمدها في دراستنا ، و ذلك قصد تكوين حصيلة علمية و الإحاطة بموضوع الدراسة .
  - ✓ مرحلة البحث الميداني : تستند هذه المرحلة بخبرات ميدانية متكررة لجمع عدد مكن من المعطيات ، بهدف مطابقة المعلومات المتحصل عليها في مرحلة البحث النظري ، وإثراء الدراسة بمعطيات حقيقية و موجودة على أرض الواقع ، و كذا الاستجابات مع مسؤولي الإدارات و رؤساء مختلف الأقسام الفرعية و المصالح التقنية لتزويدنا بمختلف المعلومات و المعطيات الخاصة بمنطقة الدراسة ، حيث قمنا بـ :
    - معاينة مدينة عمي موسى بكل وحداتها الجوارية و محاورها الأساسية للتعرف على مدى تقدم مراحل الانجاز لمختلف التجهيزات العمومية .
    - مسح شامل لمختلف التجهيزات المنجزة و التي في طور الانجاز .
    - أخذ صور فوتوغرافية لاستعمالها في التشخيص الواقعي و الوضعية الحالية .
- 8 تقنيات البحث المستعملة:** تم الاعتماد في بحثنا على مجموعة من التقنيات :

- ➔ الملاحظة : تقنية مباشرة لجمع المعطيات و المعلومات بصفة مباشرة على الظاهرة التي نود دراستها من أجل التعرف على أكثر على المجال المدروس .
- ➔ المقابلة : و هي وسيلة تكون باتصال مباشر مع المعنيين ( رؤساء المجالس البلدية ، رؤساء الأقسام الفرعية ، المصالح التقنية ، مكاتب بدراسات ) .
- ➔ استمارة استبيان : وسيلة لجمع المعلومات الخاصة بالظاهرة .
- ➔ الصور الفوتوغرافية : لتدعيم المعلومات و توضيحها .
- ➔ الوثائق : تتمثل في المجلات ، الكتب و المذكرات .
- ➔ المخططات و الجداول و المقررات التقنية : تساعد في تحديد و تحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع .

## 9/ الدراسات السابقة :

نهدف من وراء تقديم بعض الدراسات السابقة إلى الاطلاع على البحوث التي تناولت هذا الموضوع ، و تحديد النقاط التي تم التطرق إليها و النتائج المحصل عليها .

## ❖ 1/9 الدراسة الأولى :

- مذكرة ماستر بعنوان " دور التجهيزات العمومية في تنظيم المجال الحضري - حالة مدينة القل من إنجاز الطالب : " فروم مؤمن " تحت إشراف الأستاذة : " يحيى أمينة "
- الشعبة : تسيير التقنيات الحضرية . التخصص : تسيير المدن و التنمية المستدامة . جامعة أم البواقي
- اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي

- تناولت هذه الدراسة تحليل واقع التجهيزات العمومية في مدينة القل من كفاءتها و توزيعها و مدى ملاءمتها للتوسع العمراني و النمو السكاني في المدينة .
- تم مسح شامل لمختلف التجهيزات العمومية بهدف توفير قاعدة بيانات .
- حيث توصلت الدراسة إلى :
  - العلاقة بين التجهيزات العمومية و السكان في بعض مخططات شغل الأرض ضعيفة لان نصيب الفرد منخفض عن المعدل الوطني ، ذلك لان عملية انجاز المساكن سبقت عملية انجاز التجهيزات .
  - اختلاف توزيع التجهيزات العمومية بمخططات شغل الأرض و توزيعها متفاوت مع شبه انعدامها في بعض مخططات شغل الأرض وهذا ما أدى إلى وجود مخطط شغل الأرض مجهز و آخر ضعيف التجهيز .
  - وجود مكثف للتجهيزات بمركز المدينة حيث كلما ابتعدنا عن المركز قلت التجهيزات .
  - معظم المؤسسات تقوم بدورها الوظيفي لكنها مكتظة و غير كافية لتلبية حاجيات السكان .
  - توزيع التجهيزات العمومية غير متوازن لوجود جل التجهيزات و المرافق في مخطط شغل الأرض واحد .
  - و جود نقائص لبعض التجهيزات على مستوى المدينة خاصة التجهيزات التعليمية و الرياضية و الترفيهية .
  - اقترحت الدراسة مجموعة من التجهيزات لاستدراك النقص و تقليل الضغط في أماكن أخرى .

#### ❖ 2/9 الدراسة الثانية : مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر بعنوان " دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية و أثرها على

المدينة دراسة حالة مدينة غليزان" من إنجاز الطالبة : " بن لعربي ميادة" تحت إشراف الأستاذ : " مالك خضور "

معهد تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص تسيير المدينة ، جامعة المسيلة

- اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي
- تناولت الدراسة مختلف التجهيزات العمومية و المرافق الموجودة في مدينة غليزان و كيفية توزعها .
- قامت الدراسة بإجراء مقارنة بين الواقع الحقيقي للتجهيز و الواقع النظري ( الشبكة النظرية للتجهيز) .
- تناولت الدراسة أثر التجهيزات التعليمية و الصحية بشكل خاص لدورهما الأهم في المدينة .
- حيث توصلت الدراسة إلى :
  - و جود عجز و نقص و سوء توزيع لمختلف التجهيزات العمومية و المرافق بمدينة غليزان .
  - تتروغ التجهيزات العمومية بنسب متفاوتة و هي متمركزة في جهتين من المدينة .
  - و جود اختلاف بين الواقع و الشبكة النظرية للتجهيز .
  - التجهيزات التعليمية و التكوينية تختلف تأثيراتها حسب مستوياتها فالمدارس الابتدائية و المتوسطة لها تأثير جوارى أما الثانويات فيتعدى تأثيرها إلى الأحياء الأخرى أو حتى البلديات المجاورة ، أما الجامعات فيكون تأثيرها بعيد المدى يصل إلى الولايات الأخرى .
  - اقتراح مجموعة من الحلول حسب ما يتطلبه الواقع من أجل تخفيف الضغط و تدارك الوضع ، لان المشكلة ستتفاقم مع النمو السكاني السريع الذي تشهده مدينة غليزان .

## الشكل رقم (1) : هيكلية المذكرة

موضوع الدراسة : توزيع التجهيزات العمومية و أثره على الخدمة العمومية دراسة حالة مدينة عمي موسى - غليزان

تصريح شرفي  
تشكر  
الإهداء  
الملخص  
الفهارس

## الفصل الثاني : دراسة

## تحليلية لمدينة عمي موسى

- 1 تقديم ولاية غليزان
- 2 تقديم مدينة عمي موسى
- 3 الخصائص الطبيعية لمدينة عمي موسى
- 4 الخصائص الاقتصادية لمدينة عمي موسى
- 5 المعطيات الديموغرافية لمدينة عمي موسى
- 6 النمو العمراني لمدينة عمي موسى
- 7 خلاصة الفصل
- 8 خاتمة

## الفصل التمهيدي :

## مدخل عام

- 1 مقدمة عامة
- 2 الإشكالية
- 3 الفرضيات
- 4 أهداف الدراسة
- 5 أهمية الدراسة
- 6 منهجية الدراسة
- 7 مراحل البحث
- 8 تقنيات البحث
- 9 الدراسات السابقة
- 10 هيكلية المذكرة

## الفصل الأول : السند النظري

- 1 تمهيد
- 2 مفاهيم عامة
- 3 السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات
- 4 العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات
- 5 الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات
- 6 آلية تمويل التجهيزات
- 7 المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية
- 8 الشبكة النظرية للتجهيز
- 9 البرامج المساحية للمؤسسات التعليمية
- 10 خلاصة الفصل
- 11 خاتمة

## الفصل الثالث : دراسة التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى

- 1 تمهيد
- 2 تطبيق الاستبيان
- 3 دور توزيع التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى في تنظيمها العام
- 4 تقنية المقابلة
- 5 مقارنة التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى و الشبكة النظرية للتجهيز
- 6 التحقق من الفرضيات 7 الاقتراحات و التوصيات
- 8 خلاصة الفصل 9 خاتمة

(أ) خاتمة عامة  
(ب) المراجع  
(ج) الملاحق

من انجاز الطالب 2022



# الفصل الأول : السند النظري

- 1 تمهيد
- 2 مفاهيم عامة
- 3 السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات
- 4 العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات
- 5 الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات
- 6 آلية تمويل التجهيزات
- 7 المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية
- 8 الشبكة النظرية للتجهيز
- 9 البرامج المساحية للمؤسسات التعليمية
- 10 خلاصة الفصل
- 11 خاتمة

**1 تمهيد :**

تلعب التجهيزات العمومية داخل المجال الحضري دورا هاما في ديناميكية و حركية المدينة ، حيث تمكنها من أداء دورها الوظيفي بأحسن وجه ، و هو ما يعكس كفاءة الخدمات العمومية التي تقدمها التجهيزات و توافقها مع حجم السكان ، حيث تتضح ملامحها في جميع المستويات ، و في هذا الفصل سيتم محاولة تقديم بعض المفاهيم و التعريفات و التي لها علاقة بالموضوع ، كما نبين بعض القوانين و المراسيم التي سنتها الدولة من أجل تنظيم التجهيزات العمومية .

**2 مفاهيم عامة :**

تعد المفاهيم و التعريفات من أهم عناصر البحث ، فلها دور كبير في الإطار النظري الذي يوجه الدراسة و يبين طريقة سيرها و يحدد مبادئها ، حيث أنه بدون مفاهيم و تعريفات لا يمكن الدخول إلى أي بحث و لا يمكن فهم أي موضوع نريد دراسته .

**1/2 تعريف العمران :** " هو العلم الذي ينظم المدن عن طريق دراسة المفاهيم و الظواهر التي تسمح بتكثيف كل عناصر المدن من أجل توفير كل حاجيات البشر ، بالاعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية و الاجتماعية و البشرية " <sup>1</sup> . إن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة ، كون هذا الأخير يعبر عن اللاتنظيم و اللاتوازن من ناحية الوظيفة للمجال كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن و مفهوم كلمة العمران يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى مما يسمح لنا بالاعتماد على تصنيفات العمران القديم الإسلامي و العمران الحديث ، من هنا نستخلص أنه إذا كان فن التخطيط المدن معروف في السابق من فن الأعمال الفنية التي تركز على الأبعاد ، فإن العمران ظهر كاختصاصات نظرية و تطبيقية في مجال تنظيم المدينة و يحدد بدقة جميع المتدخلين الفاعلين في المجال الحضري و ينظم والعلاقات بينهم ، و على هذا الأساس العمران ينظم و واقع المدينة و يحاول تطبيقها حسب طبيعتها المعقدة للتأقلم معها و التحكم في ثروتها عن طريق أدوات و آليات تتماشى مع أدوات التهيئة العمرانية .

**2/2 مفهوم المدينة<sup>2</sup> :** هي عبارة عن تصميمات مبنية على أسس رياضية ، هندسية ، فلسفية ، إيدولوجية و رمزية ، و التي تعبر عن التطور المعماري الذي يبرز الجماليات التي تجذب الناس ، و المهابة التي تعبر عن سلطة و قوة الحكام ، و اليوم بعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطورها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي ، فإن محاولة تحديد معنى لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة و معقدة ، و بمقارنة المعنى ينبغي الاستناد إلى عناصر أخرى كالبعد الإحصائي ، الوظائف ، الاجتماعي و الثقافي .

**3/2 التجهيزات<sup>3</sup> :** هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص و هو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبنى تجرى فيه مجموعة من النشاطات المحددة بتنظيم و هيكلية خاصة و طريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع .

<sup>1</sup> د خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة ، دار الهدى عين مليلة ، سنة 2005 ص 12

<sup>2</sup> د خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة ، دار الهدى عين مليلة ، سنة 2005 ص 67

<sup>3</sup> Alberto zucheli . introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984

**4/2 العمومي<sup>1</sup> :** هو مجموعة الأشخاص الذي يوجه إليهم المنشأة و المنتجات و هو مجموعة من الأشخاص المندمجة مع بعضها البعض من مكان مفتوح للجميع أو مكان خاص .

**5/2 التجهيزات العمومية<sup>2</sup> :** تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسي هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية ولا تميز بين أفراد المجتمع ولا تهدف إلى الربح من خلال أداء هذه الخدمة . التجهيزات العمومية مرتبطة بالأموال العمومية وعملية انجازها تكون من طرف المسيرين السياسيين و التقنيين المختصين في المجال ، و أثرها الاجتماعي و العمراني لديه صفة هامة تفي الجانب الديناميكي و القرار يجب أن يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة ، و بالنسبة لأغلبية السكان فهم يعتبرون أن التجهيزات العمومية أساس الحركة في المدينة ، كما أن هذه الأخيرة ليس لها بعد يتعلق بالحي أو المدينة ، فاليوم العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة متداخلة و متكاملة أحيانا .

**6/2 الخدمات<sup>3</sup> :** هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري ، من أجل تحسين الحياة اليومية ، و إعطاء المجال حركية و طابع مدني ، و يعتمد في توفير هذه الخدمات على مجموعة من المراكز و التجهيزات وهي نوعان : خدمات القطاع العام و خدمات القطاع الخاص .

**7/2 النسيج العمراني<sup>4</sup> :** هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق ، الفضاء المبني ، الفضاء الحر و الموقع ، و التجاوب بين كل هذه العناصر تعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يعرف تحولات ثابتة وراجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن و التاريخ .

**8/2 التوسع العمراني<sup>5</sup> :** هو انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع تجمعات موجودة من قبل ، و يجب أن تكون هناك استمرارية لكي نستطيع الحديث عن التوسع ، و هو عملية مرتبطة بالبحث عن الأشكال المادية للأجوبة المطروحة بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن ، العمل ، تجهيزات ، راحة ... إخ و الهياكل من وجهة نظر البرمجة و التموضع و التنظيم .

**9/2 التهيئة العمرانية<sup>6</sup> :** هي كل تدخل من طرف السلطات العمومية لتحسين سير الفضاء السوسيو فزيائي الحضري و الريفي و تنظيمها للمجال العمراني الخارجي و الذي يشكل تعبيراً للمجتمع بأكمله فهو ذلك من الأماكن المضلة للحياة الجماعية ، التنزه ، الترفيه ، اللعب ، و يضمن الانسجام البصري و الوظيفي بين مختلف هياكل المدينة ، و يعتبر من المكونات الأساسية للمجال العمراني ، و يعبر عن كل المساحات الحرة و الغير مبنية مهما كان استغلالها ، يتحدد شكله و

<sup>1</sup> قروم سفيان ، التجهيزات العمومية و أثرها على الأحياء السكنية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2014

<sup>2</sup> les équipements publics et la ville : problématique du dialogue entre le projet de l'équipement et le projet urbain page 17

<sup>3</sup> بن عزوز عائشة ، تسيير التجهيزات العمومية ، مذكرة تخرج شهادة مهندس دولة ن جامعة قسنطينة 2012

<sup>4</sup> فوزية روابحية ، دور التجهيزات العمومية في تنظيم المدينة دراسة حالة مدينة الشريعة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة أم البواقي 2018

<sup>5</sup> Alberto zucchini . introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984

<sup>6</sup> مصطلحات عمرانية ، مدونة العمران ، جامعة بسكرة

طبيعته وفقا لوظيفته و تبعاً لما يحيط به من مجالات مبنية ايا كانت طبيعتها ، و يتكون المجال الخارجي من مجموعة من المساحات التالية : المناطق المخصصة للنقل و توقف السيارات ، و المناطق الحرة ( الساحات ، الأرصفة ، ممرات المشاة ، العقارات الغير مبنية ، المناطق المشجرة ) .

### 10/2 الإطار المبني<sup>1</sup>:

يعبر المجال المبني عن كل الكتل و الهياكل المبنية داخل المجال العمراني مهما كانت طبيعتها و شكلها و وظيفتها ، يختلف من حيث الشكل و الوظيفة حسب الغرض الذي أنشئ من أجله ، و هو يقتضي أن تتوفر فيه شروط معينة و يلي حاجيات محددة تتعلق بمعايير الرفاهية البيئية الداخلية ، و يتكون من السكنات و التجهيزات .

1/11/2 تعريف التحليل العمراني<sup>2</sup> : هو ليس تجزئة مفهوم أو عنصر ما إلى أجزاء فقط ، بل شرح كيفية ارتباط هذه العناصر ببعضها البعض ، و التمييز بين تلك العناصر بالرسم أو الأشكال التوضيحية لتوضيح طرق التفاعل بين هذه العناصر ، و هو دراسة هدفها فهم العوامل الطبيعية و البشرية الموجودة بموقع ما و التي تحدد شخصيته ، وذلك من أجل إبراز أهمية كل عامل و دوره في عملية التخطيط الحضري و العكس .

### 2/11/2 أهداف التحليل العمراني :

تعتبر عملية التحليل الحضري ضمن عملية التدخل على المجال الحضري ، و هي عملية فاصلة و حرجة بشكل دقيق و مؤثرة في كثير من القرارات ، كما تؤثر في المنتج النهائي ، في المقابل فإن إهمالها سواء بعد إجرائها بصفة نهائية أو اختصارها في دراسة بعض الظواهر بصفة سطحية يؤدي الى إنتاج تدخل غير متوافق على الإطلاق مع المحيط سواء الطبيعي أو المشيد ، و مع مستعمل هذا المحيط ، حيث يمكن اختصار أهداف عملية التحليل الحضري في ما يلي :

- التعرف على الخصائص الديموغرافية و الاجتماعية للمجتمع المحلي مما يسمح باقتراح مشاريع تلبي رغبات و تطلعات السكان و المستعملين .
- رفع مستوى الأداء الوظيفي و تخفيض تكاليف المشاريع .
- تحقيق توافق المباني كمنتج متغير مع الأرض و الموقع كثوابت كائنة .

### 3/11/2 خطوات التحليل العمراني :

- زيارة الموقع : حيث يمكن استنباط المعلومات الأولية من خلال الموقع و المنطقة المحيطة .
- البحث عن مصادر المعلومات : تحليل مصادر المعلومات الحالية ، صور جوية ، خرائط ، تحليل تربة ، مخططات مرافق
- أسئلة و مقابلات : يتم إجراء استبيانات و مقابلات مع من هم ذوي الصلة من السكان ، مسؤولي الآثار ، مسؤولي البلديات و مختلف القطاعات ، الخبراء . المقابلة : تتمثل في لقاء بعض الهيئات المختصة و التي تساعدنا في الحصول على

<sup>1</sup> مصطلحات عمرانية ، مدونة العمران ، جامعة بسكرة

<sup>2</sup> مصطلحات عمرانية ، مدونة العمران ، جامعة بسكرة

والمعلومات كرئيس الدائرة ، رئيس المجلس الشعبي البلدي ، مختلف رؤساء الأقسام الفرعية (التجهيزات العمومية ، الري ، الأشغال العمومية ...إخ ) .

- مقارنة التحليلات و المعلومات من كافة المصادر و الخروج ببعض القرارات : تحليل ، تشخيص ، اقتراح حلول .
- التعرف على أكثر على المجال المدروس .
- المعاينة الحالية للتجهيزات العمومية .
- الكتب و الأطروحات الجامعية الرسمية
- مخطط شغل الأراضي و المخطط التوجيهي للتهيئة و العمران لبلدية عمي موسى
- مختلف المخططات و صور الأقمار الصناعية لقوئل ايرث .

### 3 السياسة المتبعة في تسيير التجهيزات في الجزائر<sup>1</sup>:

تتولى السلطة التنفيذية في الجزائر إنشاء و تنظيم التجهيزات العمومية ، أي أن الدولة في حد ذاتها هي التي تقوم بهذا الإنشاء و التنظيم من منطلق أن إنشاء التجهيزات يدخل في إطار صلاحيات الدولة و التي خولها الدستور ، ونميز في هذا المجال مرحلتين لإنشاء مختلف التجهيزات :

- مرحلة إنشاء التجهيزات العمومية بموجب نصوص قانونية تشريعية و هي المرحلة الممتدة ما بين سنة 1965 و 1976 .
  - مرحلة إنشاء التجهيزات العمومية بموجب التنظيمات و اللوائح و هي المرحلة الممتدة من سنة 1976 إلى يومنا هذا .
- و يترتب على ذلك إنشاء العديد من التجهيزات العمومية عن طريق مراسيم تنفيذية و أوامر على الصعيد الوطني أما على المستوى المحلي فان الجماعات المحلية هي التي تقوم بإنشاء العديد من المرافق العامة حسب النصوص الواردة في قانون الولاية و البلدية .

### 4 العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات<sup>2</sup> :

- 1 تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع : تظهر أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد و تكلفة ، وهذا يتطلب أن يكون موقع التجهيز قريب من مراكز النقل السكاني ، وذلك عادة ما تكون أحياء الوسط ذات كثافة سكانية عالية ، ولكن كلما عن المركز قلت الكثافة السكانية وكذلك قل انتشار مواقع الخدمات .
- 2 العوامل الطبيعية : تتأثر مواقع التجهيزات العمومية بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضوعية و تشمل الصفقات الجغرافية للمساحة من تضاريس و درجة انحدار ، و كذلك العوامل الموقعية و تشمل علاقة الموقع بالمنطقة المحيطة به ، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من المدارس و المستشفيات أمر مرغوب به و يشكل عنصر جذب لمواقع هذا التجهيز .

<sup>1</sup> هدروق عادل، أثر تموضع التجهيزات على شبكة النقل الحضري ، دراسة حلة مدينة الجلفة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة المسيلة .

<sup>2</sup> هدروق عادل، أثر تموضع التجهيزات على شبكة النقل الحضري ، دراسة حلة مدينة الجلفة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة المسيلة .

3 وظيفة التجمع السكاني : فكلما كانت وظائف التجمع أكبر كما كان حجم القطاع المطلوب أكبر ، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من أماكن المبيت للطلبة و وجود عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطلب عليها .

4 سهولة الوصول : تقاس الأهمية المكانية لأي خدمة بالمدة الزمنية أو المسافة التي يقطعها الفرد للوصول إلى تلك الخدمة و بالطبع فإن هذا مربوط بشبكة الطرق، فكلما كانت شبكة الطرق مخططة و موزعة بشكل جيد يساعد في سهولة الوصول إلى موقع الخدمة بأقل جهد و أقل زمن و تكلفة .

### 5 الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية<sup>1</sup> :

- مديرية التجهيزات العمومية DEP : تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف الهيئات الولائية ، كما أنها تقوم بمراقبة الانجاز لهذه التجهيزات و احترام الأجال وفق دفتر الشروط كما أنها تقوم باختيار مكتب الدراسات و المقاولات عبر المناقصات الوطنية و الدولية ، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة انجاز كل ما هو مرفق عمومي مها كانت طبيعته .
- مديرية التعمير ، البناء و الهندسة المعمارية : مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها و تراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير (مخطط شغل الأرض و المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير POS ET PDAU) .
- الوالي : هو المسؤول الأول في اتخاذ قرارات الانجاز ، يمثل كل الوزارات و الدولة و له الحق في المراقبة و السير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته و له كل الصلاحيات في مراقبتها .
- المديريات المختلفة : تلعب المديريات العمومية دورا كبيرا في اختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال و تتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير ، تتكون من مختلف المديريات ، تعقد جلسات لمناقشة الطلبات و تتشكل من مختلف القطاعات :

- ✓ مدير التعمير ، البناء و الهندسة المعمارية
- ✓ مدير أملاك الدولة
- ✓ مدير المصالح الفلاحية
- ✓ مدير التنظيم و الشؤون العامة
- ✓ مدير التخطيط و التهيئة العمرانية
- ✓ مدير الثقافة
- ✓ مدير السكن
- ✓ مدير التجهيزات العمومية
- ✓ مدير الصناعة و المناجم
- ✓ مدير الآثار
- ✓ مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي
- ✓ مدير السياحة و الصناعات التقليدية
- ✓ مدير النقل
- ✓ رؤساء الدوائر

<sup>1</sup> خيري علي ، دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة قسنطينة 2009 .

✓ رؤساء المجالس البلدية

❖ اختيار الأرض<sup>1</sup> و توزيع التجهيزات :

إن اختيار الأرض اللازمة لإقامة أي مشروع أمر في غاية الأهمية فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف إلى تسليط الضوء على ملامح المشروع و تصوره ، واختيار الأرض هو نقطة انطلاق لأي مشروع ، ولجنة اختيار الأرض هي المسؤولة عن ذلك حسب القانون 242/05 المؤرخ في 2005/02/27 .

مهام لجنة اختيار الأرض : اللجنة مها عديدة تتمثل في :

✓ تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة ، و إذا كان تأثيره عليها تأثيرا ايجابيا أو سلبيا ، فمثلا إنشاء منطقة صناعية في الوسط الحضري ينجم عنه أضرار مختلفة ، لذا تحاول اللجنة اختيار المكان المناسب للمشروع .

✓ التحقق من مدى مطابقة الاختيار للقواعد العامة للتهيئة و التعمير و كذا مطابقة لأدوات التعمير PDAU ET POS و يبقى عمل اللجنة اختيار الأرض المناسبة للمشروع وكل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى ، حيث تطرح اللجنة تساؤلات عن المشروع : هل يخدم سكان هذه المنطقة ؟ هل يساعد في تنمية المنطقة ؟ و الموقع الجيد لابد أن تتوفر في الشروط التالية :

- ارتباطه بمختلف الشبكات ( الطرق ، الغاز ، الكهرباء ، الماء ، الصرف الصحي )
- تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع
- استقاء المشروع لجميع شروط التعمير
- ملكية الأرض هل هي عمومية أو خاصة و هل هي فلاحية أو شاغرة أو مشغولة من استخدام آخر
- دراسة مختلف الارتفاقات
- دراسة الأخطار الطبيعية

بعدها تقوم اللجنة بالموافقة أو الرفض على اختيار الأرض المخصصة للمشروع وذلك بعد الاطلاع الميداني .

مراحل عمل اللجنة :

✓ المرحلة الأولى : استلام طلبات المشاريع و يكون الملف مرفقا بطلب يوضح صاحب المشروع فيه نوع المشروع و مساحته .

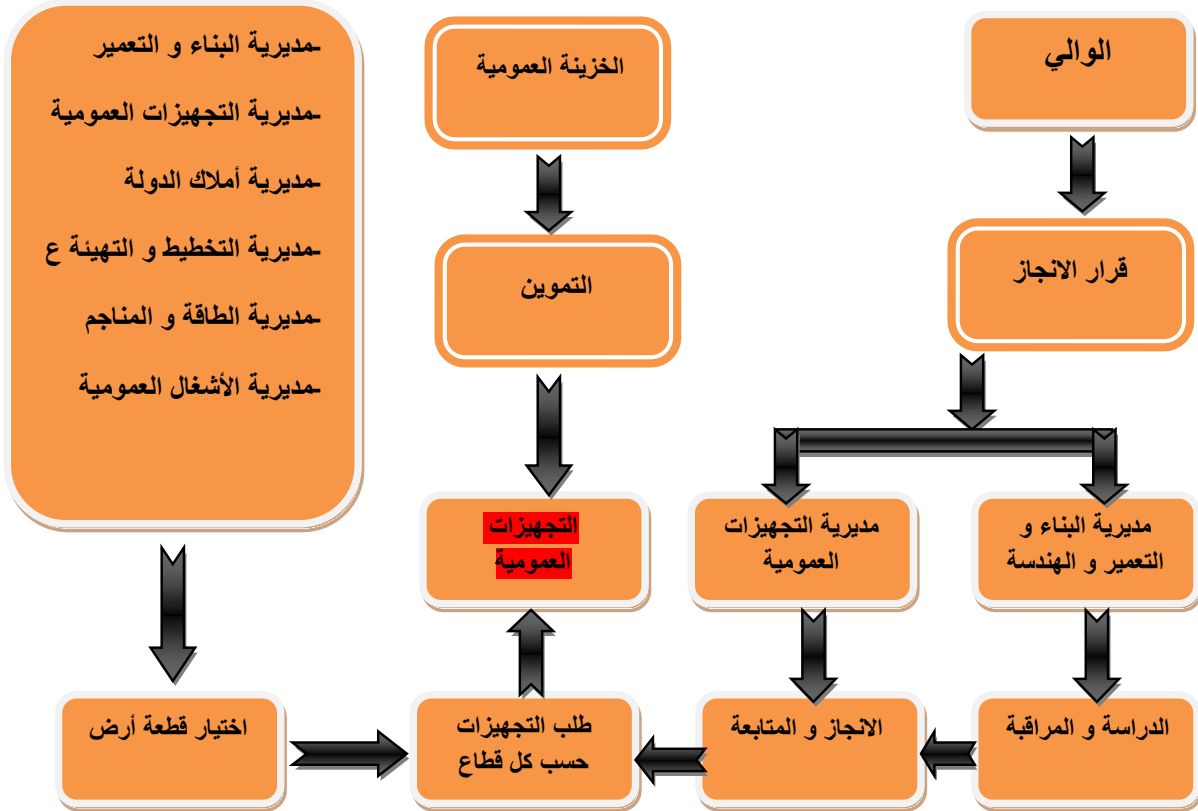
✓ المرحلة الثانية : دراسة أولية حيث يقوم المكتب بإحضار الطلبات و القيام بدراسة مدى توافقها مع أدوات التعمير

✓ المرحلة الثالثة : يقوم مكتب التهيئة العقارية بإرسال دعوات للمختلف المديرات أو ممثليها و ذلك من القيام باجتماع لاختيار الأرض .

✓ المرحلة الرابعة : بعد الاجتماع تقوم اللجنة بخرجة ميدانية بنية القطع بعد الموافقة الأولية ، وبعد المعاينة تمنح الموافقة أو الرفض .

<sup>1</sup>القانون 242/05 المؤرخ في 2005/02/27

## الشكل رقم (2) الفاعلون و المتدخلون في إنجاز التجهيزات العمومية



من إنجاز الطالب 2021



6 آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية<sup>1</sup>:

تقوم مديريةية التجهيزات العمومية DEP بانجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع و تقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام بالولاية ، ليتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع بعد ذلك يتم إرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجالس الشعبية البلدية و المحاسب البلدي ، ثم القيام بالمداورات لتقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية ، في إطار المخطط البلدي .

يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية و تتوزع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية و تتماشى وفق رزمانة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية ، تسلم الأموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية وترسل الأموال إلى كل ولاية في مطلع كل سنة ، تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي للمشاريع المكونة للمخطط البلدي ، وبذلك تكون البلدية أو الولاية مطالبة من طرف وزارة التخطيط بإعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي إلى تأخر الانجاز ، و يمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات و تأثيرها و حسب الميزانية المعطاة لكل قطاع ، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية PCD مثل المدارس الابتدائية ، أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات PSD مثل إنشاء ثانويات ، حيث يتم تبليغ البرامج بقرار و يتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية ويشمل محتوياتها في ملاحق .

أما التجهيزات المكلفة و التي لها بعد وطني تمويل من طرف الدولة مباشرة و تدخل في مخطط التسيير المركزي PGC ويتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة و المؤسسات المستقلة من طرف وزير المالية .

7 المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية<sup>2</sup>:

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد أقيمت مبادئ أجمع عليها مختلف المختصين و استقرت في مبادئ القضاء حيث يمكن تقسيمها إلى :

- مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي : يقضي هذا الأمر بحتمية استمرارية التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما أنه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها .ومن هذا المنطلق فأى توقف أو خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة .
- مبدأ المساواة أمام التجهيز : يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز و هو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى فيها جميع المنتفعين ويعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي ، حيث لا يقصد بلفظ المجانية المعني الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به .

إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة و صريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية و السبب الأساسي يبقى في التمويل ، حيث إن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية .

<sup>1</sup> مستور مارية ، التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الاغوط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة قسنطينة 2010

<sup>2</sup> فوزية روابحية ، دور التجهيزات العمومية في تنظيم المدينة دراسة حالة مدينة الشريعة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة أم البواقي 2018

❖ الإطار القانوني للتجهيزات<sup>1</sup> :

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة ويصعب حصرها ، لأنها قطاعية لان كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص المتعلقة في مجملها بإنشاء و تسيير التجهيزات وهي على الترتيب الزمني تشمل على :

- قانون رقم 90/08 المؤرخ في 1990/04/07 و المتعلق بالبلدية
- قانون رقم 90/09 المؤرخ في 1990/04/07 و المتعلق بالولاية
- قانون رقم 90/25 المؤرخ في 1990/11/18 المتضمن التوجيه العقاري
- قانون رقم 90/30 المؤرخ في 1990/12/18 المتعلق بأملاك الدولة
- مرسوم تنفيذي رقم 45/91 المؤرخ في 1991/11/23 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة وتسييرها ويضبط كفاءتها .
- قانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01 المعدل و المتمم بالقانون 05/04 المؤرخ في 2004/08/04 المتعلق بالتهيئة و التعمير .
- القانون رقم 597/93 المؤرخ في 1993/02/27 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع انجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة .
- قانون رقم 08/02 المؤرخ في 02 مايو 2002 المتعلق بإنشاء المدن الجديدة و يهدف الى : انجاز عمليات المنشآت الأساسية و الضرورية للمدينة لحساب الدولة — قرار رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي .

8 أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز"<sup>2</sup>

**1/8 تمهيد :** تختلف أنواع التجهيزات التي يحتاجها ساكن المدينة حسب خدماتها و أهميتها في حياته اليومية مما أدى الى صعوبة تحديد التجهيزات الضرورية لها ، لذا جاء قرار وزارة التعمير و البناء في سنة 1995 بوضع دليل موحد يسمح بإنشاء التجهيزات على المستوى الوطني ، حيث قامت بتكليف مكتب دراسات CNERU للقيام بذلك ، حيث تضمن هذا الدليل مجموعة من المقاييس النظرية التي تسمح بتحديد نوع و حجم التجهيز الضروري لكل مدينة مع الأخذ بعين الاعتبار عدد سكانها .

**2/8 مفهومها :** هي مجموعة شروط و قوانين تستند على التجهيزات المهيكلة للمجال الحضري ، موضوعة وفقا لعدة معايير تسمح بإضافة تجهيز معين ، في منطقة معينة ، كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرنة لان مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة .

**3/8 وظيفتها :** تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدره بالمتر مربع للفرد الواحد ، و متوسط مساحة وحدة كل تجهيز ، و تحدد عتبة ظهور كل تجهيز كما تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية .

<sup>1</sup> أمجدي عبد القادر ، توزيع التجهيزات و أثره على التوسع العمراني للمدن الصحراوية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة المسيلة 2011 .

<sup>2</sup> الشبكة النظرية للتجهيز سنة 1995

## 4/8 أهدافها :

- البعد البشري : هو ضمان توفير أفضل خدمة للسكان و بأداء جيد .
- بعد مجالي : إيجاد نوع من الديناميكية في المجال الحضري .
- تحقيق العدالة في توزيع التجهيزات العمومية مجالا و سكانا .
- بعد تقني .

5/8 أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز<sup>1</sup> : تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي :

- ✓ حجم المدن وقدراتها .
- ✓ وظيفة المركز (وظيفة سياسية ، إدارية و صناعية )
- ✓ نوعية التجهيز ومستوى خدمته و مجال نفوذه .
- ✓ مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية ، وحدة جواريه ، حي ...)
- ✓ حجم السكان : اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحو التالي :
- 1. مدينة ذات 12000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000 و 25000 نسمة .
- 2. مدينة ذات 35000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000 و 50000 نسمة .
- 3. مدينة ذات 100000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000 و 150000 نسمة .
- 4. مدينة ذات 200000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000 و 250000 نسمة .
- 5. مدينة ذات 300000 نسمة : تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000 و 350000 نسمة .
- 6. و هناك مدن يفوق تعدادها 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة و دليل خاص .

## 6/8 منهجية تصميم الشبكة النظرية للتصميم : تبعا لطبيعة و مستوى خدمة مختلف الهياكل و المؤسسات الحضرية تم

ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عدة معايير أهمها :

- من الأصغر إلى الأكبر : تتجسد في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كساحة اللعب الى أعلى مستوى كالملاعب الأولمبية أو المركبات الرياضية .
- من التركيز إلى الانتشار : يعتمد هذا المبدأ أساسا على مبدأ نفوذ خدمة كل تجهيز ، فمثلا نجد تجهيزات أكثر تركز مثل المدارس الابتدائية لأن مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية ، و تجهيزات منتشرة مثل الثانويات و الجامعات لأن مجال نفوذها أوسع .
- من الأبسط إلى المعقد : يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة علاج و التي تقدم خدمات الوقاية و المعاينة الصحية ، و التجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة و العمليات الجراحية المعقدة .

<sup>1</sup> الشبكة النظرية للتجهيز سنة 1995

7/8 / معايير الشبكة النظرية للتجهيز<sup>1</sup>:

1/7/8 التجهيزات التعليمية :

- التعليم الابتدائي : يجب أن لا تتعدى المسافة بين المدرسة و مسكن الطفل
- قسمت المؤسسات الابتدائية إلى أربعة أصناف أ ، ب ، ج ، د ، إذ تختلف هذه الأصناف من حيث عدد الأقسام ، عدد التلاميذ ، المساحة العقارية ، كما هو موضح في الجدول رقم 01 :

الجدول رقم (1) : مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الأصناف	عدد الأقسام	عدد التلاميذ في القسم	المساحة المبنية م <sup>2</sup>	المساحة الشاغرة م <sup>2</sup>	المساحة العقارية م <sup>2</sup>	قدرة الاستيعاب
أ	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
ج	9	36	1474	1500	2974	324
د	12	36	1896	1500	3396	432

المصدر الشبكة النظرية للتجهيز 1995

التعليم المتوسط :

الجدول رقم (2) : مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الأصناف	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م <sup>2</sup>	المساحة الشاغرة م <sup>2</sup>	المساحة العقارية م <sup>2</sup>
القاعدة 3	324	1437	1532	2960
القاعدة 4	432	1738	1142	2880
القاعدة 5	540	1965	1634	3600
القاعدة 6	648	2332	1988	4320
القاعدة 7	826	2687	2353	5040

المصدر الشبكة النظرية للتجهيز 1995

التعليم الثانوي :

- ✓ تنجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 44000 م<sup>2</sup> ، نصيب الفرد 0.66 م<sup>2</sup>/الفرد .
- ✓ تنجز متقنة لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 25000 م<sup>2</sup> ، نصيب الفرد 0.25 م<sup>2</sup>/الفرد .
- التعليم العالي
- ✓ الجامعة : تنجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية و تمثل نسبة 6.3 طالب لكل 100 ساكن بمساحة تقدر بـ 50 م<sup>2</sup> لكل طالب .
- ✓ المعاهد الوطنية للتعليم العالي : تقدر المساحة المبنية للمعهد 6700 م<sup>2</sup> أما المساحة العقارية الكلية فقد قدرت بـ 10000 م<sup>2</sup>
- التكوين المهني :

<sup>1</sup> الشبكة النظرية للتجهيز سنة 1995

- ✓ CEP د 300 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 4771 م<sup>2</sup> إلى 4800 م<sup>2</sup> .
- ✓ CEP د 400 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 6793 م<sup>2</sup> إلى 6800 م<sup>2</sup> .

### 2/7/8 التجهيزات الصحية :

- المستشفى : هما نوعان :
- ✓ مستشفى مخصص لـ 60000 نسمة يضم 120 سرير .
- ✓ مستشفى مخصص لـ 100000 نسمة يضم 240 سرير ، بمساحة وحدة تقدر بـ 15000 م<sup>2</sup> و نصيب الفرد 0.15 م<sup>2</sup>/الفرد .
- أما في حالة المدن الصغيرة فتخصص لها المستشفيات التي تحتوي على 60 إلى 70 سرير .
- قاعة متعددة الخدمات :
- تنجز قاعة متعددة الخدمات لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر 1500 م<sup>2</sup> حيث يقدر نصيب الفرد بـ 0.045 م<sup>2</sup>/الفرد .
- قاعة العلاج :
- و هي تنجز لكل 1200 إلى 500 نسمة بمساحة 800 م<sup>2</sup> حيث قدر نصيب الفرد بـ 0.07 م<sup>2</sup>/الفرد .
- كما يجب أن تتوفر :
- صيدلية لكل 6000 نسمة .
- طبيب أسنان لكل 500 نسمة .
- طبيب عام لكل 1200 نسمة .
- ممرضة لكل 350 نسمة .

### 3/7/8 التجهيزات الإدارية :

- لا يخضع انجاز المؤسسات الإدارية لمعايير نظرية محددة .
- ✓ البلدية : لا تقل مساحة البلدية الواحدة عن 2600 م<sup>2</sup> .
- ✓ مركز البريد : ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة إلى 100000 نسمة بمساحة 1200 م<sup>2</sup> .
- ✓ المحكمة : تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر بـ 2500 م<sup>2</sup> .

التجهيزات الرياضية : الجدول رقم (3) : الشبكة النظرية للتجهيز

التجهيز	عدد السكان بالنسمة	المساحة م <sup>2</sup>	نصيب الفرد م <sup>2</sup> /الفرد
قاعة متعددة الرياضات	100000	7000	0.07
قاعة متعددة الرياضات	33300	3500	0.106
قاعة رياضة	33300	1500	0.045
مسبح 25 م	100000	2000	0.020
مسبح 25 م	33300	900	0.027
ملعب 8/6 أروقة	100000	30000	0.3
فضاء للعب	100000	800	0.008
ملعب كرة قدم جوارى	10000	/	/
دار شباب	33300	1685	0.051

المصدر الشبكة النظرية للتجهيز 1995 من انجاز الطالب 2022

#### 4/7/8 التجهيزات الثقافية و السياحية :

- دار الثقافة : تنجز لعدد سكان بلغ 100000 نسمة بمساحة 4196 م<sup>2</sup> ، نصيب الفرد يقدر بـ 0.042 م<sup>2</sup> / الفرد .
  - مركز ثقافي : ينجز لعدد سكان بلغ 33300 نسمة بمساحة 1400 م<sup>2</sup> ، نصيب الفرد يقدر بـ 0.042 م<sup>2</sup> / الفرد .
  - سينما : تنجز لكل عدد سكان بلغ 100000 نسمة بمساحة 3000 م<sup>2</sup> ، نصيب الفرد هو 0.03 م<sup>2</sup>/الفرد ، تضم 1000 مقعد .
  - فندق : ينجز لكل 100000 نسمة فندق 300 سرير .
- التجهيزات الدينية :

- المسجد : 1 م<sup>2</sup> لكل مصلي ، 1 م<sup>2</sup> لكل 5 سكان أي 0.2 م<sup>2</sup> لكل ساكن .
- المقبرة : نصيب الفرد 2 م<sup>2</sup> / الفرد ، مساحة الوحدة تقدر بـ 200000 م<sup>2</sup> .

#### 5/7/8 التجهيزات الأمنية :

- مركز الشرطة : ينجز مركز لكل 20000 إلى 30000 ساكن بمساحة 700 م<sup>2</sup> .
- أمن حضري : ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة 1000 م<sup>2</sup> ، يقدر نصيب الفرد بـ 0.03 م<sup>2</sup>/الفرد .
- حماية مدنية : ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة 666 م<sup>2</sup> ، يقدر نصيب الفرد بـ 0.02 م<sup>2</sup>/الفرد .

#### 6/7/8 التجهيزات التجارية :

- سوق مغطى لكل 20000 إلى 30000 نسمة بمساحة تقدر بـ 2000 إلى 3000 م<sup>2</sup> .

9 البرامج المساحية للمؤسسات التعليمية<sup>1</sup> (المرسوم الوزاري رقم 2021/33) :

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية رقم: 33 في 5 ماي سنة 2021، مرسوم وزاري يحدد نمطية البناءات المدرسية المحددة لكل مستوى تعليمي، و ينص ذات المرسوم على تحديد البناء المدرسي، بالإضافة إلى البرنامج المساحي، حيث يبين مساحة مختلف المرافق المكونة للمؤسسات التربوية للأطوار الثلاثة ( الجناح البيداغوجي ، الجناح الإداري ، المطعم ، الجناح الصحي ، المحلات المختلفة و السكنات التابعة للمؤسسة ) و مساحة الأروقة و مختلف الساحات الداخلية و الخارجية المستعملة للحركة و مساحات اللعب و المساحات الخضراء و المساحة العقارية الاحتياطية التوسعية المستقبلية و كذا المقاطعة الجغرافية و أيضا وحدة الكشف و متابعة الصحة المدرسية.

## ► يحدد المرسوم الوزاري خمسة أنواع من المدارس الابتدائية :

- مدرسة ابتدائية نوع أ ، 03 أقسام ، 90 تلميذ
- مدرسة ابتدائية نوع 1 ، 06 أقسام ، 180 تلميذ
- مدرسة ابتدائية نوع 2 ، 12 قسم ، 360 تلميذ
- مدرسة ابتدائية نوع 3 ، 18 قسم ، 540 تلميذ
- مدرسة ابتدائية نوع 4 ، 24 قسم ، 720 تلميذ

## ► يحدد المرسوم الوزاري خمسة أنواع من المتوسطات :

- متوسطة نوع 3 ، 12 قسم ، 360 تلميذ
- متوسطة نوع 4 ، 16 قسم ، 480 تلميذ
- متوسطة نوع 5 ، 20 قسم ، 600 تلميذ
- متوسطة نوع 6 ، 24 قسم ، 720 تلميذ
- متوسطة نوع 7 ، 28 قسم ، 840 تلميذ

## ► يحدد المرسوم الوزاري أربعة أنواع من الثانويات :

- ثانوية نوع 600 ، 20 قسم ، 600 تلميذ
- ثانوية نوع 800 ، 27 قسم ، 800 تلميذ
- ثانوية نوع 1000 ، 34 قسم ، 1000 تلميذ
- ثانوية خاصة نوع (300) ، 15 قسم ، 300 تلميذ

<sup>1</sup> المرسوم الوزاري رقم 2021/33

1/9 البرامج المساحية للمدارس الابتدائية<sup>1</sup> :

الجدول رقم (04) يبين البرامج المساحية لمختلف أنواع المدارس الابتدائية :

النمط (4)	النمط (3)	النمط (2)	النمط (1)	النمط (أ)	النمط	
720	540	360	180	90	عدد التلاميذ	الخصائص
24	18	12	6	3	عدد الأفواج	
30	30	30	30	30	حجم الفوج	
2138	1668	1198	672	443	مساحة الجناح البيداغوجي م <sup>2</sup>	
177	177	174	122	122	مساحة الجناح الإداري م <sup>2</sup>	
446	315	315	190	190	مساحة المطعم	
44	44	44	44	44	مساحة محلات مختلفة م <sup>2</sup>	
2928	2268	1608	948	618	مساحة الساحة م <sup>2</sup>	
3	3	3	1	1	عدد ومساحة السكنات	
	453	436	339	406	المساحة التوسعية المستقبلية م <sup>2</sup>	
6000	5150	4000	2500	1900	المساحة الكلية للأرضية م <sup>2</sup>	

من إنجاز الطلبة حسب المرسوم الوزاري رقم 2021/33

2/9 البرامج المساحية للمتوسطات<sup>2</sup> :

الجدول رقم (05) يبين البرامج المساحية لمختلف أنواع المتوسطات

النمط (7)	النمط (6)	النمط (5)	النمط (4)	النمط (3)	النمط	
840	720	600	480	360	عدد التلاميذ	الخصائص
28	24	20	16	12	عدد الأفواج	
30	30	30	30	30	حجم الفوج	
3365	3067	2956	2141	1771	مساحة الجناح البيداغوجي م <sup>2</sup>	
359	359	359	359	337	مساحة الجناح الإداري م <sup>2</sup>	
2940	2460	2100	1680	1320	مساحة خضراء	
120	120	120	120	120	مساحة محلات مختلفة م <sup>2</sup>	
1316	1316	1316	1316	1316	مساحة الساحة	
5	5	5	5	5	عدد ومساحة السكنات	
	768	750	725	726	المساحة التوسعية المستقبلية م <sup>2</sup>	
9000	8500	7750	6750	6000	المساحة الكلية للأرضية م <sup>2</sup>	

من إنجاز الطلبة 2022 / حسب المرسوم الوزاري رقم 2021/33

<sup>1</sup> المرسوم الوزاري رقم 2021/33

<sup>2</sup> المرسوم الوزاري رقم 2021/33



3/9 البرامج المساحية للثانويات<sup>1</sup> :

الجدول رقم (06) يبين البرامج المساحية لمختلف أنواع الثانويات:

النمط ثانوية خاصة (300)	النمط (1000)	النمط (800)	النمط (600)	النمط
300	1000	800	600	عدد التلاميذ
15	34	27	20	عدد الأفواج
20	30	30	30	حجم الفوج
2770	4306	3502	2945	مساحة الجناح البيداغوجي م <sup>2</sup>
619	633	628	624	مساحة الجناح الإداري م <sup>2</sup>
3080	4780	4080	3380	ساحة + مساحة خضراء
166	166	166	166	مساحة محلات مختلفة م <sup>2</sup>
760	760	760	760	قاعة رياضة
7	7	7	7	عدد ومساحة السكنات
/	556	814	825	المساحة التوسعية المستقبلية م <sup>2</sup>
11030	11750	10500	9250	المساحة الكلية للأرضية م <sup>2</sup>

من إنجاز الطلبة 2022/ / حسب المرسوم الوزاري رقم 2021/33

<sup>1</sup> المرسوم الوزاري رقم 2021/33

**10 خلاصة الفصل :**

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج أهمية التجهيزات العمومية ، و التي لها مكانة خاصة داخل المجال الحضري إذ تعد ثاني الأولويات بعد السكن . من خلال تقديمها لخدمات مجانية لكل أفراد المجتمع على اختلاف أنواعها و خدماتها ، تشرف على انجازها و تسييرها الدولة ، حيث أصدرت مجموعة من القوانين و المراسيم تبين كيفية إنشاء التجهيزات و المتدخلين و الفاعلين في انجازها و تسييرها ، تكون وفق معايير و أسس حددت في الشبكة النظرية للتجهيز و التي تعتمد على نصيب الفرد و عدد السكان لضمان التوزيع الأمثل لهذه التجهيزات ، كما أصدرت الدولة مؤخرا المرسوم رقم 2021/33 الذي يبين البرامج المساحية للمؤسسات التعليمية ، و الذي يمتاز بوجود نصيب لا بأس به خاص بالمساحات الخضراء .

و لتوفير بيئة حضرية ملائمة و حياة مريحة للسكان يجب أن تكون هناك علاقة توافقية بين التجهيزات العمومية و عدد السكان ، و لا يمكن تحقيق ذلك إلا بوضع مخطط استباقي مستقبلي يدرس بالدرجة الأولى نمو عدد السكان و متطلباتهم من خدمات عمومية و تجهيزات وكذا احتياطات عقارية .

**11 خاتمة :**

إن تميز كل مدينة بخصائصها الطبيعية و الاقتصادية و معطياتها الديموغرافية و العمرانية ، و موقعها الإداري ، يفرض علينا إيجاد طريقة لتطبيق القوانين و المراسيم التي تبين كيفية إنشاء و توزيع التجهيزات العمومية ، مع الأخذ بعين الاعتبار مقومات المدينة ، بصورة متكاملة و متجانسة دون الإخلال بأحد الطرفين ، للوصول إلى التنظيم المجالي العام و الوظيفي المتجانس للمدينة ، مع استمرارية النمو و التوسع بشكل متزن و منسجم . و عليه فإن درجة تطبيق المعايير و الأسس الموجودة في الشبكة النظرية للتجهيز أو البرامج المساحية ، محصورة بين التوافق و الاختلال ، و تختلف من مدينة الى أخرى ، و لا يمكن إسقاطها بنفس الطريقة على جميع المدن

## الفصل الثاني : دراسة عامة حول مدينة عمي موسى

### 1 تقديم ولاية غليزان

### 2 تقديم مدينة عمي موسى

1/2 أصل تسمية مدينة عمي موسى

2/2 لمحة تاريخية لمدينة عمي موسى

### 3 الخصائص الطبيعية لمدينة عمي موسى

1/3 تمهيد

2/3 موقع بلدية عمي موسى

3/3 موضع مدينة عمي موسى

4/3 مورفولوجية منطقة عمي موسى

5/3 الهيدروغرافيا و الهيدرولوجيا بعمي موسى

6/3 المعطيات المناخية

### 4 الخصائص الاقتصادية لمدينة عمي موسى

1/4 مقدمة

2/4 القطاع الفلاحي

3/4 القطاع الصناعي

4/4 القطاع الثالث

### 5 المعطيات الديموغرافية لمدينة عمي موسى

1/5 تمهيد

2/5 التطورات الديموغرافية

3/5 رصيد الهجرة

4/5 فترات تمركز السكان

### 6 النمو العمراني لمدينة عمي موسى

1/6 مراحل النمو العمراني

2/6 عراقيل التوسع العمراني

3/6 شكل التوسع العمراني

### 7 خلاصة الفصل

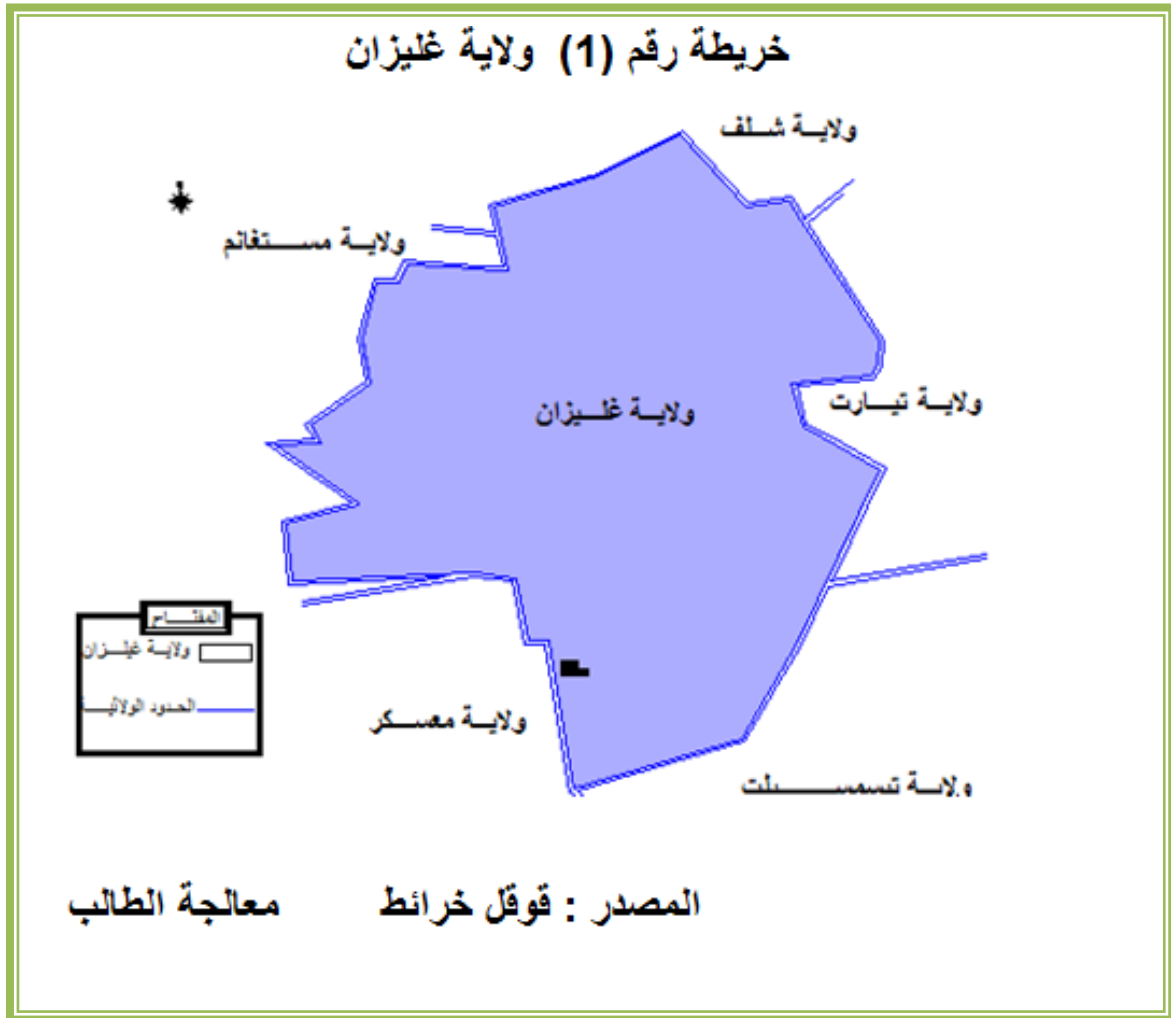
### 8 خاتمة

1 تقديم ولاية غليزان<sup>1</sup> :

تقع ولاية غليزان على الخط الوطني رقم أربعة (04) الرابط بين الجزائر العاصمة وهران ، تبعد عن العاصمة بحوالي 300 كم ، تأسست اثر التقسيم الإداري لسنة 1984 ، حيث كانت تابعة قبل ذلك لولاية مستغانم ، يحدها :

- ✓ ولاية مستغانم شمالا .
- ✓ ولاية الشلف شرقا .
- ✓ ولاية معسكر غربا .
- ✓ ولاية تيارت و تسمسيلت جنوبا .

تمتد على رقعة جغرافية مساحتها 4851.21 كم<sup>2</sup> معظمها أراضي فلاحية .



<sup>1</sup> بن بلعربي ميادة ، دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية و أثرها على المدينة دراسة حالة مدينة غليزان ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة المسيلة 2015

## 2 تقديم مدينة عمي موسى :

1/2 أصل تسمية عمي موسى<sup>1</sup> : يذكر المؤرخون أن أصل التسمية يرجع نسبة إلى السلطان " أبو حمو موسى " ابن السلطان يغمراسن بن زيان و الذي ولد 665 هـ - 1266 م .

## 2/2 لمحة تاريخية عن مدينة عمي موسى :

## 1/2/2 عمي موسى في العهد الزياني :

حوالي سنة " 1315 " م قام السلطان أو حمو موسى ابن السلطان أبي سعيد عثمان ابن السلطان يغمراسن بن زياد المولود ( 665 هـ 1266 م ) ، بعد نزوله بواد " نهل " ببناء قصره المعروف باسمه " حمو موسى " و حرفتها العامة إلى " عمي موسى " ، و بعدها قام بغزو مدينة بجاية و هناك أسس مدينة " أقبو " .

## 2/2/2 عمي موسى في العهد التركي :

لم يكن هذا العهد واضحا لعدم وجود وثائق تاريخية تدل على مجريات الأحداث التاريخية للمدينة ، لذا بقيت مجهولة بالرغم من قربها لعاصمة الغرب ( بايلك الغرب ) " مازونة " و التي لاتبع دالا بحوالي 58 كلم .

## 3/2/2 عمي موسى في العهد الاستعماري :

- في عهد الأمير عبد القادر : كانت منطقة " بني وراغ"<sup>2</sup> من أكبر المناطق السياسية ، و العسكرية و قد عين الأمير خليفته " مصطفى بن التامي " عليها ، و هذا بعد خضوع المازونيين للحكم الفرنسي بعد الحملة التي قام بها المارشال بيجو في سنة 1843 م ، و هو السبب الرئيسي الذي جعل الأمير ينسحب نحو هضاب منطقة " بني وراغ " .

- في سنة 1843 م : يقوم الجيش الفرنسي ببناء أكبر قاعدة عسكرية حصينة بالمنطقة (GARNISON) على ارتفاع (177م) عن مستوى سطح البحر ، و شيد برجا للمراقبة على رأس أعلى هضبة بالمدينة ( 213م) تمكنهم من الرؤية على مسافات بعيدة ، حيث نصب بها مدافع ، كما أقيم نفق بطول ( 200 م ) يصل بين الثكنة و برج المراقبة لتأمين الحراسة ، و لتكون هذه القاعدة نقطة انطلاق لتنفيذ سياسة الأرض المحروقة التي خطط لها المارشال بيجو لقهق قبائل " بني وراغ " خاصة بعد اكتشافه لمركز جيش الأمير عبد القادر في مكان يدعى " بوداندو " بمنطقة " ماريوة " الى الجنوب الغربي من المدينة ، و التي لا تتبع إلا بحوالي 6 كلم عنها .

" و نشير هنا أن الثكنة العسكرية كانت بمثابة المحفز و المحرض على إنشاء تجهيزات و مرافق تمثل مؤسسات الدولة الفرنسية"<sup>3</sup>.

- في سنة 1850 م : و بموجب قرار ( arrête ) صادر عن الحكومة الفرنسية تم تأسيس دائرة عمي موسى تابعة لمقاطعة وهران .

<sup>1</sup> عبد القادر بوطبل " تاريخ مدينة عمي موسى في الماضي و الحاضر

<sup>2</sup> بنو وراغ : اسم أطلق على سكان المنطقة و تعتبر بطن من بطون قبائل بني توجين الذين ينتمون الى القبيلة الجزائرية العتيبة زناتة البربرية و فيهم نفر قليل من الهلاليين الذين قدموا الى المغرب العربي من صعيد مصر في عهد الدولة الفاطمية عبد القادر بوطبل " تاريخ مدينة عمي موسى في الماضي و الحاضر

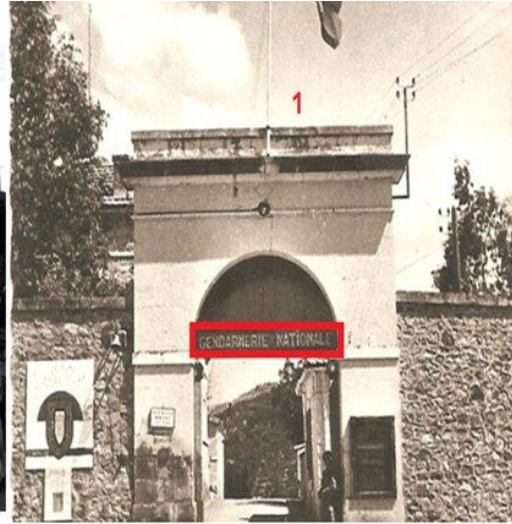
<sup>3</sup> عبد القادر بوطبل 1986 مدينة عمي موسى بين الماضي و الحاضر - الجزائر -

- في سنة 1851 : خضعت لحكم عسكري تحت إدارة النقيب ( Jean Batisle Lavignet ) القائم بمهمة رئيس البلدية ، ثم خلفه النقيب ( Erared Charles ) قائد المشاة ، فالنقيب ( Françoi Xavier Pean ) قائد الفيلق 89 .<sup>1</sup>
- في 14/09/1859 م : و بموجب قرار صادر عن الحكومة الفرنسية ، تم تأسيس المركز الأوربي ( Le centre Européen ).
- في 06/11/1868 م : و عن طريق قرار آخر صادر عن الحكومة الفرنسية ، تم تأسيس مركز الإقليم العسكري المختلط ( Centre mixte du territoire militaire ) .
- ابتداء من 01/04/1869 : أطلق على عمي موسى " البلدية المختلطة " تحت رئاسة نائب البلدية Mas Henri .

### صورة رقم (1) ورقم (2): المعسكر و " دار العسكري "

الصورة على اليمين: 1 تكنته عمي موسى التي شرع في بنائها صيف 1843 لتطويق الأمير عبد القادر الذي تحصن بجبال بني أوراغ (.. وفي جانفي 1843 انسحب الأمير إلى جبال بني أوراغ - كان الأمير في منطقة بني أوراغ يراقب الفرنسيين .. المصدر: " التاريخ العسكري والإداري للأمير عبد القادر الجزائري. د أديب حرب. صص: 424-425 "

الصورة 2: على اليسار: دار العسكري (النص أسفله) عبارة عن نادي قدماء المحاربين الجزائريين (كتابي: عمي موسى: الجلادون " ).. تحول غداة الاستقلال إلى مقر لفرقة الدرك الوطني .



Dar el askri, « la maison du soldat ». Cette organisation était destinée, et demeure destinée, à recevoir d'anciens militaires pour les aider dans la vie civile, les orienter vers certaines carrières et leur donner, éventuellement, les moyens de vivre. Nous applaudissons, au rôle joué en Algérie par les cent quinze Dar-El-Askri, les maisons du combattant, ouvertes dans les départements d'Algérie et subventionnées par l'intermédiaire des « Amitiés africaines ».

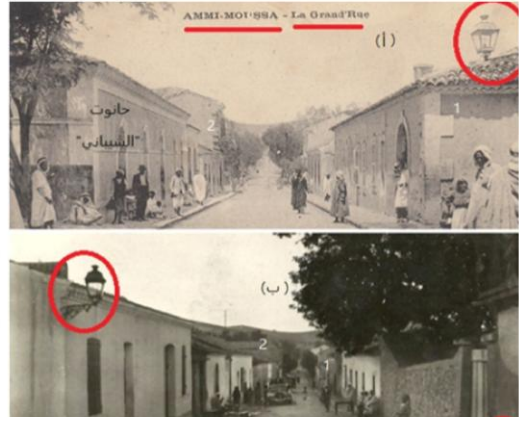
المصدر من الأرشيف: عمي موسى معالجة الطالب

- في 01/01/1881 م : و عن طريق قرار آخر تم بموجبه تأسيس مركز الإقليم المدني المختلط ( Centre mixte du territoire civil ) ، و بعد التقسيم الإداري الجديد للبلديات 1957 م ألحقت بدائرة مستغانم .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجلة النجاح الصادرة عن مدرسة النجاح 1989

<sup>2</sup> مجلة النجاح الصادرة عن مدرسة النجاح 1989

صورة رقم (4) : بعض التجهيزات أثناء الاستعمار الفرنسي تظهر مثل البريد والإتارة العمومية ، المصدر: المؤرخ الأستاذ لحسن محمد - تاريخ عمي موسى - معالجة الطالب



صورة رقم (3) تبين مداخل ومخارج مدينة عمي موسى تحت الرقابة (1956 - 1962) المصدر: المؤرخ الأستاذ لحسن محمد - تاريخ عمي موسى - معالجة الطالب



4/2/2 عمي موسى بعد الاستقلال :

في سنة 1974 م ألحقت بلدية عمي موسى بدائرة " واد أرهيو " حتى سنة 1984 ، أين انبثقت دائرة عمي موسى و كانت آنذاك تشمل 08 بلديات ( عمي موسى ، الولجة ، الحاسي ، أولاد يعيش ، سوق الحد ، حد الشكاله ، عين طارق ، الرمكة ) ، إلا أن التقسيم الإداري الجديد لسنة 1991 م جعلها على رأس أربع بلديات ( عمي موسى ، الولجة ، أولاد يعيش ، الحاسي ) تابعة إداريا لولاية غليزان .

## 3 الخصائص الطبيعية لمدينة عمي موسى :

## 1/3 تمهيد :

تعتبر ملامح سطح الأرض و جيولوجياتها و تبايناتها المختلفة من تضاريس ، انحدارات تربة صفات نباتية و مناخية من أهم الدراسات التي يعتمد عليها في تحديد إمكانية نشأة أية مدينة و توجيهها مستقبلا لايجا داهم القيم المكانية بها ، بالاختيار الأنسب لإقامة المشاريع السكنية و الاقتصادية المختلفة ، حيث يمكن اعتبار سطح الأرض و ملامحه اللبنة الأساسية لإقامة أي مشروع في المدينة .

2/3 موقع بلدية عمي موسى : يمكن اعتبار الموقع من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية و غيرها من الدراسات ، و مرد ذلك إلى التأثير المباشر للموقع على حياة الإنسان و استقراره في أماكن محددة<sup>21</sup> .

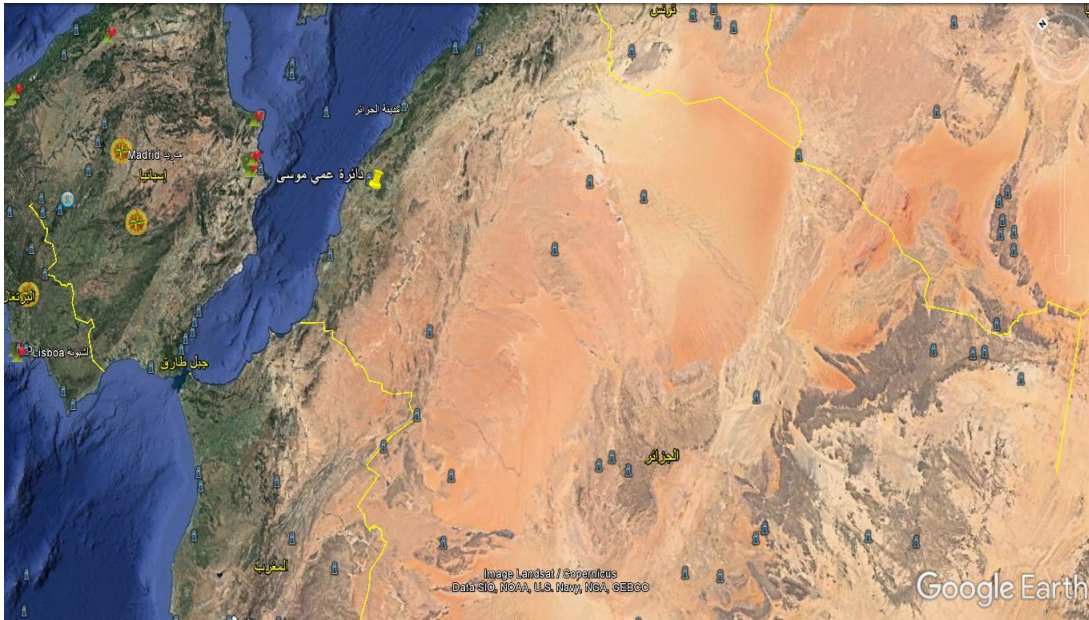
## 1/2/3 الموقع الفلكي :

تقع مدينة عمي موسى بالنسبة للإحداثيات الجغرافية المحددة للموقع كما يلي :

بالنسبة لخط الطول 1° و 7 شرقا .

بالنسبة لدائرة العرض : 35° و 52 شمالا .

## صورة رقم (5) : الموقع الفلكي لمدينة عمي موسى



## المصدر : صورة مأخوذة من قوقل إيرث معالجة الطالب

<sup>2</sup> بن عصمان بن عودة 1999 التوسع العمراني لمدينة زمورة جامع وهران



2/2/3 الموقع الإداري<sup>1</sup>:

تقع بلدية عمي موسى في أقصى شرق ولاية غليزان ، ارتقت إلى صنف دائرة سنة 1984 بعد التقسيم الإداري الجديد تابعة لولاية غليزان، ضمت ابتداء من سنة 1991 أربع بلديات ( عمي موسى ، الحاسي ، أولاد يعيش ، الولجة ) بعدما كانت تضم ثماني بلديات ، تشغل مساحة قدرها مساحة قدرها 173.55 كم<sup>2</sup> أي ما يعادل 3.57% من المساحة الإجمالية للولاية و التي تقدر بـ 4852 كم<sup>2</sup> .

تحدها البلديات التالية :

من الشمال : بلدية الولجة

من الشمال الشرقي : بلدية سوق الحد

من الشمال الغربي : بلدية لحلاف

من الشرق : بلدية الرمكة

من الجنوب الشرقي : بلدية الملعب

( ولاية تسميلت )

من الجنوب : بلدية عين طارق

## 3/2/3 الموقع الإقليمي :

تقع بلدية عمي موسى جغرافيا في أقصى الجزء الشرقي لإقليم وهران المتواجد ضمن إقليم الشمال الغربي للجزائر ، و تحديدا في الشمال الغربي من الكتلة الجبلية الونشريسي حيث تحتل مكانا استراتيجيا بتوسط إقليميا ، وهي بذلك تعتبر كقطب جذب و أقرب نقطة لجميع سكان الإقليم الذي يضم سكان البلديات المحيطة بها ( الرمكة ، سوق الحد ، الولجة ، لحلاف ، الحاسي ، أولاد يعيش ، عين طارق و حد الشكالة ) و هذا ما يفسر ترقيتها إلى مصاف بلدية مختلطة في العهد الاستعماري<sup>2</sup> (1869) ، والى أول دائرة في الونشريسي الغربية سنة ( 1984 ) ، بالإضافة إلى أهمية سوقها الأسبوعية في كامل أرجاء الونشريسي الغربية .

<sup>1</sup> المصلحة التقنية لبلدية عمي موسى 2021

<sup>2</sup> مجلة النجاح الصادرة عن مدرسة النجاح 1989

4/2/3 موقع المدينة بالنسبة إلى إقليمها :

أ البلديات : تقع مدينة عمي موسى على مسافة :

- ✓ 12 كلم من بلدية الولجة
- ✓ 15 كلم من بلدية لحلاف
- ✓ 16 كلم من بلدية سوق الحد
- ✓ 17 كلم من بلدية أولاد يعيش

ب الدوائر : تقع على مسافة :

- ✓ 10 كلم من دائرة عين طارق
- ✓ 29 كلم من دائرة واد أرهيو
- ✓ 23 كلم من دائرة الرمكة
- ✓ 44 كلم من دائرة الزمورة

ج الولايات : تقع على مسافة :

- ✓ 77 كلم من ولاية غليزان
- ✓ 52 كلم من ولاية الشلف
- ✓ 87 كلم من ولاية تيارت
- ✓ 84 كلم ولاية تسمسيلت

صورة رقم (7) موضع مدينة عمي موسى بالنسبة إلى إقليمها



المصدر : بلدية عمي موسى معالجة الطالب

و بموقعها هذا تعد بوابة الهضاب العليا ، لذا فهي تحتل موقعا استراتيجيا بحيث تنفرع منها عدة طرق تكون شبكة من المواصلات تربطها بكل من ولاية تيارت ، الشلف و غليزان ، بالإضافة إلى طرق أخرى تصلها بالبلديات المجاورة ، وهي بذلك تعد قلبا نابضا و مركز إشعاع للدور الذي تؤديه في فك العزلة باعتبارها منفذا حساسا للبلديات المجاورة .

3/3 الموضع :

يعد الموضع أساسا تمركز المدينة و النواة البدائية للمجال المبني وعلاقته بالطبوغرافية المحلية ، و يعتبر من العناصر الأساسية في طبع صورة المدينة و الذاكرة الحضرية لها<sup>1</sup>.

بلدية عمي موسى لا تشمل على أي مجمعة ثانوية ما عدا المنطقة المركزية للبلدية المتمثلة في المدينة و الباقي عبارة عن مجال بلدي يضم 48 دوار ، حيث تقع غرب البلدية في نقطة التقاء الطريق الوطني رقم (90) و الطريق الولائي رقم (14) .

<sup>1</sup> J. Bastier – B Dezelt (1981) " l'espace urbaine " Edition Mason p14

تتموضع مدينة " عمي موسى " في منخفض يعد نهاية مرتفعات الونشريس غربا على الضفة الغربية لوادي " أرهيو " فوق أراضي ضعيفة الانحدار خاصة في الجهة الشمالية للمدينة ما عدا أحياء ( القلالة ، المستقبل ، الشهداء ) في القسم الجنوبي للمدينة ، و هي تقع على أراضي ذات ميول تتراوح ما بين 05% إلى 10% . هذه الانحدارات متجهة في معظمها نحو وادي " أرهيو " مشكلة مع حوافه و الشعاب قطعا أرضية صغيرة ، و من الطبيعي تلاءم هذه المنحدرات عملية تشكيل المسيلات و الشعاب العميقة ، حيث تشكل عراقيل حقيقية للتوسع و هذا ما يمكن ملاحظته في الشعبة التي تفصل القسم الشمالي للمدينة عن جنوبها ( شعبة المالحة بين حي القلالة و الشهداء ) .

و يعد الموضع الذي قامت عليه مدينة عمي موسى على السفح المنحدر باتجاه " وادي أرهيو " في نشأتها من أحسن المواضع في المنطقة ، و هذا لتأدية وظيفة سياسية عسكرية و اقتصادية ، و يتجلى ذلك في المظاهر التالية :

### صورة رقم (8) موضع مدينة عمي موسى



موضع مدينة عمي موسى من قوقل ماب

### معالجة الطالب 2022

- ✓ موضع يتوسط الإقليم المحيط به
- ✓ توفر المياه بمجرى وادي أرهيو
- ✓ توفر السهول الزراعية ذات التربة الخصبة
- ✓ غطاء نباتي كثيف يسمح بتطوير نشاط الرعي
- ✓ سهولة شق الطرق و وجود عدة منافذ تسهل ذلك
- ✓ تنوع الأسطح الطبوغرافية ساعد على تأدية الوظيفة

العسكرية بانجاز اكبر قاعدة عسكرية حصينة بالمنطقة ( garnison ) على أكمة تطل على مجرى وادي أرهيو سنة (1843)<sup>1</sup> بارتفاع (177م) عن سطح البحر ، بالإضافة غالى برج مراقبة على رأس هضبة بالمدينة ( 213 م) من خلالها تمكن الرؤية على مسافات بعيدة .

<sup>1</sup> مجلة النجاح الصادرة عن مدرسة النجاح 1989

## 4/3 مورفولوجية المنطقة :

موقع عمي موسى في الشمال الغربي من سلسلة جبال الأطلس التلي و المتمثلة في كتلة الونشريس جعلها تظهر بتضاريس يغلب عليها الطابع الوعر ، حيث نلمح تباين و تنوع مظاهر السطح من جبال إلى هضاب متوجة تتخللها أودية و شعاب ، بالإضافة إلى منحدرات و ضفاف منزلفة تكونت على سطحها شبكة من المسيلات لعبت دورا هاما في عملية التعرية و نقل الأتربة و بالتالي تدمير الوسط الطبيعي و تشكيل مشاكل حقيقية للفلاحة و شبكة الطرق .

كانت هذه التضاريس إلى عهد ليس ببعيد (العهد الاستعماري ) مغطاة بغطاء نباتي كثيف و متنوع ، شكل عاملا ايجابيا بالنسبة للسكان للاستيطان و ممارسة الوظيفة الزراعية ، هذا من جهة و من جهة أخرى كان يشكل أمرا خطيرا لتحركات الفرق إلى عسكرية بالإقليم لمراقبة تحركات السكان ، الأمر الذي أدى إلى إحراق هذا الغطاء النباتي مما سهل عملية تدمير الوسط الطبيعي .

إقليم مدينة عمي موسى في قسمه الشرقي و الجنوبي محدد بواد أرهيو الذي ينبع من هضاب تيارت و يصب في سد قرقار آخذا اتجاها من الجنوب إلى الشمال تاركا وراءه عدة تعرجات ، يبلغ ارتفاعه عن مستوى سطح البحر (123 م) .

**1/4/3 المنطقة الغربية :** من الوادي (موضع نشوء المدينة ) عبارة عن سفوح هضاب خفيفة الانحدار خالية من الغطاء النباتي ما عدا غابة "البقرة" وارتفاع يتراوح ما بين ( 139 و 400 م) تتخللها عدة مسيلات و شعاب آخذة اتجاه نحو مجرى وادي "أرهيو" .

**2/4/3 المنطقة الشرقية :** من الوادي تتميز بسفوح هضاب و تلال شديدة الانحدار ، لكن بغطاء نباتي أقل كثافة يتراوح الارتفاع ما بين (140 إلى 778 م) ، كما تتخللها شعاب و مسيلات تصب في الوادي الرئيسي .

ومنه فان إقليم البلدية مكون من المناطق التالية :

**3/4/3 المنطقة الجبلية :** يتراوح ارتفاعها ما بين ( 800 إلى 1400 م) ، و تتميز بسفوحها الشديدة الانحدار و غطاء نباتي أقل كثافة . تمثل 35% من إقليم البلدية .

**4/4/3 السهول و الهضاب :** و تمثل 15% و 10% على الترتيب من المساحة الكلية للبلدية .

**5/4/3 الغطاء النباتي :** تمثل 15.82% من المساحة الإجمالية للبلدية .

**6/4/3 التربة :** تختلف طبيعة التربة في المنطقة و يتنوع معها الغطاء النباتي وفقا لعدة عوامل منها خاصة :

المناخ ، تكوين التضاريس ، الارتفاع ودرجة الانحدار ، حيث نجد أراضي البلدية مقسمة إلى قطع صغيرة المساحة تربتها ضعيفة الخصوبة و هشة معرضة لعوامل التعرية و الانجراف القوية بالمنطقة .

5/3 جيولوجية المنطقة<sup>1</sup>: تظهر التركيبية الجيولوجية لمنطقة عمي موسى أنها تغلب عليها التكوينات الجيولوجية التالية

الأوليغوسان : بنية تكونت نتيجة الترسبات الغضارية القارية و الرمال الحمراء ، الحصى و الكلس البحري للهضاب العليا

الأيوسان : بنية تكونت من كلس الليثوثامنيوم و هو عبارة عن كلس هش و صب نوعا ما راجع إلى الحت الذي تعرضت له الصخور الأم في نفس المكان .

الكريتاسي : بنية تكونت نتيجة طغيان البحر الذي أدى إلى إحداث منخفضات هامة في موقع التل الحالي ، مشكلا أحواضا تراكمت بها ترسبات بسمك كبير ، و تتميز هذه البنية بتناوب الكلس ، المارن و الغضار ، و اعتبار أن المنطقة تتميز بهشاشة تربتها و المكونة أساسا من المارن ، الغضار و الشيبست ، بالإضافة إلى قلة الغطاء النباتي أدى إلى تعرضها إلى مختلف مسارات الانجراف

### 6/3 الهيدروغرافيا و الهيدرولوجيا :

#### 1/6/3 الهيدروغرافيا :

تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة أنواع المجاري الموجودة ، كما تبين أنظمة الجريان و تأثيراتها كالانجراف السيولي و نقل المواد الصلبة نحو المناطق المنخفضة ، و نظرا لطبيعة التضاريس و الميادين المميزة للمنطقة نجدها تتميز بشبكة هيدروغرافية تتحكم فيها أربعة عوامل أساسية : المناخ ، التضاريس ، التربة و الغطاء النباتي ، لذلك كانت المجاري المائية تتميز بتذبذب كمية الصرف .

■ ففي الفصل المطير : تكثر مياهها و تتحول إلى سيول جارفة لغزارة الأمطار الفجائية التي تسقط بالمنطقة و التي تتغذى منها المسيلات و الشعاب .

■ و في الفصل الجاف : تكاد تنعدم الأمطار حيث تجف أغلبها و تظهر بأسرتها الرمال و الحجارة .

كما تصرف معظم الأودية في مناطق شديدة الانحدار و قريبة من المصب (السد) و الوادي الرئيسي ( أرهيو ) و مما يزيد في سرعة جريان مياهها الانحدار الشديد و عدم وجود غطاء نباتي يشد التربة .

يعبر المدينة من الجهة الجنوبية و الشرقية وادي ( أرهيو ) غير المنتظم الجريان ، و الذي ينبع من هضاب تيارت و يصب في سد ( قرقار ) ، أخذا اتجاها من الجنوب إلى الشمال مشكلا عدة تفرجات حيث يفيض شتاء أين تغمر مياهه معظم الأراضي المجاورة ، و يجف صيفا ، حيث تقوم على ضفافه زراعات مختلفة خاصة زراعة البطيخ ، و يلتقي هذا الوادي في منطقة "أولاد الجيلالي" شرق المدينة بوادي "الثلاثة" الذي يدعاه رافدي " سنسيق" و " وحمام متيلة" .

ومن مميزات وادي "أرهيو" أنه خفيف الانحدار و واسع المجرى و جريانه بطيء ، حيث تقل عملية الحت و تكبر عمليات الترسيب ، إذ يلقي على ضفتيه و على الأراضي المجاورة عند فيضانه كمية كبيرة من الرواسب .

<sup>1</sup> صالح عصفور " حركة التوسع العمراني و أثرها على المحيط و إستراتيجية عادة التنظيم و تحقيق التوازن و التنمية الحضرية و الإقليمية حالة مدينة عمي موسى ( ولاية غليزان) " جامعة وهران 2001

كما توجد أودية أخرى ثانوية بالمنطقة بعضها يصب في وادي " أرهيو " و وادي "الثلاثة" و البعض الآخر تصب مباشرة في السد أهمها :

وادي عجرود ، بليتشة ، وادي جنات ، و وادي المرجة .

بالإضافة إلى هاته الأودية نجد شبكة من الشعاب تتميز بالعمق و لا تفصل بينها مسافات كبيرة ، تاركة بينها قعا أرضية صغيرة و أهم الشعاب التي تمر بالمدينة هي :

شعبة الزمالة : في الجهة الجنوبية للمدينة ( أهم عائق للتوسع ) .

شعبة المالحه : تقسم المدينة الى قسمين الشمالي و الجنوبي ( الشهداء ، حي الزمالة و الحي البلدي ) .

### 2/6/3 الهيدرولوجيا :

نشير هنا أن وادي أرهيو و ثلاثة قد لعبا دورا مهما في تموين المدينة بالمياه الصالحة للشرب ، وفي سقي الأراضي الزراعية خاصة مزارع الخضر و مزارع البطيخ و الأشجار المثمرة .

ففي سنة 1977 لم يكن لمدينة عمي موسى سوى خزان واحد بطاقة تخزين قدرها :  $300 \text{ م}^3$  ، و في سنة 1981 تم انجاز خزانين بطاقة استيعاب كل واحد منها  $700 \text{ م}^3$  ، و كانت المدينة تعتمد على الآبار المقامة على وادي أرهيو للتزويد بالمياه الصالحة للشرب :

- بئر عبد الرحمان : بصيب قدره " 8ل/ثا " يقع في الجنوب الشرقي للمدينة .
- بئر " ما مطية " و " الفتلة الزرقاء " في الجنوب الشرقي للمدينة ، يقدر مجموع الصيبيين بـ " 11ل/ثا " ، يضخ في قناة من الفولاذ المغلف بقطر 200 إلى غاية خزانين بطاقة تخزين (  $70 \times 2 \text{ م}^3$  ) تقعان على أراضي بارتفاع 197م
- بئر " بعيتيش " و " طالب " في الجنوب الشرقي للمدينة ، يقدر مجموع صيبيهما بـ 7ل/ثا ، يضخ الماء في قناة من الالياف الإسمنتية بقطر 160 إلى غاية خزان بقدرة استيعاب (  $350 \text{ م}^3$  ) .
- بئر " أولاد الجيلالي رقم 1 " في شرق المدينة على وادي ( ثلاثة ) يعطي صبيب قدره 4ل/ثا ، يضخ في قناة من الفولاذ المغلف بقطر 200 تمتد بالتوازي مع الطريق الولائي رقم 14 " عمي موسى ، سوق الحد " إلى غاية خزانين بسعة (  $70 \times 2 \text{ م}^3$  ) .
- بئر " أولاد الجيلالي رقم 2 " في الشمال الشرقي للمدينة ، يعطي صبيب يقدر بـ 12ل/ثا ، تضخ في قناة من الفولاذ بقطر 200 إلى غاية خزان بسعة  $1000 \text{ م}^3$  يقع في الشمال الغربي من المدينة على ارتفاع 280.5 م .

صورة رقم (9) تبين جريان وادي واد أرهيو قرب مدينة عمي موسى



المصدر : الموقع الإلكتروني لمدينة عمي موسى معالجة الطالب 2022

**3/6/2 1 سد قرقار :** من أهم المشاكل التي تواجه العالم اليوم هي مشكلة نقص المياه و التي بدأت تظهر معالمها في كثير من الدول من بينها الجزائر ، التي أضحت مهددة بهذا المشكل ، ولذلك كان من الواجب أن تنتهج بلادنا سياسة خاصة ومستعجلة في هذا المجال ، وذلك ببناء عدد من السدود حتى تتمكن من أخذ كل الاحتياطات التي ستواجه بلادنا في هذا المجال و الآثار التي ستترتب عن ذلك .

ومن أهم السدود التي أنجزتها بلادنا سد قرقار ، هذا السد الذي يتغذى من تحت الحوض رقم 26 لوادي أرهيو و التابع للحوض رقم 1 لشلف و الذي له أهمية كبيرة في إطار التهيئة الإقليمية و التنمية الشاملة خاصة على مستوى المنطقة الوهرانية .

أنجز هذا السد و الذي يتربع على مساحة 2100 هكتار سنة 1984 ، و استغرقت مدة انجازه 56 شهرا ، يقع بين بلدية لحلاف و واد أرهيو و هو تابع إداريا لهذه الأخيرة ، تصل طاقته التخزينية إلى ( 610×450 م<sup>3</sup> ) ، هذا المحتوى الهائل و الذي يسمح بسقي أكثر من 16000 هكتار من الأراضي التي تقع في سهل الشلف بالإضافة إلى الاستعمالات الضرورية الأخرى مثل : مياه الشرب .

### صورة رقم (10) سد قرقار قرب مدينة عمي موسى



المصدر : قوقل إيرث معالجة الطالب 2022

## 7/3 المعطيات المناخية :

للمناخ تأثير بالغ الأهمية على الحياة العامة لأي مدينة وقاطنيها ، حيث يؤثر تأثيرا مباشرا على سلوكيات الأفراد و أنشطتهم الاقتصادية و توزيعهم الجغرافي ، وكذلك نمط سكنهم و حتى مواد البناء المستعملة في الانجاز ، ولما كان المناخ كذلك كان لابد لدراسة المدينة أن يحلل معطياته و خصائصه بأكثر تفصيل لتوجيه المدينة بعيدا عن كل مؤثراته السلبية بأخذ الإجراءات و الاحتياطات اللازمة للسيطرة و التحكم فيها .

## 1/7/3 الحرارة :

تعتبر من أهم العناصر المناخية في المنطقة و هي الصفة المميزة لها خاصة في فصل الصيف ، لما لها من تأثيرات فعالة خاصة في عملية التبخر ، التجفيف و تفتيت التربة و الصخور .

ونظرا لبعدها عن المؤثرات البحرية ، فان درجة الحرارة بها تتأثر بعاملين :

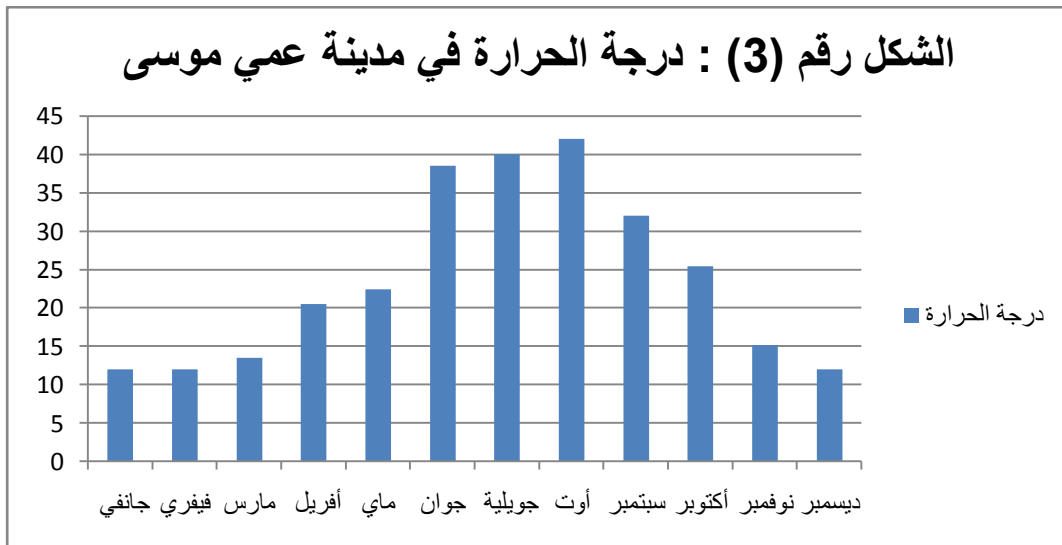
- وقوع مدينة عمي موسى في منخفض بين الهضاب و انتمائها إلى المنطقة الداخلية .
- قلة الغطاء النباتي .

وهي تتميز بوجود فترتين :

- (1) باردة إلى معتدلة في فصل الشتاء حيث قدرت ب 15° .
- (2) مرتفع جدا ابتداء من شهر جوان إلى غاية سبتمبر و تكون درجة الحرارة ما بين 36° إلى 48° .

جدول رقم (07) يبين متوسط تغيرات درجة الحرارة لمدينة عمي موسى

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة	12	12	13.5	20.5	22.4	38.5	40	42	32	25.4	15.2	12



من انجاز الطلبة ، المصدر محطة عمي موسى المناخية 2021



## 2/7/3 الأمطار :

تعتبر الأمطار عاملا مناخيا محددًا للنشاطات الزراعية خاصة في الأرياف ، و غالبا ما يكون السبب الرئيسي في تدمير التربة في غياب الغطاء النباتي .

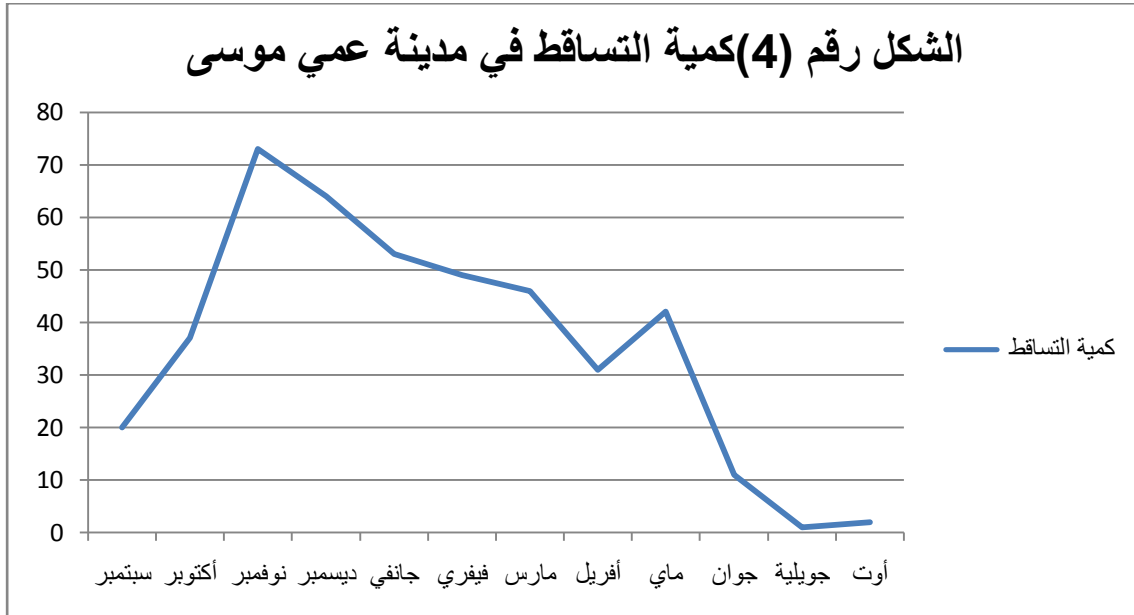
يحدث التساقط في المنطقة أثناء قدوم الرياح الغربية المحملة ببخار الماء و المصحوبة بالانخفاضات الجوية المتحركة من الغرب إلى الشرق ، و الناتجة عن التقاء الكتلتين الدافئة و الباردة .

و موقع مدينة عمي موسى ضمن خط المنطقة الداخلية جعلها تتبع نظام البحر الأبيض المتوسط المعتدل شتاء (في الظروف العادية) و الحار جاف صيفا ، حيث تتلقي كمية من الأمطار تتراوح ما بين 400 ملم إلى 600 ملم في السنة ، و تتميز بعدم انتظامها أين تتركز الفترة المطيرة ما بين شهر أكتوبر و مارس و بقية الأشهر تميل إلى الجفاف ، و اغلب الكمية تسقط في فصل الشتاء و تتوزع على 40 يوم من السنة في المتوسط .

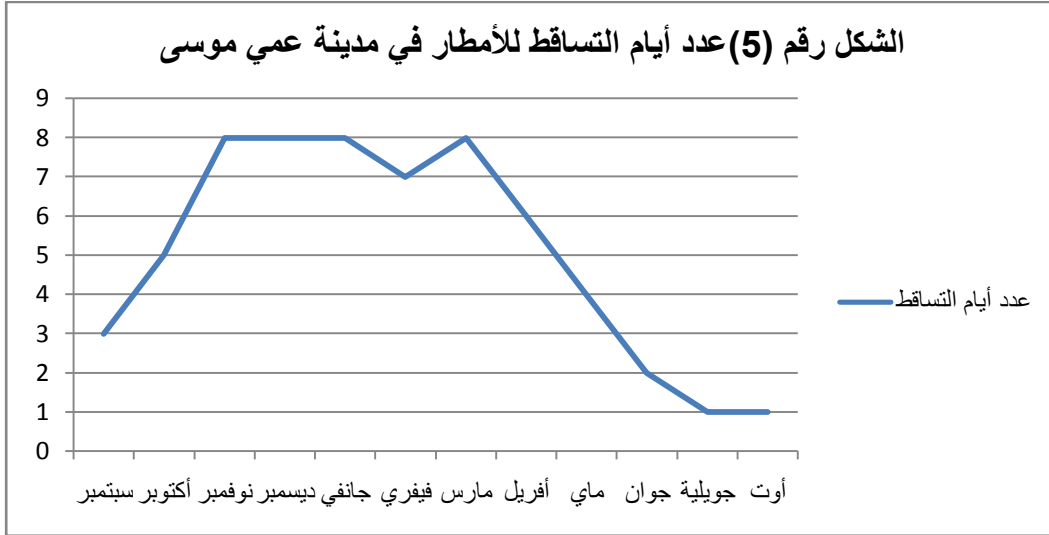
الجدول رقم (08) : تساقط الأمطار ( ملم ) خلال السنة مع عدد الأيام .

الشهور	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	السنة
تساقط الأمطار (ملم)	20	37	73	64	53	49	46	31	42	11	1	2	429
عدد الأيام	3	5	8	8	8	7	8	6	4	2	1	1	61

المصدر : محطة عمي موسى المناخية (137 م).



من انجاز الطلبة 2022 ، المصدر محطة عمي موسى المناخية



من انجاز الطلبة ، المصدر محطة عمي موسى المناخية

من خلال معطيات الجدول و المنحنيات البيانية يتضح جليا اختلاف كميات الأمطار المتساقطة و عدد أيام التي تسقط فيها الأمطار من شهر إلى آخر حيث نلاحظ عدم الانتظام في تساقط الأمطار.

### 3/7/3 الرياح :

تساهم التضاريس كثيرا في حماية المدينة من الرياح القوية خاصة في الجهة الغربية ، و أم الرياح الغالبة الهبوب على المدينة :

الرياح الغربية : التي تهب على المدن و المحملة بالرطوبة ، تساهم في سقوط الأمطار خاصة في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر الى نهاية شهر أفريل .

السير يكو : هي رياح محلية تهب من الصحراء اتجاه مراكز الضغط المنخفض ، و هي رياح حارة و جافة محملة بالغبار و تؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة قد تصل ( 40°م ) ، كما تتميز بحمولتها للرمال الدقيقة و الناعمة حيث تتضرر منها مزارع العنب و الزيتون ، وتمد مدة هبوبها من ثلاث إلى أربعة أيام في المتوسط من شهر جويلية إلى شهر أوت .

## 4 الخصائص الاقتصادية لمدينة عمي موسى :

1/4 مقدمة : في إطار ظروف و عوامل طبيعية مختلفة تنمو المدينة و تتطور ، حيث يتفاعل العنصر البشري مع هذه العناصر الطبيعية و يتكيف معها لبناء اقتصاد حضري ، بالاعتماد على قطاع اقتصادي أو أكثر من أجل ضمان الاستمرارية في العيش و الاستقرار الدائم في إطار المجوعة الحضرية .

و بإعطاء لمحة عامة عن الخصائص الاقتصادية ، يمكننا معرفة التوجه العام لاقتصاد مدينة عمي موسى خاصة في ظل الظروف السياسية و التحولات الاقتصادية التي تشهدها بلادنا ، ومعرفة أي نوع من القطاعات التي تعتمد عليه المدينة في اقتصادها و الذي اتضحت معالمه فيما يخص استقطاب اليد العاملة .

## 2/4 القطاع الفلاحي :

كان اقتصاد البلدية يعتمد بالدرجة الأولى على الزراعة و تربية الحيوانات ، اقتصرت على المناطق الريفية و الجبلية و على الشريط السهلي المحاذي لمجرى وادي أريهو خاصة غرب البلدية باتجاه بلدية لحلاف أين تركزت و انتشرت العديد من المزارع الموروثة عن المعمرين الذين قطنوا المنطقة إبان الفترة الاستعمارية قبل أن تغمرها مياه سد قرقر في نهاية الثمانينات .

فمنظريا تظهر المنطقة فلاحية لكن الواقع يثبت عكس ذلك ، حيث عرف القطاع تراجعاً كبيراً خاصة بعد تقلص مساحة الأراضي الفلاحية ذات الجودة العالية التي غمرتها مياه السد ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ظاهرة الانجراف التي تهدد أراضي المنطقة بالإضافة إلى ظروف و عوامل المتعلقة بالأرض ، الماء ، وسائل الإنتاج وحتى الفلاح نفسه . حيث تقد المساحة الإجمالية للأراضي الفلاحية لبلدية عمي موسى حوالي 4967 هكتار باستثناء المستثمرتين المقدرتين مساحتهما معا بـ 27 هكتار ، و تمثلا نسبة ( 0.54% ) من جملة الأراضي الفلاحية بالبلدية ، إما ما مساحته 4940 هكتار هي تابعة للقطاع الخاص و تقدر نسبتها بـ 99.46% من جملة الأراضي الفلاحية بالبلدية . تنقسم أراضي القطاع الخاص إلى أراضي زراعية مستغلة مساحتها 4664 هكتار تمثل نسبة 94.41% من جملة الأراضي الزراعية التابعة للقطاع الخاص ، و الجدول رقم يوضح ذلك :

## توزيع المساحات الفلاحية و الأراضي التابعة للقطاع الخاص : جدول رقم (09)

المساحة الإجمالية للبلدية	المساحة الغير الفلاحية	الأراضي الزراعية التابعة للقطاع الخاص			
		المجموع	غير المستغلة	الأراضي المستغلة	
16054	11114	4940	276	غير المسقية	المسقية
				4584	80
		100	5.59	92.79	1.62
				النسبة	

من إنجاز الطالب المصدر : القسم الفرعي الفلاحي ببلدية عمي موسى

تتميز بلدية عمي موسى بأراضيها الزراعية غير مسقية و المخصصة لإنتاج الحبوب كما يبينه الجدول رقم (10) :

المحصول	قمح صلب	قمح لين	شعير	خرطال	المجموع	مجموع المساحة الزراعية بالبلدية
المساحة (هكتار)	1600	600	100	100	2400	4967
النسبة %	32.21	12.08	2.02	2.01	48.31	100

المصدر : القسم الفرعي الفلاحي بلدية عمي موسى

من الجدول نلاحظ أن المساحة المخصصة لزراعة القمح الصلب تقدر بـ 1600 هكتار بنسبة 32.21% من جملة الأراضي الفلاحية بالبلدية ، ثم محصول القمح الذي خصصت له مساحة 600 هكتار بنسبة 12.08% من جملة المساحة الزراعية بالبلدية ، ثم محاصيل الشعير و الخرتال و المساحة المخصصة لكل منها هي 100 هكتار بنسبة 2.01% من جملة الأراضي الزراعية بالبلدية ، و عموما فان إنتاج الحبوب بالبلدية يتعلق بكمية الأمطار المتساقطة وهي تناقص مستمر و خاصة في السنوات الأخيرة .

شغل القطاع الفلاحي بعمي موسى سنة 1977 نسبة 24.31% من جملة اليد العاملة ، ونسبة 3.51% سنة 1987 ، ونسبة 5.79% ، و نسبة 5% سنة 2000 . نلاحظ من هذه النسب عدم الاستقرار الذي يشهده القطاع و التدهور العام له بعد هروب اليد العاملة الريفية التي استقطبتها فروع القطاعات الاقتصادية الأخرى ، نظرا لمل تقدمه من امتيازات و ضمانات للمشتغلين بها و التي غابت تماما في القطاع الفلاحي .

و يرجع هذا التراجع و التقهقر و عدم الاستقرار إلى عدة عوامل منها :

- ظهور العديد من المراسيم و التنظيمات التي كانت تهدف في مجملها إلى تنظيم القطاع الفلاحي ، و التي أثبتت عد نجاعتها و فعاليتها انطلاقا من مرحلة التسيير الذاتي فالثورة الزراعية وصولا إلى نظام المستثمرات الفلاحية و الانتهاء بسياسة هيكلية الأراضي الفلاحية .
- تقلص مساحة الأراضي الزراعية حيث غمرت مياه سد قرقار نسبة كبيرة منها ، بالإضافة إلى استفحال ظاهرة الانجراف إهمال الأراضي الفلاحية في المناطق الجبلية للبلدية بعد حركة النزوح الريفي التي شهدتها البلدية بحثا عن تحسين المعيشية التي أصبحت صعبة في المناطق الريفية ، نتيجة تراجع الموارد المالية المخصصة لهذا القطاع و التي تعتبر ضعيفة مقارنة بالاعتمادات الموجهة إلى بقية القطاعات الأخرى .
- تراجع في الإنتاج و المردودية بمرور السنوات نتيجة الجفاف الذي عم المنطقة خاصة في السنوات الأخيرة ، حيث نجد بالبلدية نسبة 92.79% من مجموع المساحة الزراعية الكلية هي أراضي غير مسقية .
- تقسيم الأراضي إلى قطع صغيرة و الموجودة في مواقع ذات تضاريس وعرة و بعيدة ، زيادة على ذلك إهمال و غياب شبه كامل للتقنيات و الوسائل الحديثة التي تدعم الإنتاج الفلاحي ، و عدم توفر البذور في الوقت المناسب ، و غلاء ثمن الأسمدة كلها عوامل ساعدت على هجرة الأرض .

## 3/4 القطاع الصناعي :

صناعة غائبة و تطور كبير في قطاع البناء و الأشغال العمومية :

تفتقر البلدية عموما للوحدات الصناعية و الإنتاجية ما عدا وحدة تحويل الخشب التي أغلقت أبوابها منذ فترة ، نظرا لضرورة إعادة هيكلة المؤسسة بعد العجز الذي شهدته ، كما تم توقيف نشاط المحجرة التي تقع في الجهة الغربية للمدينة (منطقة الرجيم) ، نتيجة الأضرار التي لحقت بالسكان المجاورين لها و تشويهاها للمشهد الطبيعي .

أما بالنسبة لنمو و تطور فرع البناء و الأشغال العمومية فيرجع أساسا إلى حركة البناء التي شهدتها المدينة ، حيث ظهرت العديد من مؤسسات البناء التابعة للخواص التي اهتمت بالبناء و التشييد و إقامة الهياكل الأساسية خاصة منها الاجتماعية ، كما أوكلت إلى البعض منها مهمة الإشراف على التهيئة العمرانية بالمدينة و في المناطق الريفية المجاورة ، و البعض الآخر مهمة الإشراف على صيانة و ترميم بعض المرافق و المنشآت العامة ( كالمدارس الابتدائية ، عيادات ، ثانوية ، مقر البلدية ... إخ )

## 4/4 هيمنة القطاع الثالث الذي يشهد تطورا كبيرا :

التطور الكبير الحاصل في هذا القطاع الاقتصادي الهام الذي ما زال يستقطب اليد العاملة ، يبين لنا بأهميته في اقتصاد المدينة الحضري لما يقدمه من امتيازات و ضمانات لمشتغليه ، خاصة بعد التحولات التي شهدتها مدينة عمي موسى في جميع المجالات الاقتصادية و الاجتماعية ، حيث ازدهرت التجارة بمختلف أنواعها و تم إنشاء العديد من مكاتب الإدارة العامة ، و التجهيزات العمومية و المرافق والتي تقوم بدورها بتقديم خدمات متنوعة بما فيها الشخصية و العامة

## 5 المعطيات الديموغرافية لمدينة عمي موسى :

1/5 تمهيد : عن التسلسل المنهجي في دراسة نمو المدن و تطورها يملي علينا بعد دراسة الإطار التاريخي ، و معاينة أهم المقومات الطبيعية الخاصة بالبلدية ، ضرورة التطرق إلى دراسة السكان ، بحيث تعتبر هذه الأخيرة ذات أهمية بالغة ، و من غير الممكن على الإطلاق تسيير المدينة ، و وضع تخطيطات مستقبلية لها من دون دراسة تحليلية للسكان ولمعرفة البنية الديموغرافية الحالية للمدينة و العوامل المؤثرة في نموها و تطورها اعتمادنا في بحثنا على بعض التعدادات و الإحصائيات السكانية التي أجريت في سنوات 1977 - 1987 - 1998 - 2008 ، بالإضافة إلى تحقيق ميداني شمل بعض العينات من سكان المدينة ، و هذا لنحصر و لو نسبيا التغيرات الحاصلة في عدد السكان ، وتحديد مختلف حركاته كمعدل نمو الهجرة .

## 2/5 التطور الديموغرافي :

## 1/2/5 حجم السكان :

## جدول رقم (11) : تطور السكان بين 1977 و 2022

2022			2008			1998			1987			1977		السنوات
معدل النمو السنوي	النسبة المئوية %	عدد السكان	معدل النمو السنوي	النسبة المئوية %	عدد السكان	معدل النمو السنوي	النسبة المئوية %	عدد السكان	معدل النمو السنوي	النسبة المئوية %	عدد السكان	النسبة المئوية %	عدد السكان	السكان
5.4	-	36667	7.43	-	28962	7.43	92.12	24761	6.68	55.75	11258	43.28	5896	المناطق
														مدينة عمي موسى

المصدر: الحالة المدنية لبلدية عمي موسى

عرفت مدينة عمي موسى كباقي المدن الجزائرية الأخرى تطورا واضحا و ملموسا في عدد السكان و نموهم ، و يظهر هذا التطور من خلال متابعة التعدادات السكانية لسنوات 1977 إلى 2008 ، و التحقيق الميداني لسنة 2022 و الذي شمل عينة من السكان :

بلغ عدد سكان مدينة عمي موسى 5896 نسمة سنة 1977 بمعدل نمو إجمالي 3.86% ( بين التعدادين 1966 و 1977 ) و زيادة قدرها 1961 نسمة ، و بنسبة 43.28% من مجموع سكان البلدية آنذاك ، ارتفع عدد سكان المدينة إلى 11258 نسمة و هذا في تعداد 1987 بزيادة قدرها 4741 نسمة و معدل نمو سنوي بين التعدادين ( 1977 و 1987 ) مقدرة بـ 6.68% ، و هو معدل كبير جدا إذا ما قورن بمعدل النمو السنوي لكل من الولاية و الدولة و الذي بلغ 3.59% و 3.08% على الترتيب آنذاك ، تضاعف عدد سكان مدينة عمي موسى في تعداد 1998 إلى 24761 نسمة بمعدل نمو إجمالي قدره 7.43% بين التعدادين ( 1977 و 1998 ) ، و هو أكبر معدل نمو سجل منذ بداية الإحصائيات الرسمية بعد الاستقلال ، و ارتفع عدد السكان إلى 28962 نسمة سنة 1998 بزيادة قدرها 4201 نسمة بين الفترة ( 1998 و 1998 ) بمعدل زيادة

5.89% ، و يبلغ عدد سكان المدينة الحالية حوالي 36667 نسمة ( تقديرات وإحصائيات أولية لعدم انطلاق الإحصاء الحقيقي ).

إن التعدادات السكانية المتتالية تبين لنا وبوضوح كما في الشكل ( 06 ) النمو الذي يشهده حجم السكان في مدينة عمي موسى ، و السؤال الذي يطرح هنا :

ما هي العوامل المباشرة و المسؤولة عن هذه الزيادة السكانية المستمرة ؟

للإجابة على هذا السؤال ، سنتطرق فيما يلي إلى دراسة حركة السكان ( الزيادة الطبيعية ، الهجرة ) .

### 2/2/5 حركة السكان :

#### 1/2/2/5 الزيادة الطبيعية :

هي الفرق بين المواليد و الوفيات اللذان يعتبران من أهم العوامل المؤثرة في حجم السكان لأي مدينة ، تكون ايجابية إذا كان عدد المواليد يزيد عن عدد الوفيات ، و سلبية عندما يكون عدد الوفيات يزيد عن عدد المواليد كما تكون الزيادة الطبيعية في حالة تساوي عدد المواليد مع عدد الوفيات .

خلال الفترة الممتدة ما بين 1987 و 1999 كان هناك عدم استقرار و تفاوت في أعداد المواليد من سنة إلى أخرى ، حيث سجل أكبر عدد لمواليد سنة 1989 بـ 2023 مولود ، لينخفض في السنة الموالية مباشرة إلى 847 مولود ، وهذا معناه تذبذب في أعداد المواليد حيث سجل هذا الأخير اصغر عدد له في سنة 1999 بـ 777 مولود ، يمكن تعليل هذا الانخفاض في أعداد المواليد منذ بداية التسعينات إلى اهتمام الأسر الجديدة بتنظيم النسل .

الوفيات : شهدت عمي موسى بعض التذبذبات الطفيفة في عدد الوفيات ، منذ 1987 إلى غاية 2000 حيث سجلت أكبر عدد لها في سنتي 1987 و 1989 بـ 108 وفاة ، بينما اصغر عدد للوفيات سنة 1993 بـ 93 وفاة .

بلغ متوسط معد الزيادة الطبيعية الخام في الفترة الممتدة ما بين 1987 و 1999 حوالي 6.65% و هو معدل كبير إذا ما قارناه بمعدل النمو السنوي للجزائر و المقدر بـ 2.52% و كذا الولاية ذات المعدل المقدر بـ 3.59% ، هذا إن دل على شيء فان الزيادة الطبيعية في مدينة عمي موسى كانت ولا تزال عنصرا أساسيا ، و عاملا مؤثرا في التطور السكاني الخاص بالمدينة .

### 2/2/2/5 معدل رصيد الهجرة : هو الفرق بين معد النمو الإجمالي للسكان و معد الزيادة الطبيعية في فترة زمنية معينة.

عرفت مدينة عمي موسى أكبر معدل رصيد الهجرة خلال الفترة الممتدة من 1987 إلى 2000 و التي قدر بـ 0.78% حيث كان متوسط الزيادة الطبيعية يقدر بـ 6.65% . ولتبيان السنوات التي شهدت هجرات كثيرة و بنسب كبيرة لجأنا إلى حساب معدل رصيد الهجرة خلال ثلاث مراحل :

- ✓ المرحلة الأولى ما بين ( 1987 و 1990 ) : في هذه المرحلة وجدنا معدل رصيد الهجرة يساوي - 2.45% و هو مقدار سالب أي عدد المغادرين للمدينة في هذه الفترة كان أكثر من عدد الوافدين إليها و أسباب ذلك يمكن حصرها في أسباب اقتصادية كالبحث عن فرص العمل خارج المدينة خاصة في القطاع الثاني أو لأسباب أخرى كتغيير نمط المعيشة الريفي .
- ✓ المرحلة الثانية ما بين ( 1991 و 1994 ) : هذه المرحلة شهدت استقرارا في حركة السكان حيث قدر معدل رصيد الهجرة بها بـ - 0.06% و هو معدل صغير جدا يدل على عدم وجود هجرة منها أو إليها .
- ✓ المرحلة الثالثة ما بين ( 1995 و 1999 ) : و هي الفترة التي سجل بها أكبر معدل رصيد للهجرة و المقدر بـ - 4.2% مما بين لنا أن هذه المرحلة شهدت هجرة كبيرة نحو المدينة ، تساهم بقسط كبير في زيادة و التطور السكاني و يبقى السبب الرئيسي في ارتفاع عدد الوافدين إلى المدينة خاصة في هذه الفترة هو نزوح سكان الأرياف المجاورة بعد التدهور الذي عرفه الوضع الأمني خلال هذه السنوات .
- ✓ المرحلة الرابعة ما بين ( 2000 و 2008 ) بلغ عدد سكان مدينة عمي موسى سنة 2008 حوالي 23000 نسمة بمعدل 2.68 % و هو معدل منخفض بالمقارنة بالمعدل الوطني و يرجع ذلك لعدة أسباب من بينها :
- توقف النزوح الريفي
  - الهجرة إلى المدن القريبة
- ✓ المرحلة الخامسة ما بين ( 2009 و 2022 ) زيادة طفيفة في عدد السكان حيث بلغ عدد سكان المدينة حوالي 28000 نسمة سنة 2018 و هي زيادة قليلة جدا و ذلك للأسباب التالية :
- هجرة بعض السكان إلى مدن أخرى بحثا عن العمل
  - تنقل بعض السكان إلى سكنات جديدة دوائر و مركز الولاية خاصة سكنات وكالة عدل
- 3/5 فترات تركز السكان بمدينة عمي موسى :**

### 1/3/5 الفترة ما قبل 1954 :

هذه الفترة شهدت وفود نسبة 5.94% من الأسر و كانت الوحيدة في المنطقة ، تمثل مركز بلدية في هذه الفترة و التي تعتبر المرحلة الأولى في حياة المدينة ، حيث شهد فيها نوع من الهجرة الوافدة إليها من الأرياف المجاورة و التي كانت عرضة للانتشار الأوبئة و الأمراض ، و تعرض سكانها إلى قانون التجنيد الإجباري من طرف الاستعمار .

### 2/3/5 المرحلة ما بين 1954 - 1962<sup>1</sup> :

القمع الاستعماري للحرب التحريرية في الأرياف جعل سكانها يهجرون مواقعهم الأصلية بحثا عن الاستقرار و الأمن ، حيث استقبلت المدينة في هذه المرحلة نسبة 8.04% من إجمالي الأسر التي تشكل النواة الأصلية للمدينة .

### 3/3/5 الفترة 1963 - 1974 :

بعد الاستقلال الوطني استقر عدد من سكان الأرياف و البلديات المجاورة بالمدينة مستغلين فرصة مغادرة المعمرين و قدرت نسبة الأسر الوافدة في هذه المرحلة بحوالي 11.54% .

<sup>1</sup> حركة التوسع العمراني و أثرها على المحيط حالة مدينة عمي موسى - مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران - صالح عصنون



**4/3/5 الفترة 1975 - 1980 :**

أهم ما جاء فيها هو توزيع قطع أراضي للبناء الذاتي مثل حي السعادة في الشمال الشرقي للمدينة ، و ظهرت كذلك برامج البناء الجماعي ( المناطق السكنية الحضرية الجديدة ) و قد استقر في هذه الفترة بمدينة عمي موسى ما نسبته 7.87% ، هذه النسبة كبيرة إذا أخذنا بعين الاعتبار مدة هذه الفترة و هي خمس سنوات .

**5/3/5 الفترة 1981 - 1989 :**

تميزت هذه الفترة بتوزيع السكنات الاجتماعية و أراضي البناء الذاتي على المواطنين و التي زادت من نسبة الأسر الوافدة في هذه المرحلة و المقدرة بـ 14.51% قدمت معظمها من المناطق المبعثرة التابعة لبلدية عمي موسى ، و كذلك بعض البلديات المجاورة كبلدية الولجة .

عرفت هذه المرحلة ، انتقال مدينة عمي موسى إلى صف دائرة سنة 1984 و بالتالي زيادة عدد التجهيزات الإدارية التي تتوفر المزيد من مناصب الشغل و هذا ما استقطب بعض سكان الأرياف في هذه المرحلة للحصول على مناصب شغل تحررهم من العمل في الميدان الفلاحي .

**6/3/5 الفترة 1990 - 1995 :**

زادت نسبة الوافدين إلى المدينة بشكل ملحوظ ، حيث يرجع السبب إلى بداية تأزم الأوضاع الأمنية بالمنطقة .

**7/3/5 الفترة 1996 - 2000 :**

شهدت مدينة عمي موسى في هذه الفترة أكبر نسبة للهجرة الوافدة إليها ، ذلك بسبب ارتفاع رقعة الأعمال الإجرامية الإرهابية بالأرياف المجاورة للمدينة ، وكان معظم الوافدين إليها من بلديات الرمكة ، سوق الحد و الولجة وذا ما أدى إلى ظهور البيوت القصديرية بالمدينة ، بالإضافة إلى انعدام مراقبة العمران تقريبا مما ساعد على نمو البناءات الفوضوية رغم ما عرفته مدينة عمي موسى في هذه الفترة من توسع عمراني في جميع الاتجاهات عن طريق البناءات الذاتية و كذلك المجمعات السكنية الجماعية .

**8/3/5 الفترة 2001 - 2018 :**

عرفت مدينة عمي موسى ركودا و تراجع ملحوظا في نسبة الهجرة إليها بسبب توقف النزوح الريفي ، و عودة الفلاحين إلى أراضيهم خاصة مع البرنامج الرئاسي الخاص بالسكن الريفي ، لتوفر قطع الأراضي ببلدياتهم الأصلية و التي تساعدهم على البناء و إنشاء مشاريع فلاحية ، كما عرفت المدينة هجرة عكسية الى مدن و ولايات مجاورة لتوفر مناصب شغل و متطلبات الحياة .

6 النمو العمراني لمدينة عمي موسى<sup>1</sup>:

## 1/6 تمهيد :

تعتبر مدينة عمي موسى من المدن القديمة النشأة ، و الآثار و الشواهد التاريخية الباقية الى يومنا هذا تؤكد ذلك فمنها ما يعود الى العهد الروماني كبقايا القصر الروماني ( قلعة كاوا ) المتواجد شرق المدينة على بعد عشرة كيلومترات ، و الذي تتجسد فيه معالم الحضارة الرومانية ، و كذلك بعض المخلفات الأثرية و الصخور المضلعة الأشكال ذات أحجام كبيرة .

أما النواة الأولى للنسيج العمراني في مدينة عمي موسى التي لا تزال قائمة إلى يومنا هذا فتمثل في التكنة العسكرية التي أنشأها الفرنسيون عام 1843 م .

## 2/6 مراحل التوسع العمراني :

## 1/2/6 المرحلة الأولى : عمي موسى قبل 1865 :

يمكن اعتبار الميلاد الحقيقي للقوية بدخول الاستعمار الفرنسي و إنشائه للتكنة العسكرية سنة 1843 م ذات الشكل الهندسي الخماسي الأضلاع و التي تقع حاليا في الجنوب الشرقي للمدينة ، و على الجانب الأيمن للطريق الوطني رقم 90 ، عزز الفرنسيون منشآتهم العسكرية فأقاموا غرب التكنة في حي المستقبل برجا للمراقبة على ارتفاع " 213 م " و هو أعلى نقطة داخل النسيج العمراني للمدينة ، و لا تزال التكنة و البرج التابع لها و اللذان يربطهما نفق أرضي طوله " 200 م " حيث يمارسان و وظيفتهما العسكرية ، و إلى الشمال الغربي للتكنة شيد الاستعمار على أرضية تصل درجة انحدارها إلى 08% بعض المنازل و السكنات التي تتميز بطابعها المعروف بكثرة الزخارف الأوروبية ، هذه المنازل تشكل حاليا الجزء الأكبر من الحي المركزي في المدينة ، و الحي المحصور بين الطريق رقم " 90 " انطلاقا من التكنة إلى الحديقة العمومية " محمد خميستي " و الشارع المعروف باسم الملازم " سيد احمد " ، هذا التوسع العمراني رافقه إنشاء بعض التجهيزات الضرورية كبناء المستشفى القديم للمدينة و هذا في المدخل الجنوبي لها سنة " 1851 م " ، و الذي شهد ميلاد العديد من الفرنسيين و أبناء المعمرين ، لا يزال هذا المبنى قائما إلى يومنا هذا ، و أصبحت المزرعة المقابلة له ملحقا للتكنة العسكرية حاليا نظرا لموقعها و مساحتها المقدرة بـ " 2000 م " ، أما الكنيسة التي أنشأت في نفس بمحاذاة التكنة مباشرة ناحية الشمال ، و التي تعتبر الفاصل بين التكنة و الحي السكني و تم هدمها و أقيم في مكانها مقر الدائرة سنة " 1984 م " .

لم تكن نشأة مدينة عمي موسى في هذا الموضع وليدة الصدفة بل اختاره الفرنسيون لتأدية و وظائف معينة تعتبر بالدرجة الأولى سياسية عسكرية ، حيث كانت أول الانجازات هي التكنة العسكرية ، و البرج التابع لها على ارتفاع " 213 م " يمكنها من مراقبة كل التحركات عن بعد ، و بسط السلطة على كل المنطقة المعروفة بتضاريسها الجبلية و غاباتها الكثيفة ، أما الوظيفة الثانية فهدفتها اقتصادي ، لاستغلال الأراضي الزراعية المجاورة للمدينة ، و التي أصبحت ملكا للمعمرين بعد مصادرتها من أصحابها .

<sup>1</sup> حركة التوسع العمراني و أثرها على المحيط حالة مدينة عمي موسى - مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران - صالح عسنون

**2/2/6 المرحلة الثانية : " 1866 إلى 1920 "**

في هذه المرحلة صنفنا بلدية عمي موسى ضمن البلديات المختلطة و كان ذلك في أول أبريل عام ألف و ثمان مائة و تسعة و ستون " 1869 م " ، و كانت تابعة لمقاطعة وهران ، ما ميز هذه المرحلة من إنشاءات هو تشييد أول معلم ديني إسلامي بالمدينة " المسجد العتيق " سنة " 1876 م " ، كما عرف الحي المركزي في هذه الفترة توسعا ناحية الشمال الغربي بإضافة بعض الفيلات ذات الطابع الأوروبي ، و كذلك بعض السكنات ذات طابع ريفي يسكنها بعض الجزائريين من الأهالي و القادمين من القرى المجاورة للعمل في مزارع المعمرين ، كما أن التجهيزات الإدارية شهدت توسعا بإقامة مركز البريد و المواصلات سنة " 1885م " و قد جهز فيما بعد بخط هاتفي ، و كان للتجهيزات التجارية نصيبها من التوسع حيث أنشئت السوق الأسبوعية و بعض المحلات التجارية ، كما تجسد اهتمام الفرنسيين بالجانب الجمالي و المساحات الخضراء بإنشاء الساحة العمومية سنة " 1905 م " و المعروفة اليوم بساحة " محمد خميسي " .

**3/2/6 المرحلة الثالثة : " 1921 إلى 1962 "**

توسعت المساحة المبنية في مدينة عمي موسى في هذه المرحلة بحوالي ضعف مساحتي المرحلتين السابقتين ببناء بعض البناءات ذات الهندسة و الطراز الأوروبي الجيد ، كما ظهر الحي الشعبي " الحمري " شمال غرب الحي المركزي ، يفصل بينهما الشارع المعروف حاليا بشارع " 06 فيفري 1957 " ، هذا الحي تتخلله بعض البناءات الأوروبية ، هو في معظمه ذو وظيفة سكنية ، تجارية يقطن به الأهالي و البعض ممن قدموا من أرياف (الرمكة )، (سوق الحد ) هروبا منس سياسة القمع الاستعمارية خلال الحرب التحريرية ، أما التجهيزات التي أقامها الفرنسيون في هذه المرحلة في مبنى دار العسكري سنة " 1935 م " و هي مقر الدرك الوطني حاليا ، و يعتبر أول مبنى على الجانب الغربي للطريق الوطني رقم " 90 " ، و إلى الجنوب مباشرة على بعد " 40 م " من دار العسكري أنجزت دار المحكمة عام " 1927 م " في حي " Blakh Hauss " " المستقبل " حاليا ، و بعض السكنات الأوروبية ، أما شمال غرب دار العسكري فشيدت بعض السكنات الخاصة بقيادة العسكر الفرنسيين ، و إلى جانبها دار البلدية الجديدة .

أما في المدخل الجنوبي للمدينة تم بناء مركز صحي عام و مدرسة ابتدائية و المعروفة حاليا بمدرسة " سي مجاهد " سنة " 1952 " ، و لقد شهد الحي البلدي توسعا تاما في هذه المرحلة .

**4/2/6 المرحلة الرابعة : " 1963 إلى 1988 "**

شهدت هذه المرحلة استقلال الجزائر ، و فيها استهلكت أكبر مساحة من أجل البناء من مجموع المساحة المبنية حاليا مقارنة بالمراحل الأخرى بداية بانجاز أحياء الشهداء ، الزمالة ، القلالة ، كما توسع حي المستقبل ناحية الغرب ، أما شمال المدينة فقد عرف نموا كبيرا و سريعا على جانبي الطريق رقم " 90 " سابقا و المعروف حاليا باسم شارع " العقيد سي علي " ، حيث ظهرت أحياء النجاح ، حي 05 جويلية و توزيع 150 مسكنا من البناء الجاهز على اثر زلزال أكتوبر 1980 ، الذي بلغت شدته 5 درجات على سلم ريشر ، و تهدمت على أثره العديد من البنايات القديمة ، شهدت هذه المرحلة أيضا توزيع 82 مسكن جماعي للمعلمين سنة 1986 ، و كذلك 65 مسكن اجتماعي نصف جماعي سنة 1986 ثم 100 مسكن جماعي سنة 1988 .

صنفت مدينة عمي موسى كدائرة من دوائر ولاية غليزان على اثر التقسيم الإداري لسنة 1984 ، و هذا لتخفيف العبء على مدينة وادي أرهيو التي كانت تابعة لها ، حيث شهدت مدينة عمي موسى عدة تغيرات إدارية و اجتماعية و تجارية و

ثقافية ، أول التغييرات مست القطاع التعليمي بانجازات جديدة تتلاءم و حاجيات السكان المتزايدة ، فقد تم خلال هذه المرحلة إنشاء متوسطيتي "المنار" سنة 1976 و " الوفاق " سنة 1984 و ثانوية " عمر بن الخطاب " سنة 1984 ، و كذلك المدرسة الابتدائية " السعادة " سنة 1987 ، أما القطاع الصحي فتدعم بانجاز المركز الصحي رقم 02 سنة 1982 ، و هناك انجازات أخرى مختلفة كمركز الحماية المدنية سنة 1982 ، ديوان الترقية و التسيير العقاري سنة 1984 ، فرع البناء و التعمير ، شركة التأمين وحدة توزيع مواد البناء 1987 ، الجانب الثقافي و الرياضي كان له حصته في التوسع بإعادة الاعتبار و تجديد الملعب البلدي و كذا بناء دار للشباب .

إن النزوح الريفي المكثف الذي شهدته المدينة في هذه المرحلة من المناطق المجاورة خاصة الريفية منها كـ " الولجة " ، " سوق الحد " ، " الرمكة " ، إضافة إلى عامل الزيادة الطبيعية ، هذان العاملان مجتمعان أثقلا كاهل المدينة بحيث أصبحت الخدمات و التجهيزات المقدمة لا تفي متطلبات السكان خاصة في قطاع الإسكان ، فما كان على السلطات المحلية للبلدية إلا أن تعتمد الى البناء الذاتي للتخفيف من الأزمة ، و هذا ما تجسد في حي " السعادة " في أقصى الشمال الشرقي للمدينة ، الشيء الذي شجع توسع الاسمنت المسلح على حساب أراضي كانت فيما مضى فلاحية .

#### 5/2/6 المرحلة الخامسة : " 1989 إلى 2000 " :

عرف التوسع العمراني في المدينة معطيات جديدة ، و كان أهمها النزوح الريفي المكثف الذي شهدته المدينة في هذه الفترة ، لمتيزة بميلاد و توسع العديد من الأحياء منها 24 مسكن للمعلمين بحي " السعادة " سنة 1991 ، توسع حي الشهداء بإضافة 50 مسكنا اجتماعيا 1991 ، كما ظهر الحيان الجديان " شطايبو 1 " و " شطايبو 2 " سنة 1996 في أقصى شمال المدينة على جانبي الطريق الوطني رقم " 90 " سابقا ، يضم كل حي 104 سكن اجتماعي ، و في نفس السنة وزع 96 سكنا اجتماعيا جماعيا في حي المتقن ، و هي عبارة عمارات بأربعة طوابق ، إلى جانبها الغربي وزعت 40 سكنا نصف جماعي ثم أحياء 100 سكن اجتماعي جماعي ، و حي 70 سكن اجتماعي جماعي بجوار الثانوية و التي وزعت سنتي 1997 و 1998 على الترتيب و إلى جانبها مشروع بناء 80 سكن اجتماعي جماعي ، و كلها عمارات بأربع طوابق .

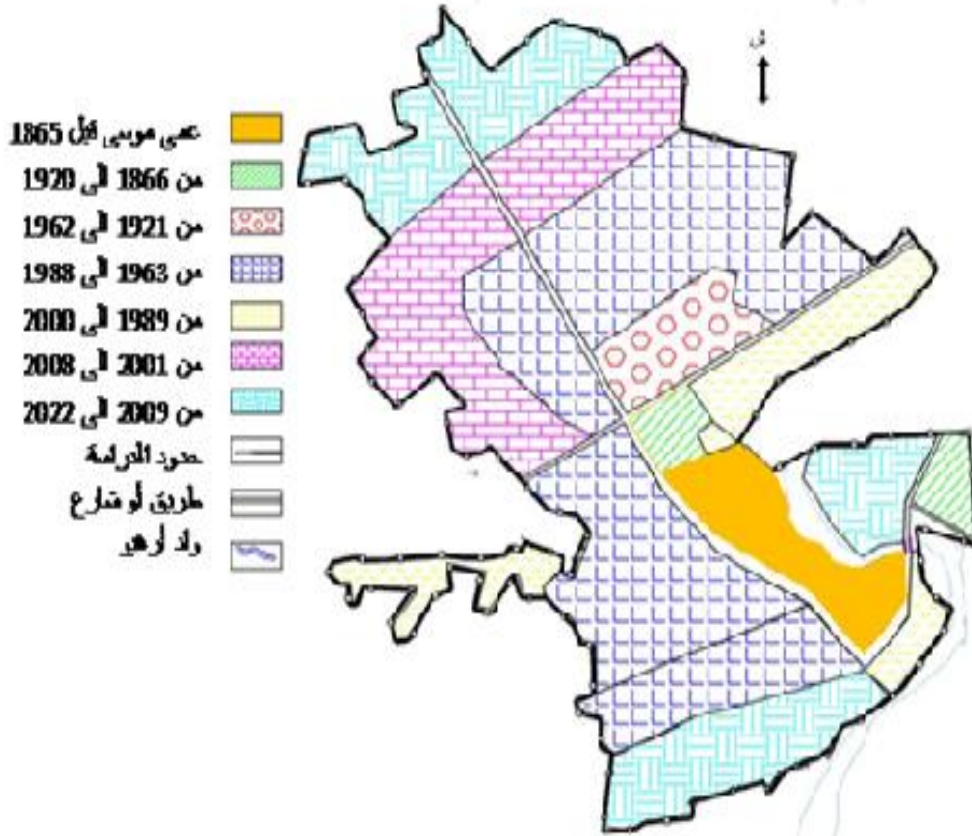
تتميز هذه المرحلة بملا الفراغات الموجودة داخل النسيج العمراني كبناء حي نفضال بجوار حي السعادة سنة 1992 ، و نفس العملية عرفها الفراغ الموجود بين مركز الدرك الوطني و مركز البريد و المواصلات بإقامة بعض التجهيزات الإدارية كمفتشية الضرائب ، و إلى جانبها محطة نقل المسافرين ، كما تدعمت المدينة بعدة تجهيزات أخرى في جميع الميادين كالمؤسسة التجارية ( التعاونية الفلاحية متعددة الخدمات ) سنة 1990 و العيادة المتعددة الخدمات سنة 1992 ، أما قطاع التعليم فاستفاد من بناء مدرستين أساسيتين و اكتمالية جديدة سنة 1993 و متقن جديد المعروف باسم متقن " أحمد قسوس " سنة 1994 ، و مركز التكوين المهني و التمهين سنة 1998 ، أما الجانب الأمني في التجهيزات فقد تجسد بإعادة الاعتبار للكتنة العسكرية بعد أن باشرت مهامها سنة 1994 ، ثم إقامة مركز للأمن الوطني سنة 1998 .

## 6/2/6 المرحلة السادسة : " 2001 إلى 2020 "

في هذه المرحلة عرف التوسع العمراني بمدينة عمي موسى معطيات جديدة ، خاصة في بداية المرحلة بسبب الزيادة الكبيرة التي شهدتها المدينة ، حيث توسعت في الجهة الشمالية الغربية رغم شدة الانحدار ، وقد أدى إلى ظهور أحياء جديدة مثل حي 2071 مسكن تساهمي اجتماعي ، و حي 1341 مسكن تساهمي اجتماعي .

أما في نهاية المرحلة فقد شهدت المدينة توسعا عمرانيا بطيئا نوعا ما خاصة في المجال السكني لبعض الأسباب من بينها مشكل العقار ، عودة بعض السكان إلى أراضيهم و بناء السكنات الريفية ، هجرة بعض المواطنين لمدينة وادي أرهيو و غليزان لامتلاكهم سكنات في وكالة عدل ، و أهم التجهيزات التي أنجزت في هذه المرحلة ، مركز طبي بيداغوجي لفائدة الأطفال المتخلفين ذهنيا ( 80 مقعد) ، الثانوية الجديدة في الجنوب الغربي قدرة استيعاب 1000 تلميذ و تلميذة ، دار البلدية بنمط عصري ، مركب جوارى رياضي يشمل 1000 مقعد ، مستشفى المجاهد بن علة الحاج بـ 120 سرير ، إضافة إلى مدارس ابتدائية و المسبح النصف أولمبي البلدي و قاعات متعددة الرياضات و الملاعب الجوارية و المساحات الخضراء .

## خريطة رقم (2) مراحل النمو العمراني لمدينة عمي موسى



المقياس 1/100م

من انجاز لطلبة

المصدر : خريطة الموقع لمدينة عمي موسى 1972 ، خريطة الموقع لمدينة عمي موسى 1901

صورة جوية لمدينة عمي موسى 1972 ، صورة جوية لمدينة عمي موسى 2022

لمخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير عمي موسى 2021

3/6 عراقيل التوسع العمراني : يرتبط شكل توسع أي مدينة ارتباطا وثيقا بالعوائق الطبيعية و التقنية التي تميز موضعها .

إن الموضع الذي أنشئت عليه مدينة عمي موسى كان في أول الأمر ذو أهداف سيسو عسكرية ، كما سبق ذكره في مراحل تطور عمران المدينة ، بالإضافة إلى أنه كان يناسب استقرار السكان لتوفر الماء في مجرى وادي أرهيو و كذلك الأراضي الخصبة المجاورة للمدينة ، غير أن توسع المدينة الحالي جعل من هذا الموضع عقبة حقيقية لاستمرار نمو النسيج العمراني للمدينة و المتمثلة في العوائق الطبيعية و التي أهمها :

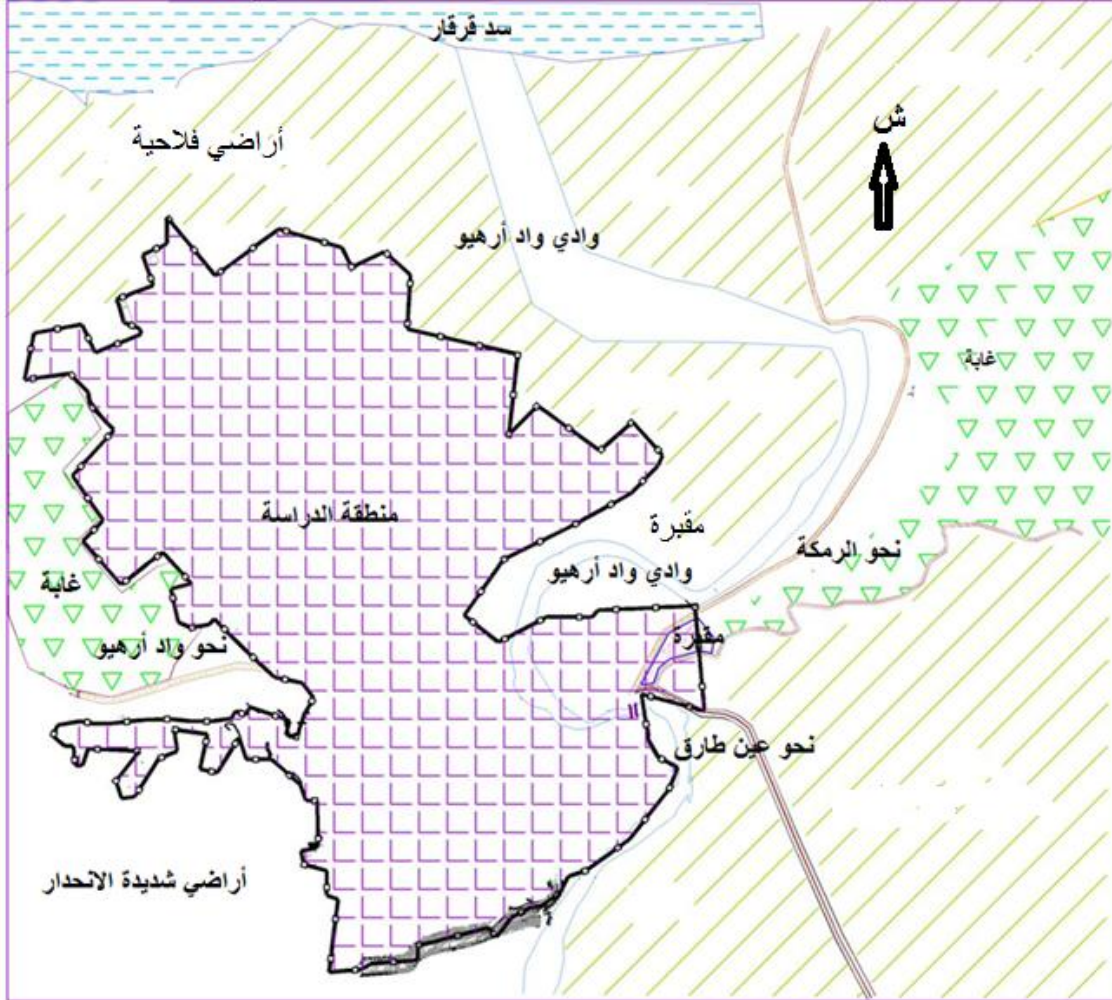
مجرى وادي أرهيو الذي يحصر المدينة من جنوبها و شرقها و كذا شمالها ليصب مباشرة في سد " قرقار " الذي لا يبعد سوى مئات الأمتار عن النسيج العمراني للمدينة شمالا في الحالات التي يمتلأ فيها السد ، و تغمر مياهه جزءا لا بأس به من الغابة الموجودة شمال النسيج العمراني .

أما شمال وادي أرهيو فتوجد الأراضي الزراعية المسقية و ناحية الشرق توجد المقبرة الإسلامية " سدي عمارة " و كذلك الأراضي الفلاحية الخاصة بالحبوب ، غرب المدينة هو الآخر أصبح متلاحما مع الغابة المعروفة باسم " غابة البقرة " و إلى الجنوب منها توجد الأراضي المنحدرة التي تنطلق منها شعبتين متوازيتين كبيرتين باتجاه الشرق ، بحيث تخترق الأولى النسيج العمراني في جزئه الجنوبي و هي تفصل بين أحياء الشهداء ، الزمالة ، القلالة ، و المستقبل ، و قد قامت السلطات المحلية بتشجير حواف هذه الشعبة للحد من انجراف التربة بها ، أما الشعبة الثانية في أطول من الشعبة الأولى و تحصر النسيج العمراني في أقصى الجنوب و هي تلتقي مع مجرى وادي " أرهيو " بعد أن تميل نحو الشمال قليلا جنوب الحي البلدي .

و كنتيجة عامة يظهر النسيج العمراني لمدينة عمي موسى محصورا من كل الاتجاهات بعوائق طبيعية أهمها :

مجرى وادي " أرهيو " ، سد قرقار ، الأراضي الزراعية ، غابة " البقرة " ، أراضي شديدة الانحدار .

خريطة رقم (3) عراقيل التوسع لمدينة عمي موسى



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لمدينة عمي موسى

من انجاز الطنبة

سلم 10000/1



## 4/6 شكل التوسع :

لقد أخذ شكل توسع المدينة جميع الاتجاهات ، مشبهة في ذلك تماما شكل انتشار بقعة الزيت ، و يرجع هذا النمو العمراني السريع إلى كثرة التوسع الأفقي للمدينة ( دون الاعتماد على النمو العمودي ) ، و الذي يستهلك مساحات كبيرة في مدة زمنية صغيرة .

تتميز مدينة عمي موسى بوجود بعض المناطق المنحدرة الخالية من العمران داخل النسيج العمراني ، مثلما سبق ذكره عن الشعاب و الأراضي المنحدرة التي لا تسمح بإقامة العمران عليها ، لكن هذا لا ينفى و جود بعض الأحياء المقامة على أراضي منحدره مثل حي المستقبل ، و جزء من حي القللة ، و اللذان تتراوح فيهما درجة الانحدار ما بين 08% و 12% .

أصبحت مدينة عمي موسى تتميز بنواتين ، الأولى التي أنشأها الفرنسيون ابتداء من الثكنة العسكرية و ما جاورها ، هذا الجزء من المدينة له مميزاته و خصائصه التي تجعله مختلفا عن باقي أحياء و مناطق المدينة كشكل التوسع النصف الدائري يأخذ الثكنة مركزا له ، و كذلك نمط البناء المميز لهذا الحي ، و طول و عرض الشوارع به و أنواع التجارة السائدة به ، إلا أن هذه النواة و مع مرور الوقت فقدت قوتها و سيطرتها و جذبها لتشاركها في ذلك النواة الثانية ، التي تنطلق من ساحة " محمد خميستي " عند تقاطع الطريق الوطني رقم " 90 " و شارع العقيد " سي علي " المتجه نحو سد " قرقر " .

بداية نشأة النواة الجديدة كانت قبل 1962 ، إلا أن الجزء الأكبر منها أنشأ بعد الاستقلال ، و هي اليوم بمثابة مركز للمدينة انطلاقا منه شهدت المدينة توسعا أغلبه أفقيا عن طريق الاندفاع نحو الخارج في اتجاه الشمال على جانبي شارع "العقيد سي علي " باتجاه سد " قرقر " .

## 7 خلاصة الفصل :

مدينة عمي موسى هي واحدة من مدن الجزائر ، تقع في الجنوب الشرقي لولاية غليزان ، وبالتحديد في الجهة الغربية لجبال سلسلة الونشريس ، و التي تمتاز بشدة انحدارها و علو جبالها ، يمر بجانبها وادي واد أرهيو ، يعتبر مناخ عمي موسى مناخا نصف جاف متوسط الحرارة 29 درجة فتصل صيفا إلى 42 درجة وتنخفض شتاء إلى 4 ° كما يبلغ متوسط هطول الأمطار من 400 ملم إلى 600 ملم سنوي ، يمر بالمدينة طريقين مهمين الأول الطريق الوطني رقم 90 و الثاني الطريق الولائي رقم 14 .

عرفت مدينة عمي موسى عدة مراحل متباينة الخصائص الديموغرافية حيث سجل أكبر معدل زيادة ما بين سنتي (1977 و 1998 ) بمعدل زيادة قدره 7.43% ، و بلغ عدد سكان مدينة عمي موسى حسب الإحصائيات الأولية حوالي 36000 نسمة لسنة 2022 .

يتميز النسيج العمراني بوجود نواتين :

النواة الأولى : أنشأها الفرنسيون شمال غرب الثكنة التي تمثل مركزا للمدينة القديمة ذات الخطة التوسعية النصف دائرية .  
النواة الثانية : و هي نقطة تقاطع الطريق الوطني رقم 90 و شارع العقيد " سي علي " و هي تعتبر حاليا مركز المدينة الجديدة ، و انطلاقا منه شهدت المدينة توسعا أفقيا عن طريق الاندفاع نحو الخارج بشكل محوري باتجاه الغربي .  
إن النمو الديموغرافي و النمو العمراني خاصة الجانب السكني الذي شهدته المدينة حيث أصبحت متشعبة عمرانيا و مع وجود العوائق الطبيعية المتمثلة في مجرى وادي واد أرهيو ، سد قرقار ، الغابات المجاورة ، الأراضي الفلاحية ، و المنحدرات و الشعاب جعلها في وضع خانق و متأزم ، خاصة مع حاجة السكان للمساحات الخضراء و التجهيزات و الخدمات العمومية .

## 8 خاتمة :

لا يمكن توفير جميع التجهيزات و المرافق العمومية الضرورية لاحتياجات سكان مدينة ما دفعة واحدة ، بل هناك عدة مراحل تمر بها المدينة ، تكتسب خلالها مجموعة من التجهيزات العمومية في كل مرحلة ، و كل تجهيز بالمدينة لديه ظرف معين أنشأ فيه ، يمتاز بحقبة زمنية معينة ، فالتجهيزات العمومية الموجودة في أي مدينة هي عبارة عن تراكم مجموعة من التجهيزات العمومية ، تم إنشاؤها و توزيعها تحت ظروف سياسية و اجتماعية و اقتصادية خاصة .  
التجهيزات العمومية الموجودة في مدينة عمي موسى هي عبارة عن مجموعة من التجهيزات التي كانت في الحقبة الاستعمارية ، و أخرى أنشأت بعد الاستقلال و أخرى أنشأت بعد ما صنفت مدينة عمي موسى كدائرة و أخرى حديثة .  
لذا يستلزم دمج هذه التجهيزات بصفة مترابطة و منسجمة لتحقيق التكامل و التنظيم العام للمدينة .

## الفصل الثالث : دراسة التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى

### 1 تمهيد

### 2 تطبيق الاستبيان

1/2 استبيان حول توزيع التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى

2/2 نتائج الاستبيان

2/2 نتيجة عامة للاستبيان

### 3 دور توزيع التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى في تنظيمها العام

1/3 التجهيزات التعليمية

2/3 التجهيزات الصحية

3/3 التجهيزات الإدارية

4/3 التجهيزات الدينية

5/3 التجهيزات الرياضية

6/3 التجهيزات التجارية

7/3 استنتاج عام من عملية التحقيق الميداني

### 4 تقنية المقابلة

1/4 تعريف المقابلة

2/4 تمهيد خاص بالمقابلة

3/4 مجريات المقابلة

4/4 خلاصة المقابلة

### 5 مقارنة التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى و الشبكة النظرية للتجهيز

1/5 التجهيزات التعليمية

2/5 التجهيزات الصحية

3/5 التجهيزات الإدارية

4/5 التجهيزات الدينية

5/5 التجهيزات الرياضية

6/5 التجهيزات الأمنية

7/5 التجهيزات التجارية

8/5 نتيجة عامة من مقارنة التجهيزات العمومية و الشبكة النظرية للتجهيز

### 6 التحقق من الفرضيات

### 7 الاقتراحات و التوصيات

### 8 خلاصة الفصل

### 9 خاتمة

## 1 تمهيد :

سنطرق في هذا الفصل الى دراسة مختلف التجهيزات العمومية الموجودة بمدينة عمي موسى ، و الإلمام بمختلف خصائصها و كيفية توزيعها و تموقعها و درجة تركزها من منطقة الى أخرى ، وقد قمنا بتقسيمها الى عدة أنماط و ذلك حسب وظيفتها ، و تم الاعتماد على تقنيتي الاستبيان و المقابلة و التحقيق الميداني من أجل جمع المعلومات و تحليلها ثم الخروج بنتائج معينة و مقارنة واقع التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى و الشبكة النظرية للتجهيز و ذلك للتحقق من الفرضيات السابقة .

2 الاستبيان<sup>1</sup>:

مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث ، وتكون الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث.

لتبيان نوعية الخدمة العمومية للتجهيزات و المرافق وأثره على الساكنة فمنا بعمل قوائم استبانة خاصة بالتجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى و توزيعها على مجموعة من العينات المختلفة و على رأسها رئيس الدائرة و البلدية ، رؤساء الأقسام الفرعية لمختلف التجهيزات ، مدراء المؤسسات التعليمية و الصحية ، أئمة ، رؤساء مختلف الإدارات و بعض سكان المدينة .

## نموذج الاستبيان المستعمل :

استبيان حول التجهيزات العمومية في مدينة عمي موسى		
الاسم .....		
اللقب .....		
السن .....		
الوظيفة .....		
نوع التجهيز : .....		
ضع العلامة X على الإجابة الصحيحة		
السؤال : الأول .....	نعم	لا
السؤال الثاني .....	نعم	لا
السؤال الثالث .....	نعم	لا
السؤال الرابع .....	نعم	لا

الامضاء

المصدر : من انجاز الطالب ماي 2022

<sup>1</sup> موقع آفاق علمية وتربوية ، قسم التربية و الثقافة

1/2 استبيان حول توزيع التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى :

01 المؤسسات التعليمية 100 استمارة

لا	نعم	هل المؤسسات التعليمية قريبة من مساكن معظم التلاميذ
لا	نعم	هل هناك اكتظاظ في المؤسسات التعليمية
لا	نعم	هل يؤثر مكان المؤسسة التعليمية على نتائج التلاميذ
لا	نعم	هل هناك عوائق للوصول للمؤسسة التعليمية ؟
لا	نعم	هل مكان المؤسسة التعليمية مكان ملائم للتدريس ؟

02 المؤسسات الصحية 100 استمارة

لا	نعم	هل العيادات الجوارية موزعة بشكل متساوي لسكان المدينة ؟
لا	نعم	هل مكان المستشفى مكان هادئ و مريح
لا	نعم	هل يمكن الوصول الى المستشفى بسهولة ؟
لا	نعم	هل هناك اكتظاظ في المؤسسات الصحية ؟

03 المؤسسات الإدارية 100 استمارة

لا	نعم	هل المؤسسات الإدارية مشيدة بشكل متميز يمكن التعرف عليها؟
لا	نعم	هل المؤسسات الإدارات قريبة من بعضها البعض؟
لا	نعم	هل هناك علاقة بين المؤسسات الإدارية و الأنشطة التجارية القريبة منها ؟
لا	نعم	هل للمؤسسات الإدارية دور في ارتفاع سعر العقار ؟

المصدر : من انجاز الطالب ماي 2022

04 المؤسسات الدينية 50 استمارة

لا	نعم	هل يعتبر المسجد نواة مركزية للحي الذي بني فيه
لا	نعم	هل هناك اكتظاظ في المساجد
لا	نعم	هل يوجد عقار احتياطي لتوسع المسجد مستقبلا

05 المؤسسات الرياضية 50 استمارة

لا	نعم	هل أماكن الملاعب الذي أنجزت فيه مخطط له مسبقا
لا	نعم	هل أنجزت الملاعب وفق المعايير الوطنية
لا	نعم	هل هناك اكتظاظ في قاعات الرياضة و المسبح البلدي

06 المؤسسات التجارية

لا	نعم	هل هناك دور اقتصادي للسوق الأسبوعي على المستوى المحلي و الإقليمي
لا	نعم	هل مكان محطة الخدمات نفضال مناسب
لا	نعم	هل تعاونية الحبوب قادرة على استيعاب و تخزين الحبوب و البقوليات الواردة إليها

المصدر : من انجاز الطالب ماي 2022

**تعريف العينة<sup>1</sup>** تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي. وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي ، و يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، والباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث ، الباحث هنا يفكر في العديد من القضايا منها نوع العينة ، هل هي عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة ، هل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط. **العينات الخاصة بموضوع البحث** : لنجاح عملية الاستبيان يجب اختيار العينات المناسبة ، حيث قمنا بتوزيع قوائم الاستبيان على :

مقر دائرة عمي موسى : و الذي يتكون من رئيس الدائرة و الكاتب العام و الموظفين في مختلف المصالح  
مقر بلدية عمي موسى : و الذي يتكون من رئيس البلدية ، النواب و الأعضاء ، الكاتب العام ، رؤساء مختلف المصالح و الموظفين

القسم الفرعي للري: و الذي يتكون من رئيس القسم و مهندسين في الري و تقنيين ساميين في الري  
القسم الفرعي للتجهيزات العمومية : و الذي يتكون من رئيس القسم و مهندسين في السكن و العمران و تقنيين ساميين في البناء

القسم الفرعي للسكن : و الذي يتكون من رئيس القسم و مهندسين في السكن و العمران  
القسم الفرعي للبناء و التعمير : و الذي يتكون من رئيس القسم و مفتشي التعمير و مهندسين معماريين .  
**2/2 نتائج الاستبيان** : مختلف المؤسسات التعليمية و الذي يتكون من مدير و أساتذة و موظفين و تلاميذ المؤسسات الصحية ( المستشفى و العيادات الجوارية ) ، رؤساء المصالح ، أطباء ، ممرضين و موظفين .  
المساجد : عميد ، أئمة ، قيمين ، رؤساء جمعيات دينية .  
المؤسسات الرياضية : مدير الملعب ، مشرفين ، رؤساء النوادي ، لاعبين ، رؤساء الجمعيات الرياضية ، موظفين .  
مواطنين من مدينة عمي موسى ، تجار و حرفين قريبين من مؤسسات التجهيزات العمومية ،

### 1/2/2 التجهيزات التعليمية : الجدول رقم (12)

السؤال رقم 01	بعيدة	قريبة	الإجمالي
العدد	90	10	100
النسبة	%10	%10	%100

السؤال رقم 02	لا يوجد	يوجد	الاجمالي
العدد	80	20	100
النسبة	%80	%20	%100

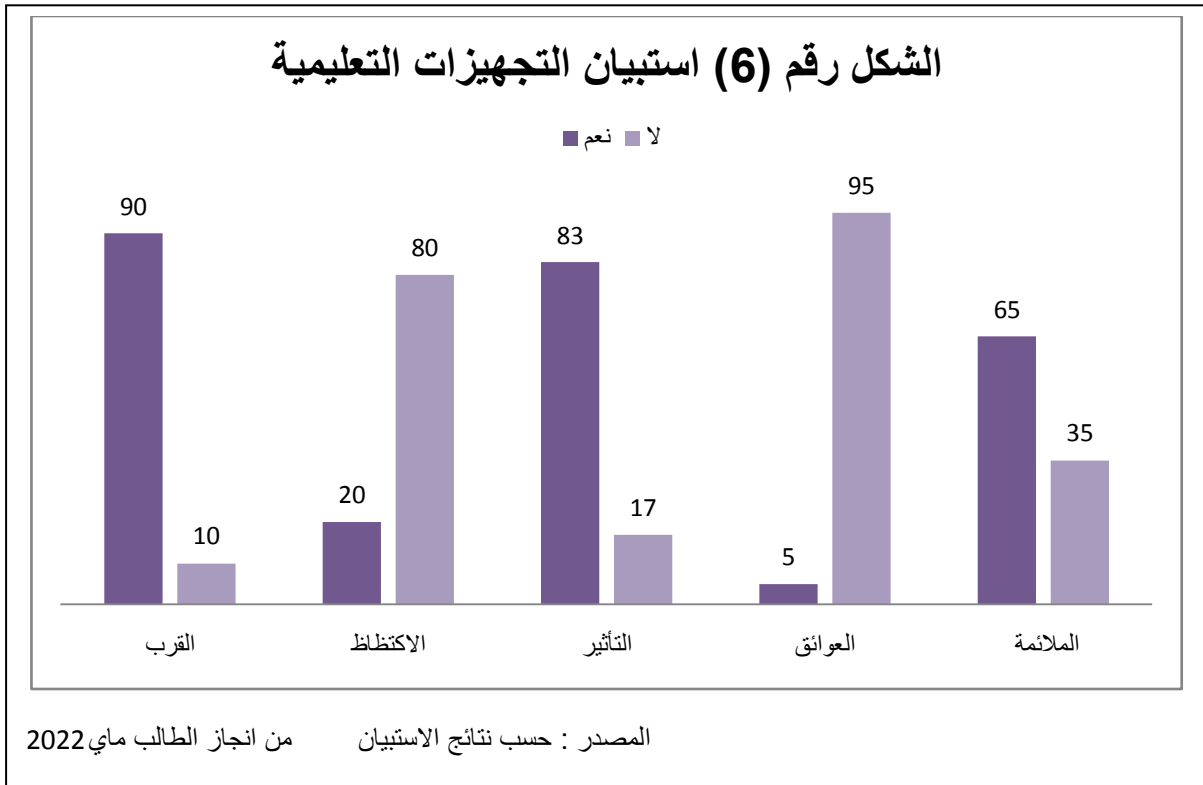
<sup>1</sup> موقع آفاق علمية وتربوية ، قسم التربية و الثقافة

السؤال رقم 03	لا يؤثر	يؤثر	الإجمالي
العدد	17	83	100
النسبة	%17	%83	%100

السؤال رقم 04	لا يوجد	يوجد	الإجمالي
العدد	95	05	100
النسبة	%95	%05	%100

السؤال رقم 05	غير ملائم	ملائم	الإجمالي
العدد	35	65	100
النسبة	%35	%65	%100

من انجاز الطالب حسب نتائج الاستبيان



نلاحظ من الرسم البياني أن معظم الإجابات كانت بأن المؤسسات التعليمية قريبة من مساكن التلاميذ ، و يوجد اكتظاظ داخل المؤسسات التعليمية ، و مكان المؤسسة التعليمية يؤثر على نتائج التلاميذ و تحصيلهم الدراسي ، ولا يوجد عوائق للوصول الى هذه المؤسسات كما أن المكان ملائم للتدريس .

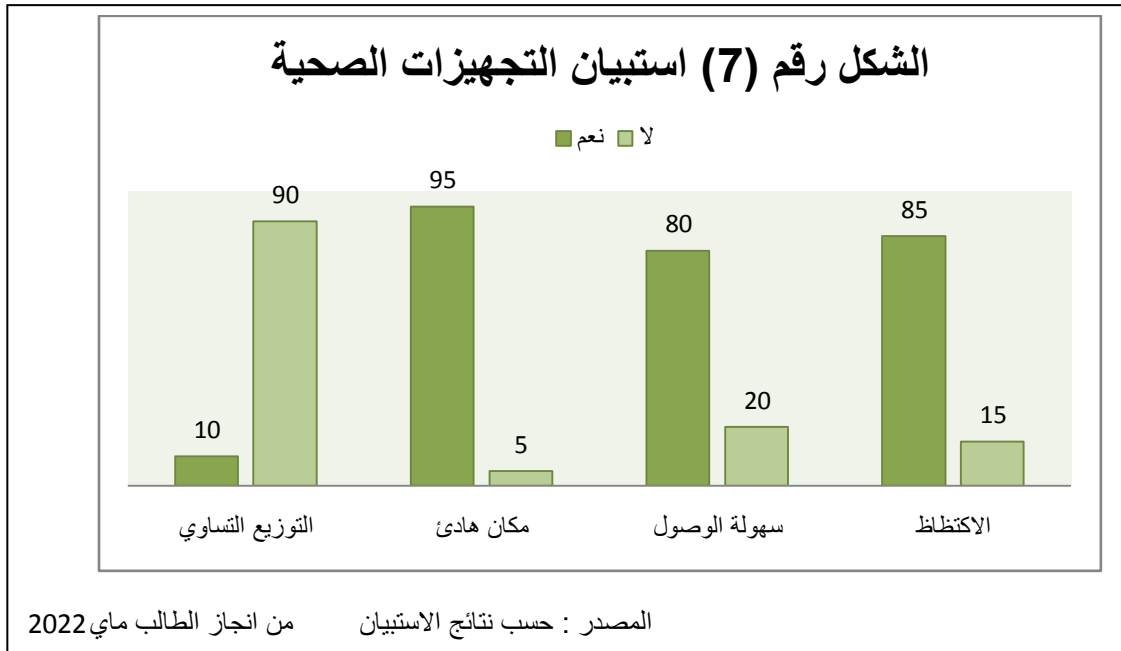
2/2/2 التجهيزات الصحية : الجدول رقم (13)

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	10	90	100
النسبة	%10	%90	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	95	05	100
النسبة	%95	%05	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	80	20	100
النسبة	%80	%20	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	85	15	100
النسبة	%85	%15	%100



نلاحظ من الرسم البياني أن توزيع المؤسسات الصحية في مدينة عمي موسى غير متساوي مع وجود اكتظاظ داخلها ، ونلاحظ سهولة الوصول إليها ، و أن مكان المستشفى مكان هادئ و مريح .



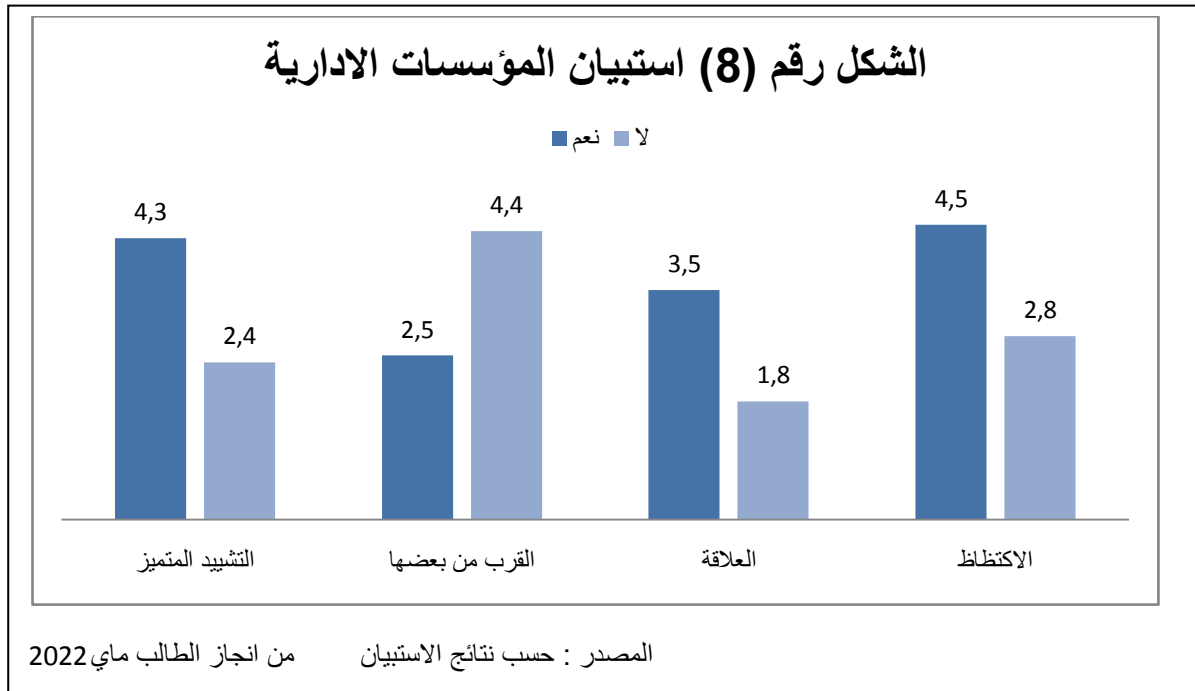
3/2/2 التجهيزات الإدارية : الجدول رقم (14)

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	94	06	100
النسبة	%94	%06	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	63	27	100
النسبة	%63	%27	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	46	54	100
النسبة	%46	%54	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	82	12	100
النسبة	%82	%12	%100



نلاحظ من الرسم البياني أن المؤسسات الإدارية مشيدة تشييدا يميزها عن باقي البنيات ، مع تباعدها عن بعضها البعض ، و وجود علاقة بينها و بين الأنشطة التجارية القريبة منها ، كما يوجد اكتظاظ داخلها .

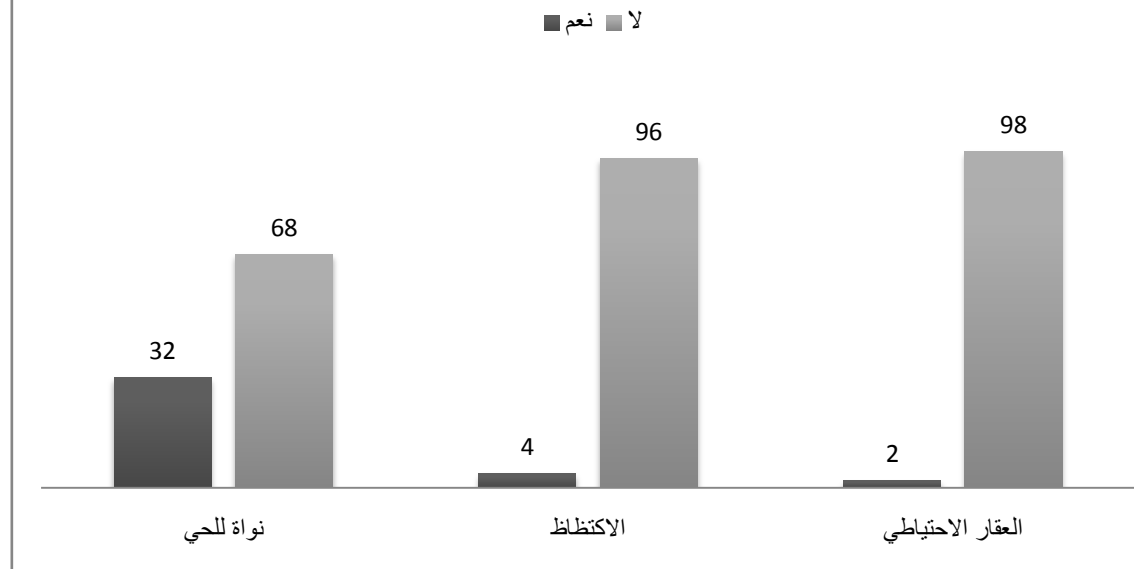
4/2/2 التجهيزات الدينية : الجدول رقم (15)

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	32	68	100
النسبة	%32	%68	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	04	96	100
النسبة	%96	%04	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	02	98	100
النسبة	%02	%98	%100

## الشكل رقم (9) استبيان التجهيزات الدينية



المصدر : حسب نتائج الاستبيان من انجاز الطالب ماي 2022

نلاحظ من الرسم البياني بأن المساجد ليست كلها نواة للحي الذي بنيت فيه ، و عدم وجود اكتظاظ داخلها ، كما لا يوجد عقار احتياطي للتوسع مستقبلا لمعظم المساجد .

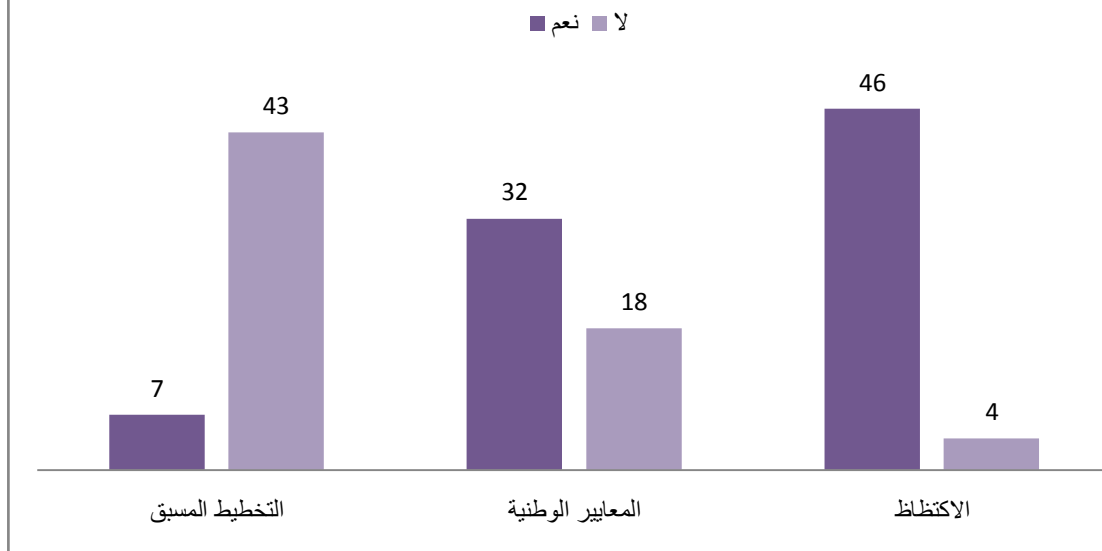
5/2/2 التجهيزات الرياضية : الجدول رقم (16)

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	07	43	100
النسبة	%14	%86	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	32	18	100
النسبة	%64	%36	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الإجمالي
العدد	46	04	100
النسبة	%92	%08	%100

## الشكل رقم (10) استبيان المؤسسات الرياضية



المصدر : حسب نتائج الاستبيان من انجاز الطالب ماي 2022

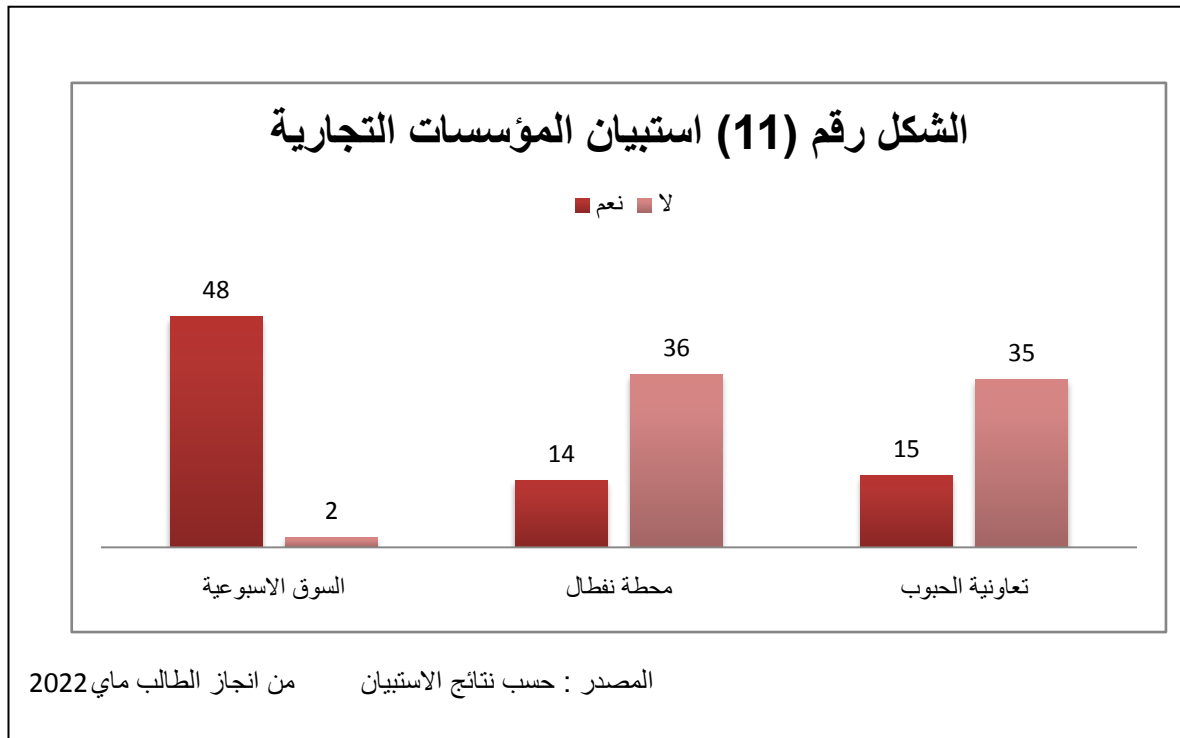
من الرسم البياني نلاحظ عدم وجود تخطيط مسبق لمعظم ملاعب مدينة عمي موسى و أنها أنجزت بمعايير وطنية ، كما يوجد اكتظاظ بهذه الملاعب .

6/2/2 التجهيزات التجارية : الجدول رقم (17)

السؤال رقم 01	نعم	لا	الاجمالي
العدد	48	02	100
النسبة	%96	%04	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الاجمالي
العدد	14	36	100
النسبة	%28	%72	%100

السؤال رقم 01	نعم	لا	الاجمالي
العدد	15	35	100
النسبة	%30	%70	%100



نلاحظ من الرسم البياني بأن للسوق الاسبوعية دور اقتصادي على المستوى المحلي و الإقليمي ، و مكان محطة نפטال مكان غير ملائم ، كما أن تعاونية الحبوب للمدينة لا تستوعب المحاصيل الواردة إليها من حبوب و بقوليات .

## 3/2 نتيجة عامة للاستبيان :

يلعب مكان التجهيزات العمومية دور مهم في توفير الخدمة والرفاهية وتقريبها من السكان ، فكلما قربت التجهيزات والمرافق العمومية من الساكنة زادت المنفعة وكما بعدت نقصت الفائدة ، و التي لها تأثير على الحي الموجود به المرفق العمومي بشكل خاص و التنظيم الكامل للمدينة بشكل عام ، كما أن التجهيزات العمومية زادت و نمت بشكل تفرضه الاحتياجات المستعجلة أي نتيجة حتمية وبشكل غير متساوي و عادل بين مختلف الأحياء، و بدون تخطيط مسبق الذي يحدد بالدقة مكان وحجم و نوع التجهيز .

## 3 دور توزيع التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى في تنظيمها العام :

## 1/3 التجهيزات التعليمية :

## 1/1/3 المدارس الابتدائية :

يبلغ عددها تسعة (09) مدارس ، أقدمها مدرسة " سي مجاهد" و التي فتحت أبوابها سنة 1952 ، مدرسة النجاح ، مدرسة الشهداء ، مدرسة الخروب ، مدرسة السعادة رقم 01 ، مدرسة السعادة رقم 02 ، مدرسة الوفاق ، و المدرسة الجديدة .

وصل مجموع التلاميذ للموسم الدراسي ( 2021 - 2022 ) حوالي 6000 تلميذ و تلميذة ، عدد الأساتذة 210 أستاذ و أستاذة يزاولون مهامهم في 111 قسم بمعدل 54.05 تلميذ في القسم و هو معدل مرتفع جدا مقارنة بالمعدل الوطني المقدر بـ 30 تلميذ في القسم ، مما أدى الى وجود اكتظاظ داخل هذه المؤسسات التعليمية ، نتج عنه نظام التناوب الذي تتبعه هذه المدارس

من خلال دراستنا لمدارس مدينة عمي موسى تبين لنا أن نطاقها لا يتعدى الأحياء الموجودة بها و الأحياء المنتشرة حولها و يوجد بعض المدارس التي يتعدى نطاق خدمتها الحي المتواجدة فيه الى الحي المجاور لها وبعض المدارس يتعدى نطاق خدمتها الى خارج المجال الحضري أي الى ضواحي المدينة .

صورة رقم (12) : مدرسة النجاح بعمي موسى



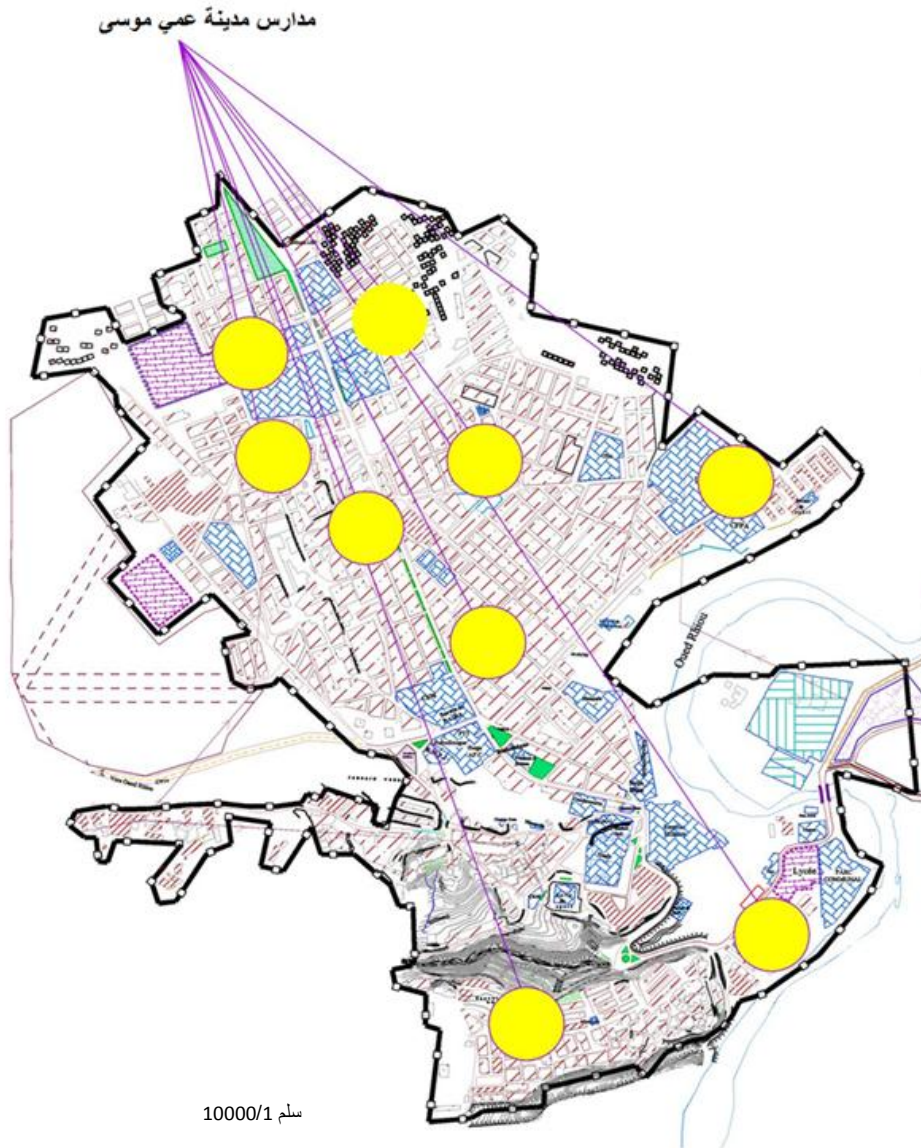
من إنجاز الطالب 2022

صورة رقم (11): مدرسة سي مجاهد بعمي موسى



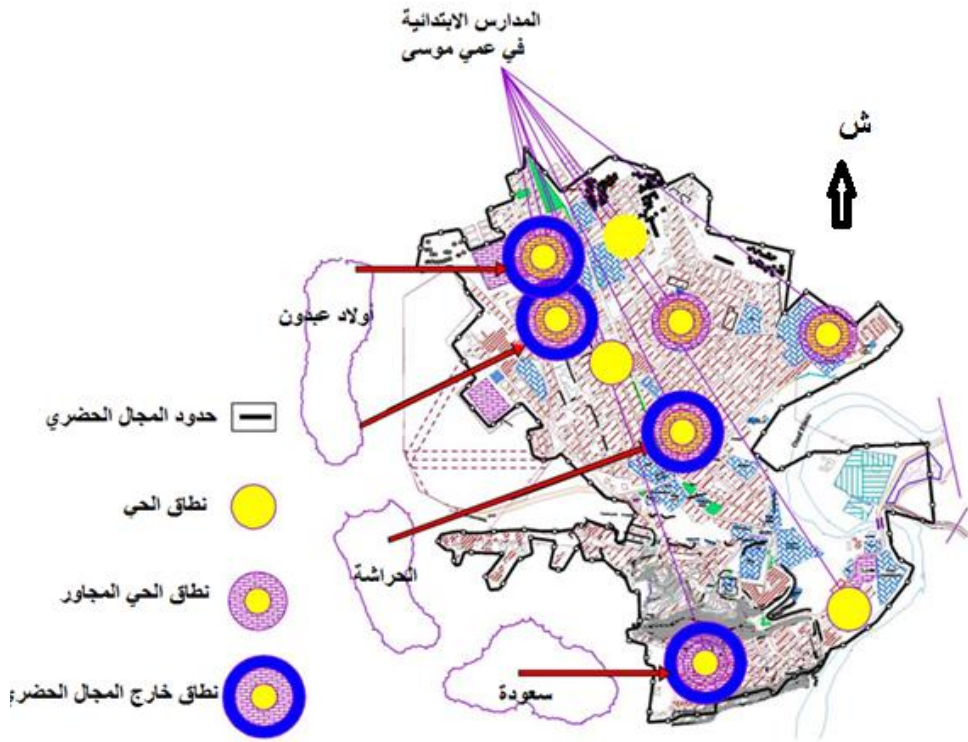
المصدر : من إنجاز الطالب 2022

المخطط رقم (4) : توزيع المدارس الابتدائية في مدينة عمي موسى



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير بلدية عمي موسى من انجاز الطالب

المخطط رقم(5): مجال نفوذ المدارس الابتدائية لمدينة عمي موسى



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى معالجة الطالب

## 2/1/3 المتوسطات :

توجد بمدينة عمي موسى خمسة اكماليات مجموع تلاميذها هو 2670 تلميذ و تلميذة ، يسهر على تعليمهم 122 أستاذ و أستاذة ، يزاولون مهامهم في 60 قسما بمعدل (44.83) تلميذ في القسم ، تعتبر متوسطة المنار أكبر متوسطة بالمدينة ، ثم متوسطة أحمد حيدرة و متوسطة هواري بومدين .

من خلال التحقيق الميداني تبين لنا أن معظم الاكماليات يتعدى نطاق خدمتها الى خارج المجال الحضري و يتعدى الى القرى المجاورة .

## 3/1/3 الثانويات :

و يتمثل في ثانوية عمر بن الخطاب و التي فتحت أبوابها سنة 1985 ، عدد تلاميذها 773 تلميذ و تلميذة ، يستفيد 86 تلميذ من النظام الداخلي ، بها 39 أستاذ ، يزاولون مهامهم في 27 قسم بمعدل 28. 62 تلميذ في القسم

ثانوية أحمد قسوس ( المتقن قديما) : فتح أبوابه سنة 1994 لتمكين التلاميذ من دراسة الشعب التقنية و الشعب التكنولوجية ، بلغ عدد التلاميذ به حوالي 533 تلميذ و تلميذة ، عدد الأساتذة 33 أستاذ ، يضم 27 قسما بمعدل 19.74 تلميذ في القسم ، يستفيد 50 تلميذ من خدمات النظام الداخلي .  
ثانوية بطايب عابد : فتحت أبوابها سنة 2013 ، عدد التلاميذ بها 680 تلميذ و تلميذة ، بها 32 أستاذ و أستاذة ، تحتوي على 27 قسما بمعدل 25 . 18 تلميذ في القسم .

من خلال التحقيق الميداني تبين لنا أن الثانويات الثلاث يتعدى نطاق خدمتهم الى خارج المجال الحضري و يصل الى الضواحي و القرى المجاورة .

صورة رقم (14) : ثانوية أحمد قسوس بعمي



من إنجاز الطالب 2022

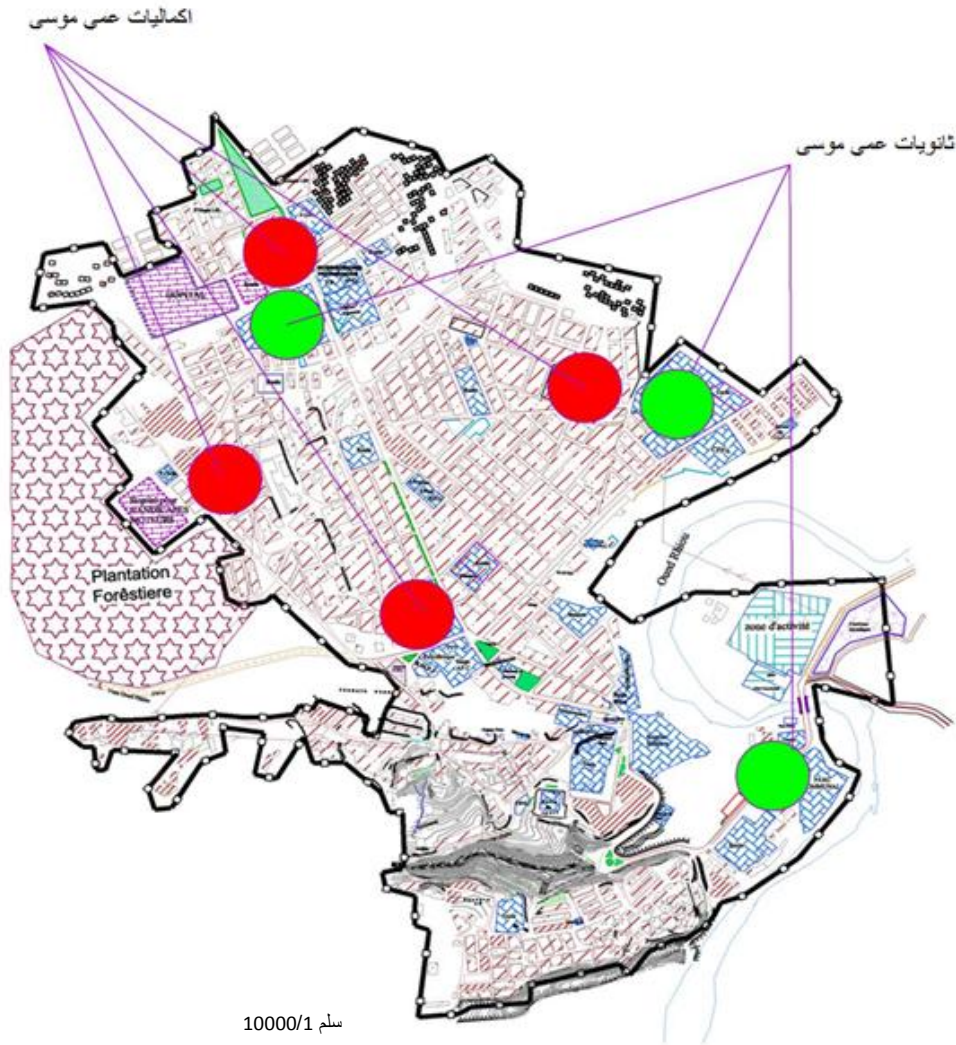
صورة رقم (13) : متوسطة المنار بعمي موسى



من إنجاز الطالب 2022



المخطط رقم (6) : توزيع الاكماليات و الثانويات بمدينة عمي موسى



من انجاز الطالب المصدر المخطط التوجيهي للتهنئة و التعمير لبلدية عمي موسى

## 4/1/3 مركز التكوين المهني و التمهين :

إن مثل هذا المركز يعطي الفرصة للعديد من التلاميذ الذين لم يتمكنوا من المرور الى التعليم الثانوي أو التعليم الجامعي ، لسبب من الأسباب و تكنهم من الحصول على شهادة مهنية في اختصاصات مختلفة ، يعتبر مركز التكوين المهني و التمهين لمدينة عمي موسى ملحقا تابعا للمركز الرئيسي بوادي أرهيو ، فتح أبوابه سنة 1998 ، قدرة استيعابه حوالي 250 متربص ، يوجد به الاختصاصات التالية : الترتيب الصحي الخياطة ، الإعلام الآلي ، الخياطة و الطرز ، النجارة ، البناء و الحلاقة و التي تعتمد على دروس نظرية و تطبيقية يقدمها مؤطرين يزاولون مهامهم في ورشات .

يتعدى نطاق خدمة التكوين المهني الى كامل دائرة عمي موسى و البلديات و الدوائر المجاورة (دائرة الرمكة و دائرة عين طارق ) .

صورة رقم (15) : مركز التكوين المهني بعمي موسى

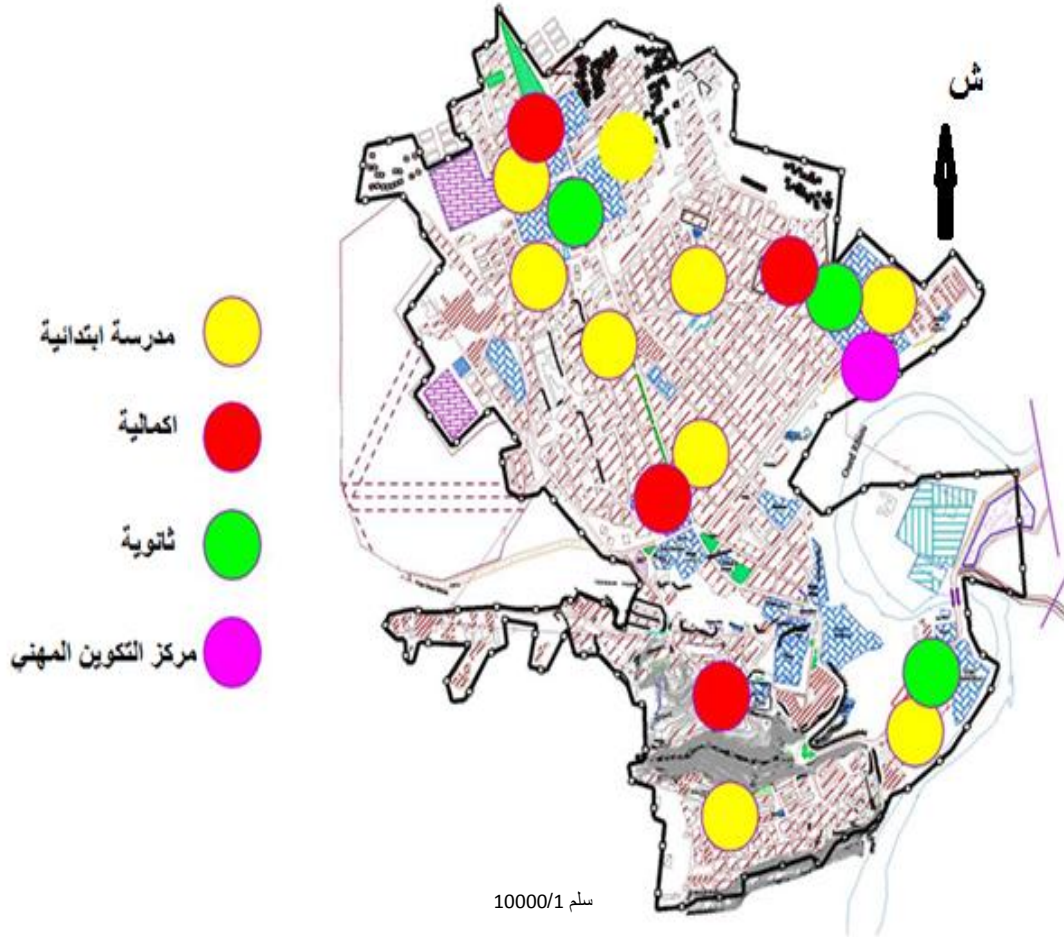


من إنجاز الطالب 2022

## 5/1/3 الاستنتاج :

من خلال دراستنا لواقع توزيع التجهيزات التعليمية في مدينة عمي موسى بمختلف مستوياته ، تبين لنا الدور المهم التي تلعبه هذه المؤسسات من الجانب الاجتماعي و التعليمي على مستوى الأحياء و الأحياء المجاورة و الضواحي و المستوى المحلي و صولا الى المستوى الإقليمي ، كما نلاحظ من مختلف مخططات توزيع المؤسسات التعليمية عدم انسجامها مع التنظيم العام للمدينة ، فنجد بعض المناطق بالمدينة شدة تركيز هذه المؤسسات مرتفع مقابل مناطق أخرى لا يوجد بها أي مؤسسة تعليمية .

## المخطط رقم (7): توزيع المؤسسات التعليمية بمدينة عمي موسى



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى من انجاز الطالب 2022

2/3 التجهيزات الصحية :

يمكن حصرها في الجدول التالي :

جدول رقم (18) يبين التجهيزات الصحية في مدينة عمي موسى :

اسم المؤسسة الصحية	المساحة م <sup>2</sup>	نطاق الخدمة
مركز الكشف و المتابعة	40	مختص في متابعة الصحة المدرسية ل 1200 تلميذ يدرسون بمدينة عمي موسى و بلدية الولجة ، يقوم بالخدمة طبيب عام و ممرض.
المركز الصحي رقم 1	100	يقدم خدمات صحية لسكان الأحياء : الحي البلدي ، الشهداء ، الزمالة ، القلاللة ، يوجد به طبيب مداوم و ممرضين .
المركز الصحي رقم 2	100	يستقبل في أغلب الأحيان سكان أحياء : 06 جويلية ، البناء الجاهز ، حي هواري بومدين .
العيادة المتعددة الخدمات	3600	لها دور هام في استقطاب المرضى من المناطق الريفية و البلديات المجاورة .
مركز التأهيل الذهني و النفسي	13000	يعتبر من أهم المؤسسات الصحية على المستوى القطاعي ، لعدم توفره في البلديات و الدوائر المجاورة .
مستشفى المدينة	27504	يعتبر أهم مؤسسة صحية على مستوى المقاطعة حيث يتعدى نطاق خدمته الى الدوائر و البلديات المجاورة .

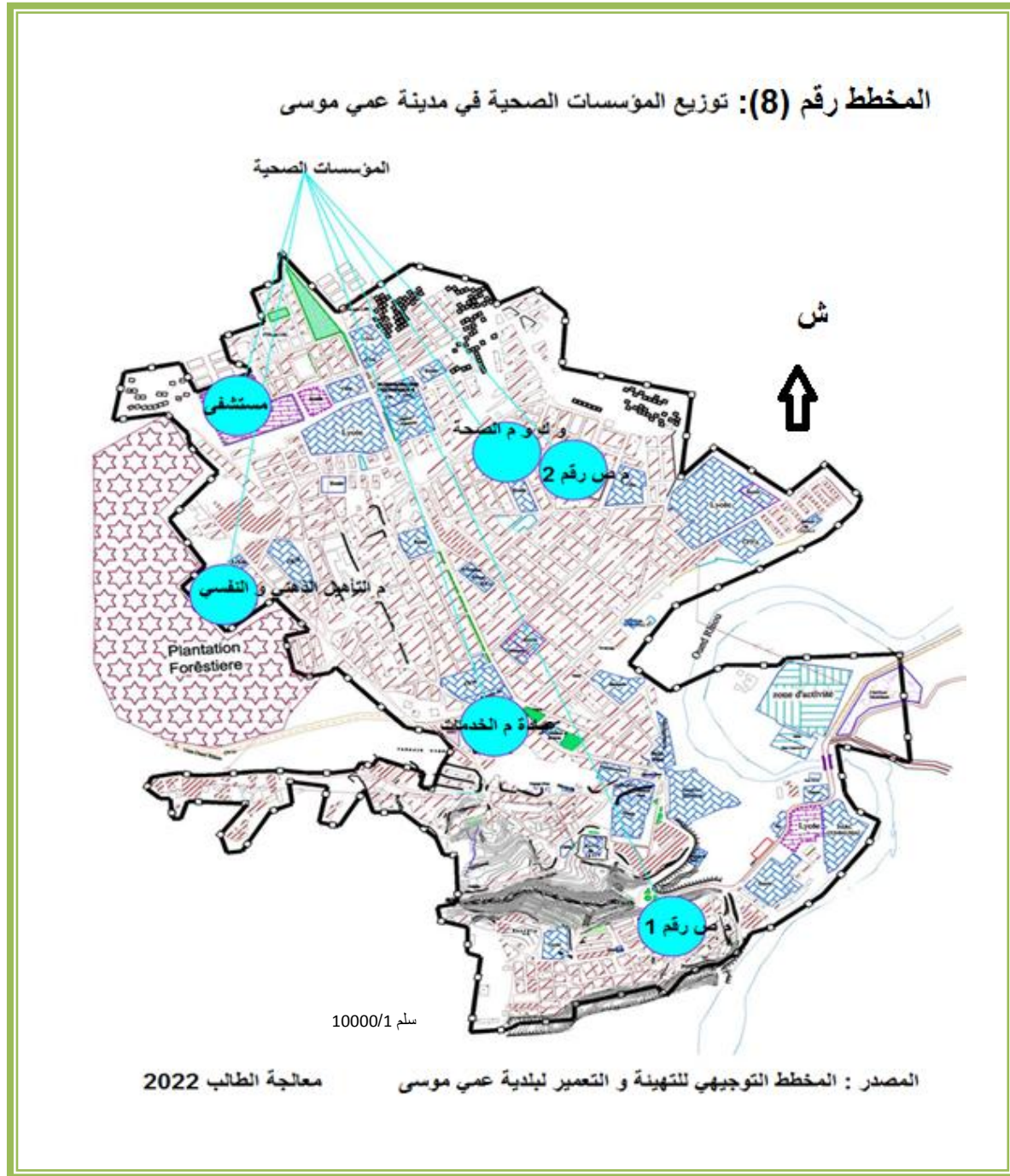
معالجة الطالب 2022

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى

صورة رقم (15) : مستشفى 120 سرير يعمي موسى



من إنجاز الطالب 2022



## 1/2/3 الاستنتاج :

من خلال التحقيق الميداني لاحظنا أن المؤسسات الصحية تتكون من ثلاثة أنواع : مراكز صحية ، عيادة متعددة الخدمات ، مستشفى حيث تبين لنا الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات من حفظ الصحة العمومية على المستوى المحلي او على المستوى الإقليمي.

و نلاحظ من مخطط توزيع المؤسسات الصحية للمدينة غير منتشرة بشكل متساوي ، مع قلة عددها مبدئيا خاصة العيادات الجوارية مما أدى الى وجود اختلال بين النظام العام للمدينة و المؤسسات الصحية .

3/3 التجهيزات الإدارية : يمكن تقسيمها الى مجموعتين :

1/3/3 مؤسسات المصالح الإدارية : جدول رقم (19)

اسم المؤسسة	مجال النفوذ
الدائرة	مجال خدمتها على مستوى الدائرة
البلدية	نطاق خدمتها على مستوى البلدية ، و على المستوى الإقليمي خاصة مصلحة تسجيل المولودين الجدد لتوفر مصلحة التوليد الوحيدة في مستشفى المدينة .
قباضة الضرائب	مجال خدمتها على مستوى الدائرة و بعض البلديات المجاورة .
المحكمة	تقوم بنشاطها على المستوى الإقليمي ، لوجود محكمة واحدة فقط بالمقاطعة .
الضمان الاجتماعي	مجال خدمته على مستوى الدائرة
مركز البريد	نطاق خدمته على مستوى المدينة و على المستوى الإقليمي.
وكالة التشغيل	مجال خدمتها على المستوى الإقليمي لوجود وكالة واحدة بالمقاطعة
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط	مجال خدمتها على المستوى الإقليمي لوجود صندوق واحد بالمقاطعة
اتصالات الجزائر	مجال خدمتها على المستوى الإقليمي لوجود وكالة واحدة بالمقاطعة

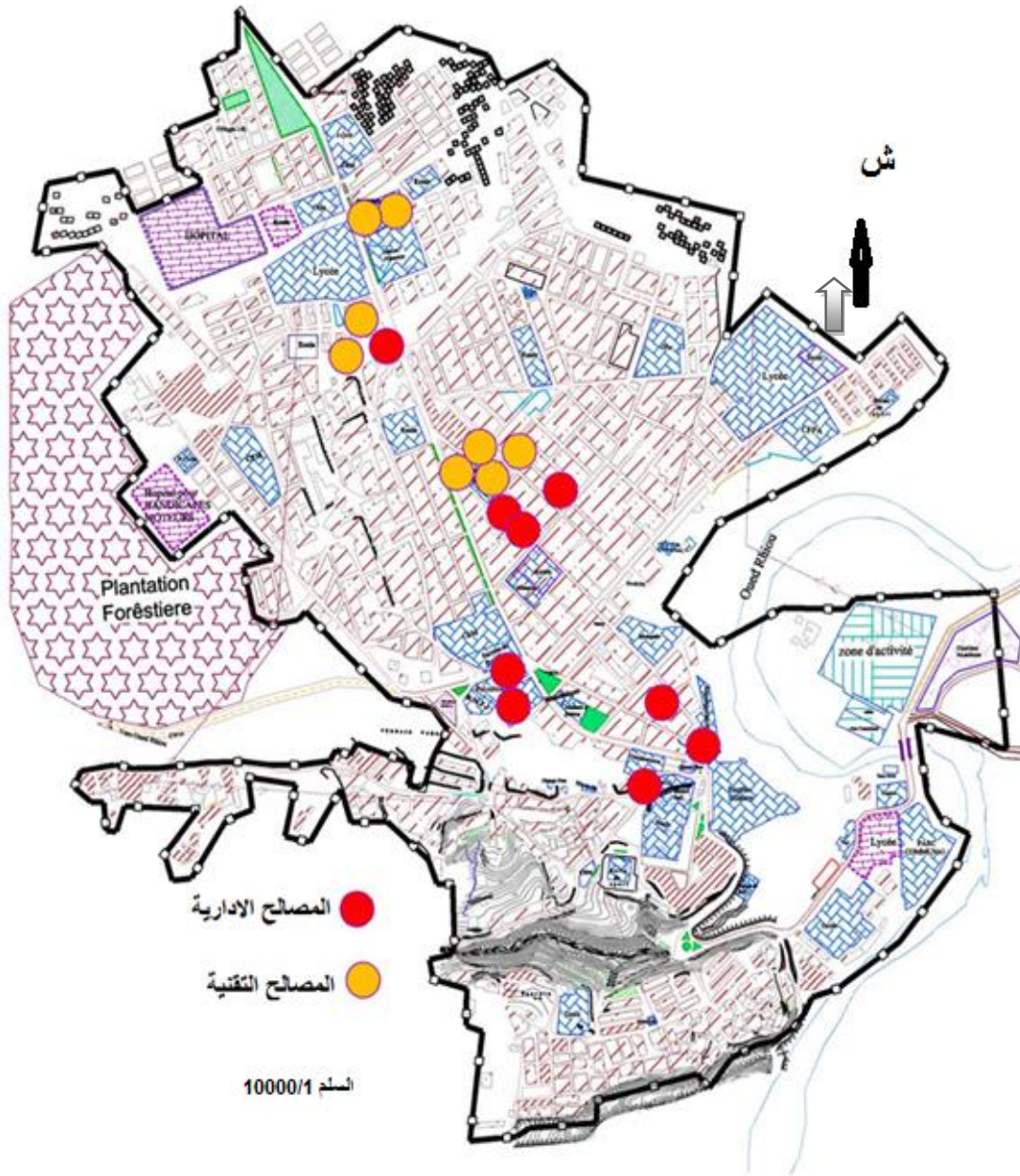
نلاحظ من الجدول بأن معظم مؤسسات المصالح الإدارية مجال خدمتها على مستوى البلدية و الدائرة و صولا الى المستوى الإقليمي ، لعدم توفر هذه المؤسسات في باقي البلديات و الدوائر المجاورة .

2/3/3 مؤسسات المصالح التقنية : جدول رقم (20)

اسم المؤسسة	مجال النفوذ
القسم الفرعي للتعمير و البناء و الهندسة المعمارية	مجال خدمتها على مستوى الدائرة
القسم الفرعي للتجهيزات العمومية	مجال خدمتها على مستوى الدائرة
القسم الفرعي للسكن	مجال خدمتها على مستوى الدائرة
القسم الفرعي للري	مجال خدمتها على مستوى الدائرة
القسم الفرعي للأشغال العمومية	مجال خدمتها على مستوى الدائرة و المستوى الإقليمي لوجود قسم فرعي واحد بالمقاطعة .
الديوان الوطني للترقية و التسيير العقاري	مجال خدمتها على مستوى الدائرة و المستوى الإقليمي لوجود قسم فرعي واحد بالمقاطعة .
الوكالة العقارية	مجال خدمتها على مستوى الدائرة و المستوى الإقليمي لوجود وكالة واحدة بالمقاطعة .
مصلحة سونلغاز	مجال خدمتها على مستوى الدائرة و المستوى الإقليمي لوجود مصلحة سونلغاز واحدة بالمقاطعة .

نلاحظ من الجدول بأن معظم مؤسسات المصالح التقنية مجال خدمتها على مستوى البلدية و الدائرة و صولا الى المستوى القطاعي ، لعدم توفر هذه المؤسسات في باقي البلديات و الدوائر المجاورة

المخطط رقم (9) : توزيع المؤسسات الادارية في مدينة عمي موسى



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى معالجة الطالب 2022

## 3/3/3 الاستنتاج :

من خلال التحقيق الميداني وجدنا أن المؤسسات الإدارية ( مصالح الإدارية و التقنية) حيث تقوم هذه المؤسسات بالخدمة العمومية المختلفة حسب طبيعة كل مؤسسة ، و معظم هذه المؤسسات نطاق خدمتها على مستوى الدائرة أو على المستوى الإقليمي.

و نلاحظ من مخطط توزيع المؤسسات الإدارية للمدينة منتشرة بشكل مكثف على الطريق الوطني رقم 90 و الشارع المتجه نحو محطة نفضال ، كما نلاحظ تقارب المصالح الإدارية مع بعضها البعض و تقارب المصالح التقنية ، مما أدى الى وجود توزيع غير عادل للتجهيزات الإدارية بالمدينة .

## 4/3 المؤسسات الدينية :

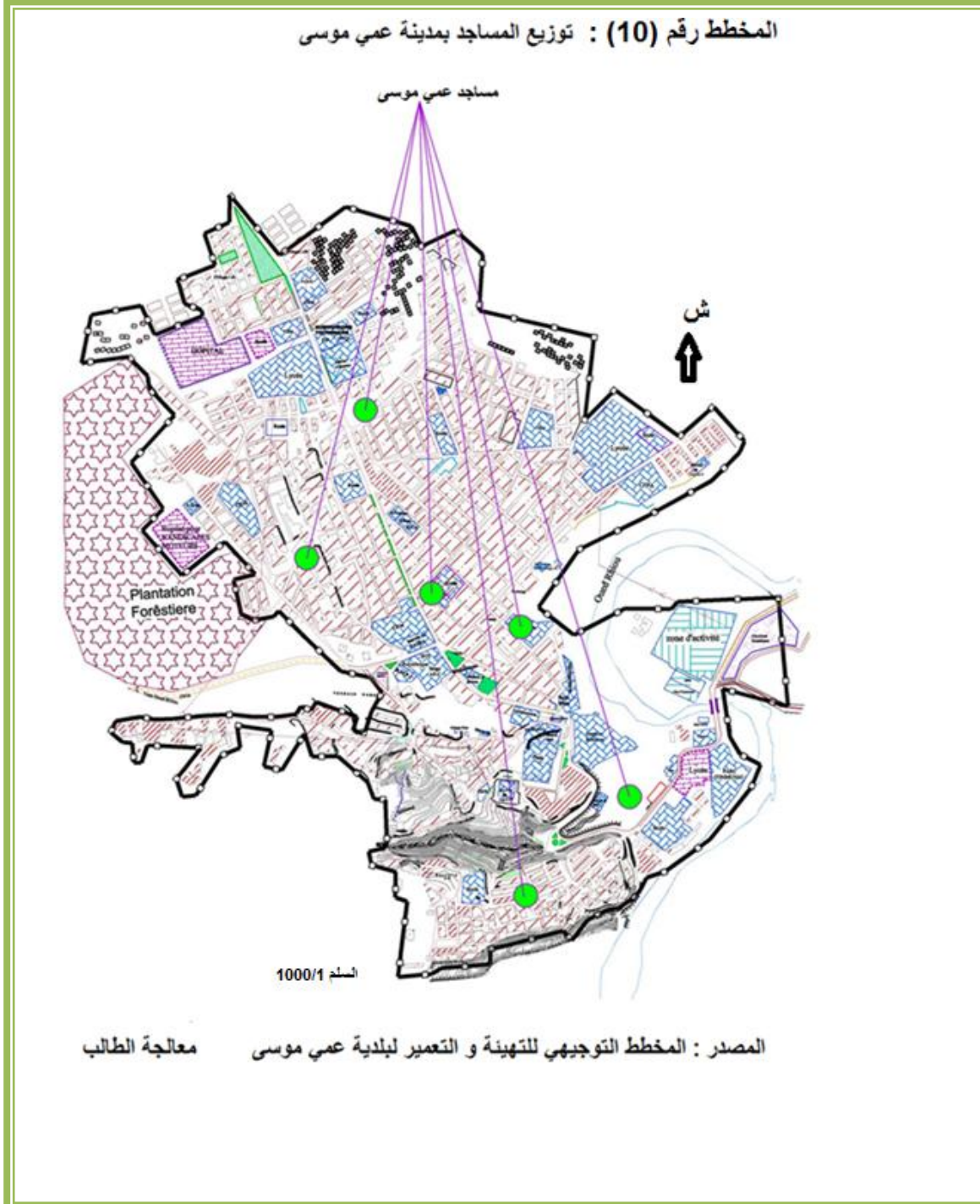
يوجد بالمدينة العديد من المساجد من أقدمها المسجد العتيق يعود تاريخ بنائه الى سنة 1876 ، تقوم المساجد بدورها الديني من إقامة الصلوات الخمسة و صلاة الجمعة ، و صلاة العيدين و الجنائز ، و يلعب المسجد دورا فعالا في تعليم السكان مناهج الدين الإسلامي و تعليم القرآن و السنة النبوية ، إضافة الى تأصيل و تقوية الروابط بين مختلف شرائح المجتمع . و هذه المساجد هي : المسجد العتيق ، مسجد السعادة ، مسجد الشهداء ، مسجد البناء الجاهز ، مسجد الجديد

## صورة رقم (16) و (17) : المسجد العتيق بعمي موسى



من إنجاز الطلبة 2022





## 1/4/3 الاستنتاج :

من خلال التحقيق الميداني لا حظنا أن المؤسسات الدينية ( المتمثلة بالدرجة الأولى في المساجد ) لا يوجد بها اكتظاظ على العموم ، و إن كان في بعض الأوقات كصلاة الجمعة و صلاة العيدين أو صلاة جنازة ، كما أن معظم المساجد لا تحتوي على عقار احتياطي لتوسعتها مستقبلا ، ومع ذلك فهي تقوم بدور مهم في المدينة من إقامة الصلوات و تعليم الناس الدين الإسلامي ، و تقوية الروابط بين السكان .  
و نلاحظ من مخطط توزيع المساجد بالمدينة غير منتشرة بشكل متساوي ، مع قلة عددها مبدئيا ، مما أدى الى وجود اختلال بين النظام العام للمدينة و المؤسسات الدينية .

## 5/3 المؤسسات الرياضية :

يوجد بمدينة عمي موسى مجموعة التجهيزات الرياضية مثل الملعب البلدي و الملاعب الجوارية و قاعة متعددة الرياضات و مسبح نصف اولمبي ، تقوم هذه التجهيزات الرياضية بأدوار ترفيهية و رياضية على المستوى المحلي و الإقليمي .

صورة رقم (18) : ملعب جوارى بحي القلاقة بعمي موسى

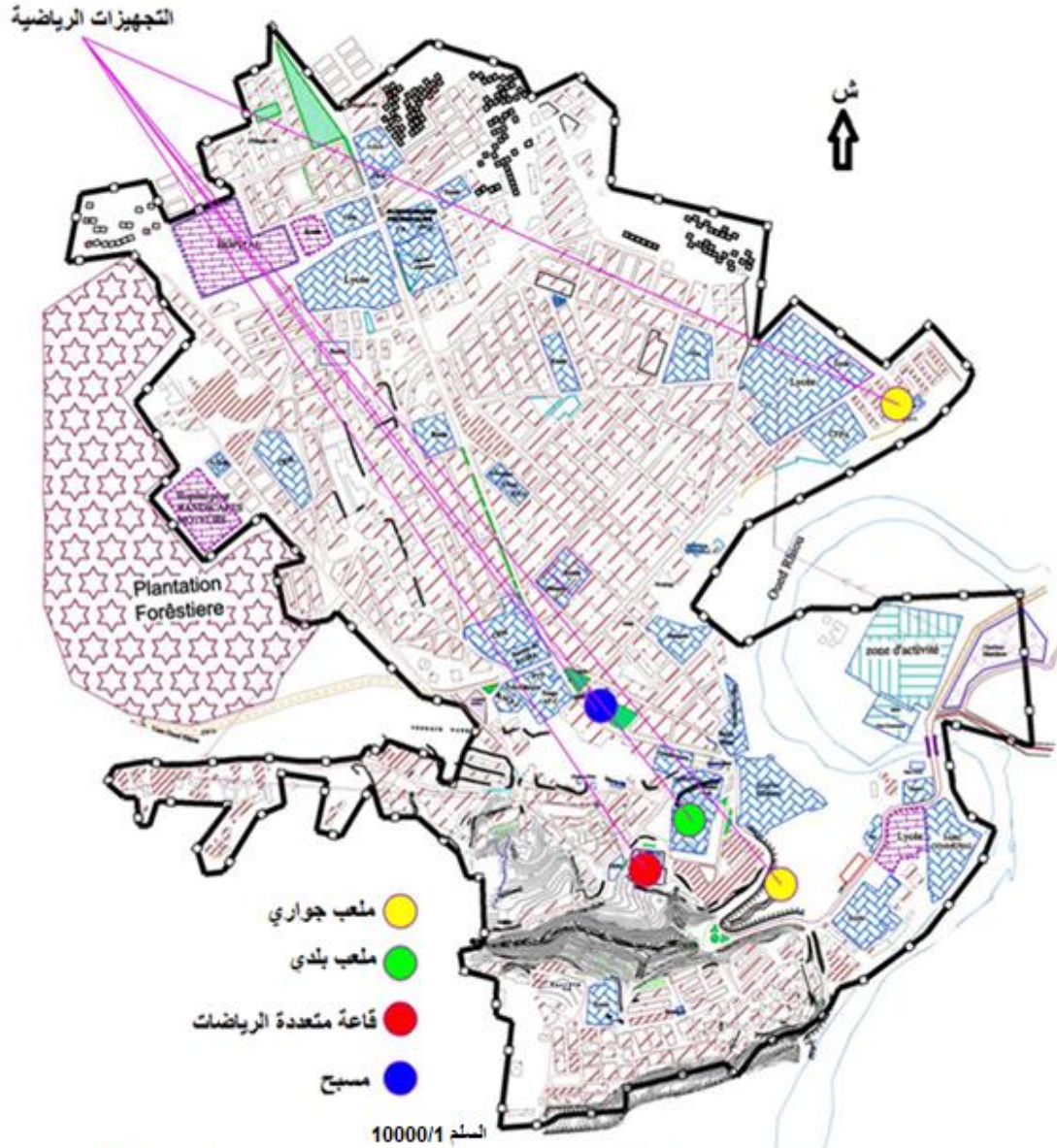


من إنجاز الطلبة 2022

## 1/5/3 الاستنتاج :

من خلال المعاينة الميدانية و المخطط التوضيحي لواقع التجهيزات الرياضية بمدينة عمي موسى نستنتج أنها لا تقوم بدورها على أحسن ما يكون وذلك لقلتها ، مما أدى استعمال الأرصفة و مواقف السيارات و المساحات الخضراء الى ملاعب جواريه في العديد من أحياء المدينة.

مخطط رقم (11) : توزيع التجهيزات الرياضية في مدينة عمي موسى



معالجة الطالب 2022

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى

## 6/3 المؤسسات التجارية :

السوق أسبوعية مساحتها 8000 م<sup>2</sup> ، يوجد بها سوق يومي ، سوق للمواشي ،مذبح ، سوق خاص بالسيارات ، تلعب دورا مهما في استقطاب المواطنين و التجار لعملية البيع و الشراء على المستوى المحلي و الإقليمي.

التعاونية الفلاحية المتعددة الخدمات : أنشأت هذه المؤسسة سنة 1990 ، تتربع على مساحة 7000 م<sup>2</sup> ، مهامها التخزين و التمويل ، تبلغ طاقة تخزين المؤسسة 40000 طن ، يعمل بها 03 تقنيين سامين في الفلاحة ، 02 إداريين و 07 عمال مهنيين ، للمؤسسة لها دور كبير في استقطاب الفلاحين من أجل التموين على المستوى المحلي و الإقليمي .

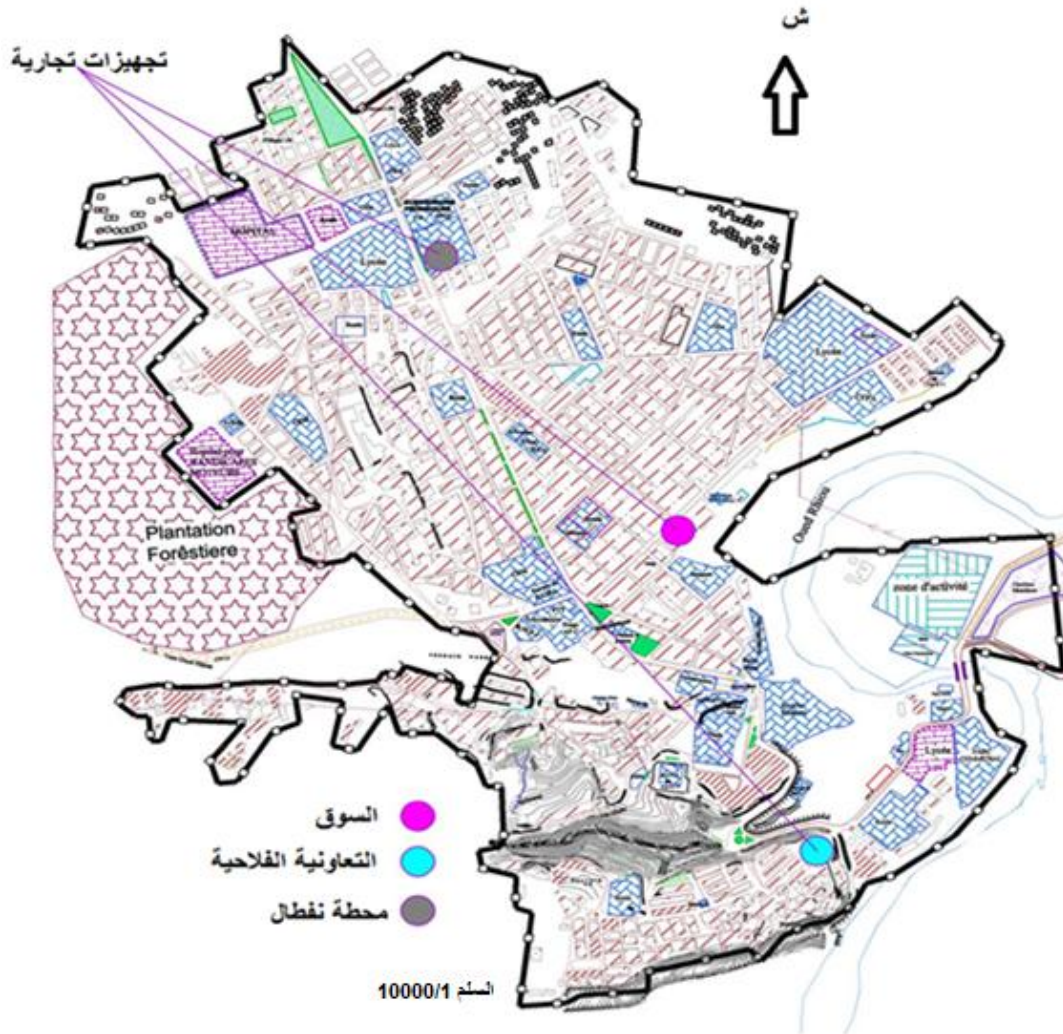
محطة الخدمات نפטال : توجد في الجهة الشمالية للمدينة محطة لبيع وقود السيارات بمختلف أنواعه ، تلعب دورا اقتصاديا مهما على المستوى المحلي و الإقليمي .

## صورة رقم (19) : محطة الخدمات بعمي موسى



من إنجاز الطالب 2022

مخطط رقم (12) : توزيع التجهيزات العمومية التجارية في مدينة عمي موسى



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى معالجة الطالب 2022

1/6/3 الاستنتاج:

رغم قلة التجهيزات العمومية التجارية في مدينة عمي موسى إلا أنها تلعب دورا اقتصاديا و اجتماعيا مهما على المستوى المحلي و الإقليمي .

**7/3 استنتاج عام من عملية التحقيق الميداني :**

من خلال دراستنا لواقع توزيع التجهيزات العمومية في مدينة عمي موسى بمختلف أنواعها ، تبين لنا الدور المهم التي تلعبه هذه التجهيزات من الجانب الاجتماعي و التعليمي و الخدماتي و التجاري في التنظيم العام للمدينة ، مع وجود اختلالات في توزيع الخدمات و المرافق العمومية يفرضه التنظيم العلمي للتجهيزات العمومية .

## 4 تقنية المقابلة :

1/4 تعريف المقابلة<sup>1</sup>: تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة دراستها. وتمتاز المقابلة بأنها من أكثر الأدوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الإجابات التي يعتمد إلى تقديمها وخاصة في المجتمعات الامية ، و هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.

## 2/4 تمهيد خاص بالمقابلة :

للإجابة على بعض التساؤلات أجريت مقابلة بحث علمي من طرف الطالب مع رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عمي موسى و الكاتب العام و رئيس المصلحة التقنية لبلدية عمي موسى ، هدفها معرفة واقع التجهيزات العمومية و دورها و تأثيرها على التنظيم العام للمدينة ، و معرفة الأسباب التي تحول بين احترام و تطبيق المعايير التخطيطية في انجاز التجهيزات العمومية رغم وجود المراسيم و القوانين المحددة لكيفية الانجاز ، و كذا معرفة المراحل التي يمر بها التجهيز من بداية الفكرة أو الاحتياج الى غاية دخوله في إطار الخدمة .

كانت هناك زيارة أولية لمقر البلدية لطلب إجراء مقابلة بحث علمي مع رئيسها و التي تم قبولها و تحديدها وقتها يوم 10 ماي من عام 2022 ، على الساعة 14:00 زوالا بمكتب رئيس البلدية .

## 3/4 مجريات مقابلة البحث العلمي :

استهل رئيس البلدية كلامه بعبارات و التحية و الترحيب و الحث على طلب العلم ، ثم إعطاء الكلمة للطالب لطرح استفساراته .

## السؤال الأول : ما هي وضعية التجهيزات العمومية و دورها و تأثيرها على التنظيم العام للمدينة ؟

الإجابة : الوضعية الحالية للتجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى من حيث حالة بنائها فهي تنقسم الى ثلاثة حالات متردية ، متوسطة و جيدة ، فنجد التي خلفها الاستعمار الفرنسي و مستعملة لحد الآن فحالتها متردية و تعمل البلدية على صيانتها كمركز الدرك الوطني ، قبضة الضرائب ، المدرسة الابتدائية سي مجاهد ، قاعة العلاج رقم 1 ، و البعض منها تم هدمه و بناؤه من جديد كمقر الدائرة و منها من أغلق كالمحكمة القديمة و مركز البريد و المسجد العتيق و هناك تجهيزات بحالة متوسطة بنيت بعد الاستقلال كمتوسطة المنار ، العيادة المتعددة الخدمات ، المدرسة الابتدائية النجاح أو بعدما صنفت عمي موسى كدائرة كالمقن أحمد قسوس ، قاعة العلاج رقم 2 ، أما عن التجهيزات الجديدة و التي حالتها جيدة نذكر منها مقر البلدية الجديد ، المستشفى (120 سرير) الثانوية الجديدة ( بطايب عابد) ، المسبح (25) .

<sup>1</sup> موقع آفاق علمية وتربوية ، قسم التربية و الثقافة

أما من الناحية الوظيفية فهي علاقة تكاملية بين التجهيزات التي كانت في الحقبة الاستعمارية ، و الأخرى الناتجة عن تراكمات سياسية اقتصادية منذ الاستقلال ، تهيكّل فيما بينها على أساس علاقات وظيفية ، فالمراكز العمرانية أكثر تجهيزاً و أرقى رتبة إدارية أصبحت أقطاب جذب من المراكز الأقل تجهيزاً طلباً لمختلف الخدمات ( التعليمية ، الصحية ، الخدماتية ، الترفيهية ، الدينية ... الخ ) ، و التي لها دور اقتصادي و اجتماعي و علمي و تأثير فعال يحقق التكامل و التنظيم العام للمدينة .

**السؤال الثاني : لماذا لا يتم احترام المعايير التخطيطية في انجاز المرافق و التجهيزات العمومية ؟ .**

**الإجابة :** كما هو معلوم أن وتيرة انجاز الأحياء السكنية تسير بوتيرة سريعة جدا بدون مرافق و تجهيزات عمومية ، و ذلك للحاجة الماسة للسكن ، يؤدي الى عدم التناسق بين النمو السكاني و احتياجاتهم من المرافق و التجهيزات ، فتخطيط و انجاز المشاريع يأخذ بعين الاعتبار متغيرات الزيادة السكانية و النمو الديموغرافي ، لكن قلة التمويل و عدم وجود العقار يحول بين تطبيق و احترام المعايير التخطيطية هذا من جهة ، و من جهة أخرى يبقى تسجيل أو إنشاء مرافق عمومي خاضع لاتجاه سياسي و في أغلب الأحيان يكون قرار استرجالي استعجالي لا يراعي المعايير التخطيطية في ذات المشروع ، أو مكان انجازه ، أو الهدف منه .

**السؤال الثالث : كيف يتم إضافة تجهيز أو مرافق عمومي في المدينة ؟ .**

**الإجابة :** تتم في عدد من المراحل :

- ✓ إعداد بطاقة فنية لمختلف نقائص و احتياجات البلدية لمختلف التجهيزات و المرافق العمومية ، ترسل الى الإدارة المحلية أو الولاية ليتم الموافقة و تحديد جهة التمويل المالي .
- ✓ اختيار قطعة أرض مناسبة و ذلك عن طريق لجنة التعمير
- ✓ إجراء مسابقة الدراسة من اجل إعداد المخططات و المتابعة ( حسب دفتر الشروط).
- ✓ إعداد المخططات من طرف مكتب الدراسات الأقل عرض
- ✓ إجراء مسابقة الانجاز من أجل تجسيد المشروع على ارض الواقع .
- ✓ انجاز المشروع من طرف المقاول أو المؤسسة الأقل عرض و المتابعة عن طرف مكتب الدراسات تحت إشراف المديرية التنفيذية حسب نوع التجهيز
- ✓ الاستلام المؤقت للمشروع حيث يدخل التجهيز في الخدمة بعد عملية التجهيز باللائم و المعدات و الموارد البشرية ، و بعد سنة يكون الاستلام النهائي للمشروع .

ثم علق رئيس البلدية بأن مرحلة الموافقة على تسجيل و تمويل على انجاز تجهيز عمومي معين هي أهم مرحلة ، و هي في الأغلب تكون في فترة زيارة المسؤولين الكبار مثل الولاة و الوزراء الى المنطقة ، و التي يكون غالبها سياسي أو زيارة عمل و تفقد .



**4/4 خلاصة المقابلة :**

من خلال مقابلة البحث العلمي نستنتج أن للتجهيزات العمومية دور مهم و تأثير فعال في التنظيم العام للمدينة فالمرکز الأكثر تجهيزاً تمثل أقطاب جذب من المراكز الأقل تجهيزاً طلباً لمختلف الخدمات ، كما نجد العلاقة التكاملية بين مختلف المراكز لتتنوع خدمات التجهيزات العمومية ، و عدم احترام المعايير التخطيطية في انجاز مختلف التجهيزات العمومية يرجع الى ثلاثة عوامل و هي : مشكل العقار ، التمويل و القرارات الاستعجالية ، كما أن إضافة تجهيز عمومي للمدينة يخضع للاتجاهات السياسة السائدة في البلاد في أغلب الأحيان .

**5 مقارنة التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى و الشبكة النظرية للتجهيز :****1/5 التجهيزات التعليمية :****1/1/5 المدارس الابتدائية :**

بلغ عدد التلميذ للسنة الدراسية ( 2022/2021 ) 6000 تلميذ موزعين على 111 قسم بمعدل قدره : 54.05 تلميذ في القسم و هو

معدل مرتفع بالنسبة للمعدل الوطني ( 30 تلميذ في القسم )

$$200 = 30/6000 \text{ قسم}$$

$$200 - 111 = 89 \text{ قسم ، أي نسبة العجز تساوي 89 قسم .}$$

**الجدول رقم (21) بين مساحة المدارس الابتدائية في مدينة عمي موسى :**

اسم المدرسة	المساحة م <sup>2</sup>
سي عبد الرحمان	2575
الجديدة	3906
النجاح	2411
الشهداء	4816
مجمع الخروب	3254
السعادة رقم 1	4590
السعادة رقم 2	5025
سي مجاهد	10927
الوفاق	4455
المساحة الكلية	41959

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى من انجاز الطالب 2022

مساحة المدارس حسب الشبكة النظرية للتجهيز: 0.4م/2 الساكن و لدينا عدد السكان 36000 نسمة

أي مساحة المدارس هي :  $0.4 \times 36000 = 14400$  م<sup>2</sup>

بالمقارنة نجد :  $41959 - 14400 = 27559$  م وهو فائض المساحة

**نتيجة : 1/1/5**

رغم وجود مساحة كافية لإنشاء مدارس حسب الشبكة النظرية للتجهيز، و توفر فائض في المساحة يقدر: 27559 م<sup>2</sup> إلا أن هناك عجز في عدد الأقسام قدر ب: 89 قسم، نتج عنه اكتظاظ خانق بمعدل قدره : 50.05 تلميذ في القسم .

**2/1/5 التعليم المتوسط :**

بلغ عدد التلميذ للتعليم المتوسط للسنة الدراسية ( 2022/2021 ) 2670 تلميذ موزعين على 60 قسم بمعدل قدره : 44.83 تلميذ في القسم و هو معدل مرتفع بالنسبة للمعدل الوطني ( 30 تلميذ في القسم )

$89 = 30/2670$  قسم

$89 - 60 = 29$  قسم ، أي نسبة العجز تساوي 29 قسم .

**الجدول رقم (22) بين مساحة الاكماليات في مدينة عمي موسى :**

اسم المتوسطة	المساحة م <sup>2</sup>
متوسطة القلالة	8425
أحمد حيدرة	4657
هواري بومدين	1075
متوسطة الوفاق	7734
متوسطة المنار	10047
المساحة الكلية	31938

المصدر : التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى من انجاز الطالب 2022

مساحة الاكماليات حسب الشبكة النظرية للتجهيز: 1.4م/2 الساكن و لدينا عدد السكان 36000 نسمة

أي مساحة الاكماليات هي :  $1.4 \times 36000 = 50400$  م<sup>2</sup>

بالمقارنة نجد :  $50400 - 31938 = 18462$  م<sup>2</sup> وهو قيمة العجز في المساحة

مساحة الوحدة 5000 م<sup>2</sup>

عدد التجهيز اللازم :  $5000/18462 = 3.69$  . أي أربعة (4) اكماليات

**نتيجة : 1/2/1/5**

حسب الشبكة النظرية للتجهيز ، فإن هناك عجز في مساحة الاكماليات تقدر قيمته ب 18462 م<sup>2</sup> ،

و هناك عجز في عدد الأقسام قدر ب : 29 قسم ، أي م أربعة متوسطات ، نتج عنه اكتظاظ خانق بمعدل قدره :

44.83 تلميذ في القسم .

## 3/1/5 التعليم الثانوي :

بلغ عدد التلميذ في المستوى الدراسي ( 2021/2022 ) 1986 تلميذ موزعين على 81 قسم بمعدل قدره : 24.51 تلميذ في القسم و هو معدل أقل بقليل للمعدل الوطني ( 30 تلميذ في القسم ) .

$$1986 / 30 = 66.2 \text{ قسم}$$

81 - 66 = 15 قسم ، أي نسبة الفائض تساوي 15 قسم .

الجدول رقم (23) بين مساحة الثانويات في مدينة عمي موسى :

اسم الثانوية	المساحة م <sup>2</sup>
ثانوية عمر ابن الخطاب	33351
متقن قسوس أحمد	22078
ثانوية بطايب عابد	8364
المساحة الكلية	63793

مساحة الثانويات حسب الشبكة النظرية للتجهيز : 0.35 م<sup>2</sup>/الساكن و لدينا عدد السكان 36000 نسمة

أي مساحة الثانويات هي :  $0.35 \times 36000 = 102857.14$  م<sup>2</sup>

بالمقارنة نجد :  $102857 - 63793 = 39064$  م<sup>2</sup> وهو قيمة العجز في المساحة

نتيجة : 1/3/1/5

حسب الشبكة النظرية للتجهيز ، فإن هناك عجز في مساحة الثانويات تقدر قيمته بـ 39064 م<sup>2</sup> ،

و رغم ذلك هناك فائض في عدد الأقسام قدر بـ : 29 قسم ، نتج عنه فراغ في الأقسام بمعدل قدره : 24.51 تلميذ في القسم .

4/1/5 مركز التكوين المهني : يوجد مركز واحد بمساحة تقدر بـ 7909 م<sup>2</sup>

نصيب الفرد من هذا التجهيز هي 0.1 م<sup>2</sup>/فرد و مساحة الوحدة تقدر بـ 10000 م<sup>2</sup>

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.1 \times 36000 = 3600 \text{ م}^2 .$$

نتيجة : 1/4/1/5

حسب الشبكة النظرية للتجهيز فإن مدينة عمي موسى تحتاج مركز واحد للتكوين المهني ، لكن بمساحة تقدر

10000 م<sup>2</sup> لعدم توفر هذا التجهيز في بعض البلديات المجاورة .

## 2/5 التجهيزات الصحية

✓ المستشفى 120 سرير : بمساحة 27786 م<sup>2</sup>

نصيب الفرد من هذا التجهيز هو 0.15 م<sup>2</sup> ، مساحة الوحدة 15000 م<sup>2</sup>

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.15 \times 36000 = 5400 \text{ م}^2$$

نتيجة : حسب الشبكة النظرية للتجهيز فإننا لا نسجل عجز في هذا التجهيز

✓ عيادة متعددة الخدمات : بمساحة 3600 م<sup>2</sup>

نصيب الفرد من هذا التجهيز هو 0.045 م<sup>2</sup> ، مساحة الوحدة 1500 م<sup>2</sup>

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.045 \times 36000 = 1620 \text{ م}^2$$

نتيجة : لا يوجد عجز في هذا التجهيز

✓ قاعة علاج : لدينا قاعتين (2) مساحة كل واحدة 100 م<sup>2</sup>

نصيب الفرد هو 0.12 م<sup>2</sup> ، مساحة الوحدة هو 1500 م<sup>2</sup>

$$\text{مساحة التجهيز} = 0.12 \times 36000 = 4320 \text{ م}^2$$

عدد الوحدات =  $1500/4320 = 2.88$  أي ثلاث وحدات

نتيجة : تسجيل عجز بقيمة وحدة واحدة ، مع عدم توافق مساحة القاعتين الموجودتين في المدينة مع الشبكة النظرية للتجهيز .

## 3/5 التجهيزات الإدارية : جدول رقم (24) بين مقارنة التجهيزات الإدارية بالشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	العدد في الواقع	العدد النظري	المساحة في الواقع م <sup>2</sup>	المساحة النظرية م <sup>2</sup>	العجز	الفائض	اكتفاء
مقر الدائرة	1	1	4742	/			×
مقر البلدية	1	1	4444	2600			×
المحكمة	1	1	2140	2500	نقص في المساحة		
مركز بريد	1	1	1322	1200			×

المصدر : التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى من انجاز الطالب 2022

## جدول رقم (25) : مقارنة مساحة المصالح التقنية في مدينة عمي موسى

نوع التجهيز	المساحة في الواقع م <sup>2</sup>	عجز	فائض
ق ف للتعمير و البناء و الهندسة المعمارية	40	×	مقر تابع للبلدية
ق ف للتجهيزات العمومية	60	×	مقر تابع للبلدية
ق ف للسكن	40	×	مقر تابع للبلدية

المصدر : التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى من انجاز الطالب 2022

1/3/5 نتيجة : تسجيل اكتفاء في التجهيزات الإدارية لتوافقها مع الشبكة النظرية للتجهيز ، و هناك عجز في مؤسسات المصالح التقنية و عدم امتلاك معظمها لمقرات تابعة لمديرياتها .

## 4/5 المؤسسات الرياضية :

- ✓ قاعة متعددة الرياضات : بمساحة 1900 م<sup>2</sup>  
 نصيب الفرد 0.07 م<sup>2</sup> ، مساحة الوحدة 7000 م<sup>2</sup>  
 مساحة التجهيز :  $0.07 \times 36000 = 2520$  م<sup>2</sup>  
 نتيجة : مساحة القاعة الموجودة لا توافق معايير الشبكة النظرية للتجهيز
- ✓ مسبح 25 : بمساحة 1440 م<sup>2</sup>  
 نصيب الفرد : 0.027 م<sup>2</sup> ، مساحة الوحدة 906 م<sup>2</sup>  
 مساحة التجهيز :  $0.027 \times 36000 = 972$  م<sup>2</sup>  
 النتيجة : توافق مع الشبكة النظرية للتجهيز ، و عدم تسجيل أي عجز .
- ✓ ملعب بلدي : بمساحة قدرها 11290 م<sup>2</sup>  
 نصيب الفرد : 0.53 م<sup>2</sup> . مساحة الوحدة 10000 م<sup>2</sup>  
 مساحة التجهيز :  $0.53 \times 36000 = 19080$  م<sup>2</sup>  
 عدد الوحدات :  $19080 / 10000 = 1.908$  أي 2 وحدتين  
 النتيجة : تسجيل حالة عجز تقدر ب وحدة واحدة و ذلك حسب الشبكة النظرية للتجهيز .

## 5/5 التجهيزات الدينية :

- المساجد :
- نصيب الفرد هو : 0.06 م<sup>2</sup> . مساحة الوحدة 2000 م<sup>2</sup>  
 مساحة التجهيز :  $0.06 \times 36000 = 2160$  م<sup>2</sup>  
 النتيجة : يوجد في مدينة عمي موسى خمسة مساجد و مجموعة من المصليات ، لذا نسجل اكتفاء في عدد و مساحة المساجد .

## 6/5 التجهيزات الأمنية :

- أمن الدائرة :
- مساحة الوحدة 2500 م<sup>2</sup> حسب النظرية للتجهيز .  
 النتيجة : نسجل اكتفاء من هذا التسجيل ، لأنه يوجد مقر للأمن الدائرة بمساحة تقدر ب 4120 م<sup>2</sup> .

## ➤ الحماية المدنية :

- نصيب الفرد هو : 0.02 م<sup>2</sup> . مساحة الوحدة هو : 666 م<sup>2</sup>  
 مساحة التجهيز :  $0.02 \times 36000 = 720$  م<sup>2</sup> أي وحدة واحدة  
 النتيجة : يوجد بمدينة عمي موسى وحدة للحماية المدنية بمساحة قدرها 5770 م<sup>2</sup> ، لذا نسجل اكتفاء من هذا التجهيز

## 7/5 التجهيزات التجارية :

## ➤ سوق مغطى :

نصيب الفرد : 0.06 م<sup>2</sup> ، مساحة الوحدة 2000 م<sup>2</sup> .

مساحة التجهيز :  $0.06 \times 36000 = 2160$  م<sup>2</sup>

التجهيز اللازم هو وحدة واحدة

النتيجة : لا يوجد بالمدينة أي سوق مغطى ، لذا نسجل حالة عجز واحدة

## ➤ محطة خدمات :

مساحة الوحدة 1000 م<sup>2</sup> حسب النظرية للتجهيز .

يوجد بالمدينة محطة خدمات بمساحة قدرها : 10159 م<sup>2</sup>

النتيجة : لا يوجد عجز بهذا التجهيز حسب الشبكة النظرية للتجهيز .

## 8/5 نتيجة عامة من مقارنة واقع التجهيزات العمومية و الشبكة النظرية للتجهيز : من خلال المقارنة

بين الشبكة النظرية للتجهيز و واقع التجهيزات العمومية الموجودة في مدينة عمي موسى تبين ما يلي :

✓ التجهيزات التعليمية : عدم توافق التجهيزات التعليمية مع معايير الشبكة النظرية للتجهيز ، فرغم وجود فائض في

المساحة إلا أن هناك عجز في عدد أقسام المدارس الابتدائية ، و عكسه تماما نجده في الثانويات فرغم و جود فائض في عدد الأقسام إلا أن هناك فائض في عدد الأقسام ، كما نجد عجز في التعليم المتوسط ، أما بالنسبة للتكوين المهني لا يوجد عجز إلا أن هناك فائض كبير في المساحة .

✓ التجهيزات الصحية : توافق نسبي بين التجهيزات الصحية مع معايير الشبكة النظرية للتجهيز ، إلا أن هناك فائض في مساحة بعض التجهيزات مثل قاعات العلاج .

✓ التجهيزات الإدارية : توافق بين التجهيزات الإدارية و الشبكة النظرية للتجهيز ، كما يوجد نقص في

المساحة مثل المحكمة ، و هناك عدم التوافق بين تجهيزات المصالح التقنية و الشبكة النظرية للتجهيز .

✓ التجهيزات الرياضية : عدم توافق التجهيزات الرياضية مع معايير الشبكة النظرية للتجهيز ، ماعدا المسبح (25) .

✓ التجهيزات الدينية : تسجيل اكتفاء بمدينة عمي موسى .

✓ التجهيزات الأمنية : رغم أنه لا يوجد عجز في هذا التجهيز ، إلا أنه لا يوافق معايير الشبكة النظرية للتجهيز لوجود فائض كبير في المساحة .

✓ التجهيزات التجارية : عدم توافق التجهيزات التجارية مع معايير الشبكة النظرية للتجهيز .

## 6 نتيجة التحقق من الفرضيات :

من خلال النتيجة العامة لنتائج الاستبيان ، الاستنتاج العام من التحقيق الميداني ، خلاصة المقابلة و النتيجة العامة من مقارنة واقع التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى فإن :

## الفرضية الأولى :

" إن انفصام العلاقة بين التنظيم العام للمدينة و التنظيم العلمي للتجهيزات يؤدي إلى وقوع اختلالات في توزيع الخدمات و المرافق الاجتماعية " هي فرضية محققة .

## الفرضية الثانية :

" عدم الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المستعمل ابتداء من برمجة المشاريع العمرانية و تخطيطها و عدم تطبيق معايير الشبكة النظرية للتجهيز أدى إلى استخدام غير منظم للمجال العمراني في الواقع من جانب التنظيم و الهيكلة " هي فرضية محققة .

## 7 الاقتراحات و التوصيات :

من خلال وقوفنا على مختلف التجهيزات العمومية لمدينة عمي موسى و مقارنتها بالشبكة النظرية للتجهيز و تسجيل العجز حسب كل نوع تجهيز فإنه يلزمنا تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات من أجل إعادة تنظيم المجال الحضري للمدينة .

## 1/7 التجهيزات التعليمية :

## 1/1/7 المدارس الابتدائية :

توفر فائض في المساحة يقدر : 27559 م<sup>2</sup>

يقدر عدد العجز ب : 89 قسم

✓ إنشاء ثلاثة ( 03 ) مدارس ابتدائية " (نمط 3 ) أي ( 18 ) قسم في كل مدرسة ، بمساحة 6000 م<sup>2</sup> لكل وحدة " <sup>1</sup> ، داخل المجال الحضري لمدينة عمي موسى .

✓ إضافة ( 11 ) إحدى عشر قسم : قسمين ( 02 ) لكل مدرسة من المدارس التالية : الجديدة ، الشهداء ، مجمع الخروب و الوفاق ، و إضافة ثلاثة أقسام ( 03 ) لمدرسة السعادة رقم 2 و ذلك لتوفر المساحة اللازمة بالمدرسة ( وجود فائض في المساحة ) .

✓ إنشاء مدرستين ( 02 ) ابتدائيتين " (نمط 2 ) أي ( 12 ) قسم في كل مدرسة ، بمساحة 4000 م<sup>2</sup> لكل وحدة " <sup>2</sup> ، خارج المجال الحضري ( ضواحي المدينة ) .

➔ و ذلك من أجل تخفيف الضغط و الاكتظاظ على المدارس الابتدائية ، التوزيع العادل لهذا التجهيز ، تقريب المدارس من الساكنة و تسهيل الوصول إليها خاصة هذا التجهيز موجهة للفئة صغيرة السن .

و الجدول رقم (26) يبين الاقتراحات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمدينة عمي موسى :

<sup>1</sup> البرامج المساحية لمختلف أنواع المدارس الابتدائية ، المرسوم الوزاري رقم 2021/33  
<sup>2</sup> البرامج المساحية لمختلف أنواع المدارس الابتدائية ، المرسوم الوزاري رقم 2021/33

عدد الأقسام المضافة الكلية	عدد الأقسام المضافة الى المدارس	مدرستين نمط (2) خارج م الحضري	03 مدارس نمط (3)	قيمة العجز	
89 قسم	11	24	54	89 قسم	عدد الأقسام
18000 م <sup>2</sup>	/	8000 م <sup>2</sup>	18000 م <sup>2</sup>		المساحة

المصدر: المرسوم الوزاري رقم 2021/33 من انجاز الطالب 2022

### 2/1/7 التعليم المتوسط :

يقدر عدد العجز بـ : 29 قسم

- ✓ إنشاء متوسطتين ( 02 ) " ( نمط 3 ) أي ( 12 ) قسم في كل متوسطة ، بمساحة 6000 م<sup>2</sup> لكل وحدة " <sup>1</sup>
- ✓ إضافة ( 03 ) أقسام لمتوسطة :الوفاق ، و إضافة قسمين ( 02 ) لمتوسطة هواري بومدين و ذلك لتوفر المساحة اللازمة بالمتوسطة ( وجود فائض في المساحة ) .
- ➔ و ذلك من أجل تخفيف الضغط و الاكتظاظ على المتوسطات ، التوزيع العادل لهذا التجهيز .

### الجدول رقم (27) يبين الاقتراحات الخاصة بالمتوسطات بمدينة عمي موسى

عدد الأقسام المضافة الكلية	عدد الأقسام المضافة الى المتوسطات	متوسطتين نمط (3)	قيمة العجز	
29 قسم	05	24	29 قسم	عدد الأقسام
12000 م <sup>2</sup>	/	12000 م <sup>2</sup>		المساحة

المصدر: المرسوم الوزاري رقم 2021/33 من انجاز الطالب 2022

### 2/7 التجهيزات الصحية :

#### قاعة علاج :

- ✓ إنشاء قاعة علاج داخل المجال الحضري بمساحة " 1500 م<sup>2</sup> بجي القلالة
- ✓ إنشاء قاعة علاج خارج المجال الحضري بمساحة 1500 م<sup>2</sup> .
- ➔ و ذلك من أجل تخفيف الضغط و الاكتظاظ على التجهيزات الصحية ، التوزيع العادل لهذا التجهيز ، تقريب قاعات العلاج من الساكنة و تسهيل الوصول إليها خاصة هذا التجهيز موجهة لفئة المرضى .

<sup>1</sup> البرامج المساحية لمختلف أنواع المتوسطات ، المرسوم الوزاري رقم 2021/33

<sup>2</sup> الشبكة النظرية للتجهيز 1995



## 3/7 التجهيزات الإدارية :

**المصالح التقنية :** لا تمتلك المصالح التقنية مقرات خاصة بها

- ✓ إنشاء مقر لمصلحة التعمير، البناء و الهندسة المعمارية بمساحة قدرها : 200 م<sup>2</sup> .
  - ✓ إنشاء مقر لمصلحة التجهيزات العمومية بمساحة قدرها : 200 م<sup>2</sup> .
  - ✓ إنشاء مقر لمصلحة السكن بمساحة قدرها : 200 م<sup>2</sup> .
- ➔ وذلك من أجل قيام المصالح التقنية بأدوارها على أكمل وجه ، إبراز مقراتها لسهولة وصول المواطن إليها خاصة أن مجال نفوذها على مستوى الدائرة ، تشتتت الاكتظاظ الناتج من طرف المقر الواحد ، التوزيع العادل لمختلف التجهيزات العمومية بالمدينة .

## 4/7 التجهيزات الرياضية :

- ✓ إنشاء ملعب جوارى بمساحة تقدر بـ : " 7800 م<sup>2</sup> " <sup>1</sup> .
  - ✓ إنشاء فضاء للعب بمساحة " 800 م<sup>2</sup> " <sup>2</sup> للوحدة و ذلك في الأحياء (على الأقل لكل حيين) .
- ➔ و ذلك لتخفيف الضغط على التجهيزات الرياضية ، التوزيع العادل لهذا التجهيز لتنظيم المجال العام للمدينة ، تقريب فضاء اللعب من الساكنة خاصة فئة صغار السن .

## 5/7 التجهيزات التجارية :

**سوق مغطى :** إنشاء سوق مغطى بمساحة تقدر بـ " 2000 م<sup>2</sup> " <sup>3</sup> . بحي البناء الجاهز

- ➔ التوزيع العادل لهذا التجهيز لتنظيم المجال العام للمدينة ، تقريب السوق من الساكنة .

<sup>1</sup> الشبكة النظرية للتجهيز 1995

<sup>2</sup> الشبكة النظرية للتجهيز 1995

<sup>3</sup> الشبكة النظرية للتجهيز 1995

جدول رقم (28) يبين مختلف التجهيزات المقترحة:

نوع التجهيز	العدد	مساحة الوحدة (م <sup>2</sup> )	الحي المستفيد	المساحة الكلية م <sup>2</sup>
مدرسة ابتدائية نمط (03)	3	6000	/	18000
مدرسة ابتدائية نمط (02)	2	4000	خارج المجال الحضري	/
متوسطة نمط (03)	2	6000	270 سكن تساهمي	12000
قاعة علاج	1	1500	حي القلاله	1500
قاعة علاج	1	1500	خارج المجال الحضري	/
مقر م التعمير، البناء و هـ المعمارية	1	200	/	200
مقر مصلحة التجهيزات العمومية	1	200	/	200
مقر مصلحة السكن	1	200	/	200
ملعب جوارى	1	7800	حي البناء الجاهز	7800
سوق مغطى	1	2000	حي البناء الجاهز	2000
المساحة الإجمالية				41900

من انجاز الطالب 2022

إضافة الى ذلك :

- تطبيق معايير الشبكة النظرية للتجهيز خلال عملية إنشاء تجهيزات جديدة

- توفير التجهيزات الأساسية مثل المدارس الابتدائية و قاعات العلاج في ضواحي المدينة ( تخفيف الضغط و تقريبها من المواطن) .

- إنشاء طريق فرعي للطريق الوطني رقم 90 ، يمر خارج المدينة و قريب منها ، يلعب دور محوري لتوسع المدينة بشكل متزن .

## 8 خلاصة الفصل :

بعد التطرق لواقع التجهيزات العمومية بمدينة عمي موسى ، من خلال التحقيق الميداني ، لاحظنا وجود العديد من هذه التجهيزات بمختلف أنواعها و دورها وتأثيرها الفعال الذي تلعبه في تنظيمها العام ، لكن توزيعها لم يكن بالشكل المتساوي بين أحياء المدينة ، فهناك أقطاب جذب شديدة التجهيز ، مقابل أخرى ضعيفة التجهيز ، وذلك لأسباب منها :  
عدم احترام المعايير و المخططات ، قلة التمويل و مشكل العقار ، و أن التنمية تخضع عموما للتوجهات السياسية ، كما لا حظنا الفوارق بين التجهيزات العمومية و بين معايير الشبكة النظرية للتجهيز و التي بينت عدة نقاط منها : تسجيل عجز في بعض التجهيزات ، تسجيل نقص في مساحة بعض التجهيزات رغم توفرها تسجيل فائض في المساحة مع وجود اكتظاظ و يفسر ذلك بأمرين : (- سوء البرمجة و التخطيط - مجال نفوذ التجهيز يصل إلى المستوى القطاعي ) .

## 9 خاتمة :

إن التجهيزات العمومية بتنوع خدماتها ( تعليمية، صحية، إدارية... إخ) و مجال نفوذها ( الحي ، محلي ، إقليمي ... إخ ) ، يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على المجال الحضري ، و لا يقتصر على الحي المتواجدة فيه بل يتعدى ذلك الى التنظيم العام للمدينة ، كما أن إنشاءها بمقاييس لا تطابق المعايير الشبكة النظرية للتجهيز و توزيعها بشكل عشوائي أو ملاً فراغات ، ينتج عنه اختلالات تؤثر على مردودية الخدمة العمومية التي يقدمها التجهيز ، و على الحي المتواجد فيه و التنظيم العام للمدينة .  
و عليه فإنه من الضروري برمجة و إنشاء و توزيع التجهيزات العمومية يكون بدراسة مسبقة ، تراعي نوعية الخدمة و مجال النفوذ ، مع احترام مخططات التعمير و تطبيق معايير الشبكة النظرية للتجهيز ، للوصول الى التجانس العمراني و التنظيم المجالي ، و الذي يعود إيجابا على نوعية الخدمة و التنظيم العام للمدينة .

## خاتمة عامة

أ) خاتمة عامة

ب) قائمة المراجع

1 الكتب

2 مذكرات التخرج

3 الوثائق و المخططات

4 المراجع باللغة الفرنسية

ج) الملاحق

C.A.D.A.T 1977 1

2 البرامج المساحية للمدرسية

## (أ) خاتمة عامة :

" الخدمة العمومية هي نتاج المرافق العمومية بصفة عامة ، و هي حلقة الوصل بين الدولة و المرتفق أي المواطن المتلقي للخدمة العمومية و بذلك هي الحلقة الأهم لضمان رضا هذا المرتفق و محاولة تحسين العلاقة بين الدولة و المواطن " <sup>1</sup> .

فالاهتمام بمؤسسات التجهيزات العمومية و هياكلها ، وإنشائها بتصميمات عصرية ، وإنجازها بشكل مدروس و متقن و متكامل ، و مجهزة بالموارد البشرية المؤهلة و التقنيات و الوسائل اللازمة ، يعود إيجابا على جودة الخدمة العمومية ، و الذي يهدف الى تلبية احتياجات الساكنة مع ضمان الصحة و الأمن ، الفعالية و المردودية و النوعية ، ضمان أكبر قدر من الراحة ، التنظيم و الربح بأقل الخسائر و ترشيد الطاقات ، كما تبرز هذه المؤسسات مكانة و هيبة الدولة .

أما التنظيم العلمي لتوزيع التجهيزات العمومية في المدينة ، فهو في الحقيقة توزيع للخدمة العمومية الناتجة من التجهيزات و المرافق العمومية بصفة عادلة و متزنة و متساوية ، لضمان التناسق و الانسجام و التعايش و الوصول الى التنظيم العام للمدينة ، فالشبكة النظرية والتي تبين نصيب الفرد من التجهيز ( مساحة ) ، هي في الحقيقة نصيب الفرد من الخدمة ( تعليم ، صحة ... إ.خ).

<sup>1</sup> مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد الرابع ص134 ، جودة الخدمة العمومية ، الدكتورة ضريفي نادية ، جامعة المسيلة

**(ب) قائمة المراجع :****1 الكتب :**

- الدكتور خلف الله بوجمعة " العمران و المدينة " دار الهدى عين مليلة 2005 .
- عبد القادر بوطيل " تاريخ مدينة عمي موسى في الماضي و الحاضر " المؤسسة الوطنية للكتاب . رقم النشر 2014/85 .

**2 مذكرات التخرج :**

- فوزية روابحية " دور التجهيزات العمومية في تنظيم المدينة - حالة مدينة الشريعة " مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة تسيير التقنيات الحضرية ، تحت إشراف د . عماد معنصر جامعة أم البواقي 2018 .
- لخريف أمجد " واقع تموضع التجهيزات العمومية بين المعايير و التطبيق - دراسة حالة المركز الحضري لمدينة أدرار " مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف الأستاذ قارة عبد الحميد ، جامعة المسيلة 2018 .
- أمجدي عبد القادر " دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي " جامعة قسنطينة 2009 .
- بن لعربي ميادة " دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية و أثرها على المدينة - دراسة حالة مدينة غليزان " مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تحت إشراف الأستاذ خضور مالك ، جامعة المسيلة 2015 .
- صالح عصفون " حركة التوسع العمراني و أثرها على المحيط و إستراتيجية عادة التنظيم و تحقيق التوازن و التنمية الحضرية و الإقليمية حالة مدينة عمي موسى ( ولاية غليزان ) " جامعة وهران 2001 .
- هدروق عادل و طويل جمال " أثر تموضع التجهيزات على شبكة النقل الحضري - دراسة حالة مدينة الجلفة " تحت إشراف الدكتور نويبات إبراهيم ، جامعة المسيلة 2016 .

**3 الوثائق و المخططات :**

- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية عمي موسى 2021 .
- مخطط شغل الأرض لبلدية عمي موسى 2021 .
- الشبكة النظرية للتجهيز 1995

**4المراجع باللغة الفرنسية :**

- Alberto Zucheli , introduction a l'urbanisme opérationnel et composition urbain volume (02)1984
- les équipements publics et la ville : problématique du dialogue entre le projet de l'équipement et le projet urbain .

ج) الملاحق :

:C.A.D.A.T 1977 :1

GRILLE THEORIQUE D'EQUIPEMENTS - C.A.D.A.T. 1977

CATEGORIE	EQUIPEMENTS	BASE DE CALCUL		SURFACE UNITAIRE	LOCALISATION			REMARQUES
		POPULATION CONCERNEE	RATIO		GROUPEMENT D'HABITATIONS	UNITE DE VOISINAGE	QUARTIER	
	Agence P.T.T.		0,03m <sup>2</sup> /hab	1000 m <sup>2</sup>			x	
	Agence de Banque Assurance etc. }							Inclus dans le commerce tertiaire
	Antenne Administrative avec Poste de Police }		0,03m <sup>2</sup> /hab	1000 m <sup>2</sup>			x	Hors Programme
	Commissariat			2500 m <sup>2</sup>			x	H.P.
	Protection Civile							
	Organisation de masse		0,015m <sup>2</sup> / hab	500 m <sup>2</sup>			x	
	Crèche	1% de la population	20m <sup>2</sup> /enf. 0,2m <sup>2</sup> /hab	750 m <sup>2</sup>		x		
	Ecole maternelle	2% de la population	20m <sup>2</sup> /enf. 0,4m <sup>2</sup> /hab	1600 m <sup>2</sup>		x		
	E F E (Ecole Fondamen- tale Elementaire)	20% de la population	7m <sup>2</sup> /élève 1,4m <sup>2</sup> /hab	5000 m <sup>2</sup>		x		
	E F S (Ecole Fondamenta- le Supérieure)	5% de la population	7,5m <sup>2</sup> /élève 0,35m <sup>2</sup> /hab	5400 m <sup>2</sup>			x	
	Enseignement Général	1,4% de la	10m <sup>2</sup> /élève	3000 m <sup>2</sup>				H.P.
	Technicum		15m <sup>2</sup> /élève					H.P.

GRILLE THEORIQUE D'EQUIPEMENTS - C.A.D.A.T. 1977

feuille 2

CATEGORIE	EQUIPEMENTS	BASE DE CALCUL			LOCALISATION			REMARQUES
		POPULATION CONCERNEE	RATIO	SURFACE UNITAIRE	GROUPEMENT D'HABITATIONS	UNITE DE VOISINAGE	QUARTIER	
197 	PEPS		0,7 m2/hab	2500 m2		X		1 PEPs pour chaque EPE 1 stade pour 2 EF H.P.          Intégrées au niveau de l'Unité de Voisinage au rez-de-chaussée de certains immeubles
	Stade scolaire		0,53m2/hab	10000 m2			X	
	Stade Omnisport							
	Aires de jeux		0,7 m2/hab		X	X		
	Salle polyvalente		0,05m2/hab	600 m2		X	X	
	Cinéma	2 places/100/hab	2 m2/place	1200 m2			X	
	Bibliothèque		0,03m2/hab	900 m2		X	X	
	Maison de jeunes		0,05m2/hab	400 m2		X	X	
	Mosquée		0,05m2/hab	1500 m2			X	
	Salle de consultation	3500-7000 hab		350 m2		X		
	Centre de Santé	10000 à 17000 hab	0,07m2/hab	1000 m2			X	

GRILLE THEORIQUE D'EQUIPEMENTS - C.A.D.A.T. 1977

feuille 3

CATEGORIE	EQUIPEMENTS	BASE DE CALCUL			LOCALISATION			REMARQUES
		POPULATION CONCERNEE	RATIO	SURFACE UNITAIRE	GROUPEMENT D'HABITATIONS	UNITE DE VOISINAGE	QUARTIER	
661 	Maternité urbaine		0,1m2/hab	3.000m2				Polyclinique équipée d'une maternité urbaine de 30 lits. SP -5000m2 Intégrée dans les immeubles Hors Programme (H.P.) Intégrés dans les immeubles idem idem idem Inclus dans le commerce tertiaire H.P. H.P.
	Polyclinique	20.000/30.000 hab	0,1m2/hab	3.000m2			X	
	Pharmacie	15.000 hab			200m2			
	Hopitaux		2 lits/1000 hab					
	Commerce de première nécessité		0,25m2/hab			1/3	1/3	
	Commerce complémentaire		0,1 m2/hab				2/3	
	Commerce tertiaire, services		0,09m2/hab				4/5	
	SNNGA		0,15 m2/hab				X	
	Marché plein air		0,06m2/hab				X	
	Marché couvert		0,06m2/hab				X	
	Café, restaurant						X	
	Hôtel urbain				3.000m2			
	Station Service SH				1.000m2			



## 2 البرامج المساحية للمدارس : 2021

33		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 33		23 رمضان عام 1442 هـ 5 مايو سنة 2021 م	
<b>برنامج بناء مدرسة ابتدائية نمط (2)</b>					
<b>1- الخصائص :</b>					
		عدد التلاميذ	360		
		عدد الأفواج التربوية	12		
		حجم الفوج التربوي	30		
<b>2- مدونة المساحات</b>					
المحلات	العدد	مساحة الوحدة (م <sup>2</sup> )	المساحة الكلية (م <sup>2</sup> )		
<b>أ الجناح البيداغوجي :</b>					
حجرات الدراسة	12	2م <sup>2</sup> 62	2م <sup>2</sup> 744		
قاعة الإعلام الآلي	1	2م <sup>2</sup> 70	2م <sup>2</sup> 70		
قاعة المطالعة	1	2م <sup>2</sup> 70	2م <sup>2</sup> 70		
قاعة متعددة النشاطات	1	2م <sup>2</sup> 70	2م <sup>2</sup> 70		
دورة المياه للتلاميذ	2	2م <sup>2</sup> 22	2م <sup>2</sup> 44		
<b>المجموع</b>			2م <sup>2</sup> 998		
مساحة الحركة	% 20		2م <sup>2</sup> 200		
<b>المجموع العام 1</b>			2م <sup>2</sup> 1198		
<b>ب الجناح الإداري :</b>					
مكتب المدير	1	2م <sup>2</sup> 16	2م <sup>2</sup> 16		
مكتب مساعد المدير	1	2م <sup>2</sup> 16	2م <sup>2</sup> 16		
الأمانة	1	2م <sup>2</sup> 9	2م <sup>2</sup> 9		
قاعة الأساتذة	1	2م <sup>2</sup> 50	2م <sup>2</sup> 50		
المخاية	1	2م <sup>2</sup> 6	2م <sup>2</sup> 6		
قاعة الانتظار	1	2م <sup>2</sup> 16	2م <sup>2</sup> 16		
قاعة الأرشيف	1	2م <sup>2</sup> 20	2م <sup>2</sup> 20		
مستودع / مخزن	1	2م <sup>2</sup> 16	2م <sup>2</sup> 16		
دورة المياه للأساتذة والمستخدمين الإداريين	1	2م <sup>2</sup> 9	2م <sup>2</sup> 9		
<b>المجموع</b>			2م <sup>2</sup> 158		
			2م <sup>2</sup> 16	<b>33 / 72</b>	
<b>المجموع العام 2</b>			2م <sup>2</sup> 174		
<b>ج السكنات :</b>					
سكن 4 غرف	1	2م <sup>2</sup> 85	2م <sup>2</sup> 85		
سكن 3 غرف	2	2م <sup>2</sup> 70	2م <sup>2</sup> 140		
<b>المجموع العام 3</b>			2م <sup>2</sup> 225		

55		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 33		23 رمضان عام 1442 هـ 5 مايو سنة 2021 م	
<b>برنامج بناء ثانوية</b> (نمط 1000)					
<b>1- الخصائص :</b>					
		عدد التلاميذ		1000	
		عدد الأقسام التربوية		34	
		حجم الفوج التربوي		30	
<b>2- مدونة المساحات :</b>					
<b>أ- الجناح البيداغوجي :</b>					
المحلات	العدد	مساحة الوحدة (م <sup>2</sup> )	المساحة الكلية (م <sup>2</sup> )		
حجرات الدراسة العادية	34	2م <sup>2</sup> 62	2م <sup>2</sup> 2108		
مطبخ الأعمال التطبيقية (العلوم الطبيعية والفيزيائية)	6	2م <sup>2</sup> 64	2م <sup>2</sup> 384		
قاعة التحضير	3	2م <sup>2</sup> 30	2م <sup>2</sup> 90		
مطبخ التكنولوجيا	3	2م <sup>2</sup> 48	2م <sup>2</sup> 144		
مطبخ الإعلام الآلي	2	2م <sup>2</sup> 72	2م <sup>2</sup> 144		
ورشة التربية التشكيلية مع المعزّن	1	2م <sup>2</sup> 80	2م <sup>2</sup> 80		
ورشة التربية الموسيقية مع المعزّن	1	2م <sup>2</sup> 80	2م <sup>2</sup> 80		
قاعة متعددة النشاطات	1	2م <sup>2</sup> 80	2م <sup>2</sup> 80		
المكتبة وقاعة المطالعة	1	2م <sup>2</sup> 120	2م <sup>2</sup> 120		
المدرج	1	2م <sup>2</sup> 160	2م <sup>2</sup> 160		
مكتب مستشار التربية (المراقبة التربوية في كل طباق)	3	2م <sup>2</sup> 16	2م <sup>2</sup> 48		
دورة المياه للتلاميذ	2	2م <sup>2</sup> 75	2م <sup>2</sup> 150		
<b>المجموع</b>			2م <sup>2</sup> 3588		
		20 %	2م <sup>2</sup> 718	مساحة الحركة	
<b>المجموع العام 1</b>			2م <sup>2</sup> 4306		

69		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 33		23 رمضان عام 1442 هـ 5 مايو سنة 2021 م	
<b>برنامج بناء داخلية</b> نمط 300 سرير					
المساحة الكلية (م <sup>2</sup> )	العدد	مساحة الوحدة (م <sup>2</sup> )	الغضاءات المخصصة		
<b>جناح الإيواء</b>					
750	6	125	مرقد مقسم إلى 5 غرف يتسع لـ 50 تلميذ (2.3 م <sup>2</sup> إلى 3 م <sup>2</sup> لكل داخلي)		
180	6	30	دورة المياه مع مرحاض بكل مرقد (2 حنفيات لكل 3 داخليين ومرحاض واحد لكل 5 داخليين)		
60	6	10	مطبخ الحفاتب بكل مرقد		
90	6	15	غرفة مرآب بكل مرقد		
20	1	20	غرفة المرينس للمجموع (2 إلى 4 أسرة)		
65	1	65	غرفة الاستحمام		
15	1	15	غرفة المرجل		
65	1	65	غرفة الغسيل		
1245			<b>المجموع الجزئي</b>		
187		15 %	مساحة الحركة		
1432			<b>المجموع العام</b>		
ملاحظة : المتطم = 340,00 م <sup>2</sup> ، المطبخ وملحقاته = 160,6 م <sup>2</sup> ، قاعة الاكل = 180 م <sup>2</sup>					
<b>البرامج المساحية</b> <b>لوحة الكشف ومتابعة الصفة المدرسية</b>					
<b>برنامج بناء وحدة الكشف ومتابعة الصفة المدرسية</b>					
<b>1 - برنامج المساحات :</b>					
المساحة الكلية (م <sup>2</sup> )	العدد	مساحة الوحدة (م <sup>2</sup> )	الغضاءات		
12	1	12	مكتب الطبيب		
4	2	2	غرف تعديل الملابس		
15	1	15	قاعة العلاج شبه الطبي		
25	1	25	قاعة الانتظار		
12	2	6	دورة المياه		
6	1	6	المدخل		
15	1	15	مكتب طبيب الأسنان		
89			<b>المجموع الجزئي</b>		
9		10 %	مساحة الحركة		
98			<b>المجموع العام</b>		

فِي سَبْعِينَ  
سَنَةً  
لَا يَمُرُّ  
بِهَا  
مَرَّةً  
وَلَا يَمُرُّ  
بِهَا  
مَرَّةً